

للإمَامِ مُحَكَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ٢٠٤ه

تمنى وتمزيج الدَّعُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

> الجنع الأول الرّسَالة





جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى 1272هـــ 2001م

حار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيغ - ج.م.ع - المنصورة الرحارة : ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ص.ب: ٧٣٠

ت:۲۲۲۰۹۷۱ م۲۲۰۲۲۳۰ فاکس: ۲۲۲۰۹۷۱

المكتبة: أمام كلية الطب ت٢٢٤٩٥١٣



مقدمة التحقيق _______ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ، سبحانك لا نحصى ثناء على نفسك ، تباركت وتعالميت ، ذا الجلال والإكرام.

لك الحمد الدائم السَّرمَدَ ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق يا رب العالمين.

اللهم لك الحمد كله ؛ أحسنه ، وأجمله ، وأكمله ، وأطيبه وأطهره ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، صلاة وسلاما وبركة دائمة ، ما دامت السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد .

وعلى آله وأصحابه وأتباعه ، السائرين على هداه ، المتبعين سنته ، المقتدين به فى عبادتهم وعبوديتهم لله عز وجل .

وبعد:

فهذا هو كتاب الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعى ولطني ، نقدمه لشداة الحديث والفقه ، محققاً ، مُخَرَّجة أحاديثه ، موطَّاة مادته ؛ لينهلوا من معينه الصافى ، وموارده الغنية، ورياضه الزاهرة الغناء .

وقبل أن نتكلم عن الأم ، وما حدا بنا إلى تقديمه فى هذا الثوب الجديد ، وهذه العناية الفائقة على قدر المستطاع به _ نقدم بين يدى القراء الكرام إطلالة على حياة الإمام الشافعى .

ونجتزئ بما يرسم لنا خطوط أو خطوات حياته ؛ إذ تحتاج ترجمته إلى مجلدات كما فعل كثير من العلماء (١) .

⁽١) بمن ترجموا للإمام الشافعي ترجمة وافية :

١ _ آداب الشافعي ومناقبه لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .

٢ _ مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ) .

٣ _ مناقب الإمام الشافعي لفخر الدين الرازي (٦٠٦ هـ) .

٤ _ مناقب الإمام الشافعي لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي .

٥ ـ توالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس لأحمد بن على بن حجر العسقلاني .

ونقدم هذه الخطوط من كلام الإمام نفسه بقدر ما يتاح لنا ذلك .

والإمام الشافعي هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى . . . (١) .

ويجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف .

قال الإمام: ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين (٢) .

وقال : كان أبى من تبالة (موضع ببلاد اليمن) ، وكان بالمدينة ، فظهر بها بعض ما يكرهه ، فخرج إلى عسقلان ، فأقام بها ، وولدت بها ، ثم مات أبى ، فقدم عمى من مكة إلى عسقلان ، وحملنى إلى مكة وأنا ابن سنتين (٣) .

وذكر ابن أبى حاتم عن الشافعى قوله: ولدت بعسقلان ، فلما أتى على سنتان حملتنى أمى إلى مكة (٤) .

ولا تناقض بين هذه الروايات ؛ لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان ، وهي وغزة متقاربتان ، وعسقلان هي المدينة ، فحيث قال الإمام : ﴿ غزة ﴾ أراد القرية ، وحيث قال : ﴿ عسقلان ﴾ أراد المدينة .

قال ابن حجر: فالذى يجمع الأقوال أنه ولد بغزة عسقلان ، ولما بلغ سنتين نقلته أمه مع عمه إلى مكة (٥).

طلبه للعلم:

قال الإمام: كنت يتيماً في حجر أمى ، ولم يكن لها مال ، وكان المعلم يرضى من أمى أن أخلفه إذا قام ، فلما جمعت القران دخلت المسجد ، فكنت أجالس العلماء ، فأحفظ الحديث أو المسألة ، وكانت دارنا في شعب الخَيْف ، فكنت أكتب في العظم ،

 ⁽١) توالى التأسيس ، ص (٣٤) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٠) .

⁽٣) المصدر السابق ، ص (٥٠ ـ ٥١) .

⁽٤) آداب الشافعي ، ص (٢٢ ـ ٢٣) .

ويقية كلامه رضى الله تعالى عنه :

وكانت نَهْمَتِى فى شيئين : فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب من عشرة عشرة . وسكت عن العلم . فقلت له (القاتل عمرو بن سوًّاد): أنت والله فى العلم أكبر منك فى الرمى» .
 (٥) توالى التأسيس ، ص (٥٢) .

فإذا كثر طرحته في جرة عظيمة (١) .

وقال:كنت وأنا في الكُتَّاب أسمع المعلم يلقن الصبى الكلمة فأحفظها. قال: وخرجت عن مكة فلزمت هذيلاً بالبادية أتعلم كلامها وآخذ اللغة ، وكانت أفصح العرب (٢) .

وهكذا كان أول طلب الإمام بعد جمع القران الكريم الشعر وأيام الناس والأدب.

ولكن الله عز وجل وَجَهَّهُ وِجْهَةً أخرى ؛ لما أراد له من المكانة التي بوأه إياها في خدمة الكتاب والسنة ، فتحول إلى أخذ الفقه والحديث لأسباب ما .

وقصد عَلَمين كبيرين ؛ أحدهما في الفقه ، وهو مسلم بن خالد الزنجي (٣) مفتى مكة ، والذي يقول : جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين (٤) · وثانيهما هو ابن عيينة (٥) فأخذ حديثه . وكما يقول : فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله أن أكتب (٦) .

ويقول ابن حجر مبيناً أنه لم يأخذ من هؤلاء فقط ، وإنما حرص على علم ابن

⁽١) آداب الشافعي ، ص (٢٤) والتأسيس ، ص (٥٤) .

ويقول في آداب الشافعي : « طلبت هذا الأمر عن خفة ذات اليد ، كنت أجالس الناس وأتحفظ ، ثم اشتهيت أن أدون ، وكان لنا منزل بقرب شعب الخَيْف ، وكنت آخذ العظام والاكتاف ، فأكتب فيها ، حتى امتلاً في دارنا من ذلك حُبَّان ، والحُبّ: الجرّة الضخمة (القاموس) .

⁽٢) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٣) هو مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي لشدة سواده ، روى عن الزهرى ، وابن جريج ، وهشام بن عروة وطائفة . وعنه الشافعي ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن وهب وخلق .

وثقه ابن معين ، وغيره وقال البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل الحجاز ، ومنه تعلم الشافعى الفقه ، وإياء كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس ، وكان مسلم بن خالد يخطئ أحياناً .

مات سنة تسع وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ومائة. روايته عند الشافعي وأحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه .(التذكرة ٣ / ١٦٥٢ رقم ٦٥٩٦) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلال ، أحد أثمة الإسلام ، نزل مكة . وروى عن عمرو بن دينار ، والزهرى ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي إسحاق السبيعى ، وأبي الزبير ، وخلق كثير ، وعنه الشافعي ، وأحمد ، والأعمش ، وشعبة ، وابن جريج ، ومسعر ، وهم من شيوخه . وابن المبارك وحماد بن زيد وأبو معاوية الضرير ، وأبو إسحاق الفزارى ، وهم من أقرانه ، وماتوا قبله ، وابن المديني وابن معين ، وابن راهويه ، والفلاس ، وأبو كريب ، وأمم سواهم . قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . مات سنة ثمان وتسعين ومائة . روى عنه أصحاب الكتب الستة والشافعي وأحمد . (التذكرة ١ / ٢١٦ ـ ١٦٧ رقم ٢٤١٧) .

⁽٦) توالى التأسيس ، ص (٥٨) .

جريج الذي انتهت إليه رئاسة الفقه بمكة ، فأخذ علمه عن أصحابه ^(١) .

وأضيف إلى ذلك أنه أخذ علم عطاء بن أبى رباح كذلك ، وكتاب الأم يزخر بعلم هؤلاء .

وإذا كان هذا في مكة فقد اتجه إلى عَلَم آخر لا يقل عن هذين حديثا وفقها وهو الإمام مالك بن أنس ، فقد أتاه في المدينة وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولكنه مهد لهذا اللقاء بحفظ الموطأ ؛ فهو يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع ، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر (٢) .

ويقول: قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ظاهراً (٣) ، والذى يقرأ مرويات الإمام فى الأم أو فى غيره يجد أنه استوعب أحاديث وآثار الموطأ ، ومَثَّلَ حَيِّزًا كبيراً فى تراثه الحديثى والفقهى .

وأدرك مالك بفراسته ما يتمتع به الإمام مما يؤهله أن يتبوأ مكانة كبرى فى العلم ، فحثه على تقوى الله تعالى وبشره بتلك المكانة ، قال له : يا محمد ، اتق الله فسيكون لك شأن . فقال له الإمام : نعم ، وكرامة (٤) . وقال له بعد أن أعجب بقراءته عليه : يا ابن أخى، تفقه تَعلُ (٥) .

وعما لاشك فيه أن هذا الكلام من إمام كبير لشاب مثل الإمام الشافعي كان له أكبر الأثر في حياته العلمية .

والحق أن الأثمة من شيوخه حرصوا على دفع الإمام إلى النهل من العلم ، وعدم الانشغال بغيره ، وإن كان عملاً يدر على الإمام مالاً ويذيع له صيتًا .

يقول الإمام الشافعى: قدم وال على اليمن _ يعنى مكة _ فكلمه بعض القرشيين فى أن أصحبه ولم يكن عند أمى ما تعطينى أتجمل به فرهنَتْ دارًا فتجمّلت معه ، فلما قدمنا عملت له على عمل فحمدت فيه فزادنى، ووفد الناس فى شهر رجب _ يعنى إلى مكة _ فأثنوا على فطار لى بذلك ذكر، ثم قدمت فلقيت إبراهيم بن أبى يحيى فلامنى على

⁽۱) توالی التأسیس ، ص (۷۲) .

يقول ابن حجر : وكانت رياسة الفقه قد انتهت إلى ابن جريج ، فأخذ علمه عن أصحابه .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٤) .

⁽٣) آداب الشافعي ، ص (٢٧) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥ ـ ٥٦) .

⁽٥) المصدر السابق ، ص (٥٨) .

دخولى فى العمل ، ثم لقيت ابن عيينة فرحب بى ، وقال لى : قد بلغنى حُسن ما انتشر عنك ، وما أديت كل الذى لله عليك فلا تعُدْ .

قال : فكانت موعظة ابن عيينة أنفع لي(١) .

فقد حرص إبراهيم بن أبى يحيى وأبن عيينة شيخاه على ألا ينشغل بغير ما أملوه منه من العلم.

وكلام الشافعى السابق يدل على أنه ذهب إلى اليمن ، ولكنه رجع كما رأينا إلى مكة، ثم ذهب إلى بغداد والعراق ، وكان هذا دافعًا إلى أن يتعرف على فقه أهل العراق، فيضمه إلى ما تعرف عليه من فقه أهل مكة والمدينة ، ولم يكن مكثه باليمن إلا شهرًا كما يقول .

يقول الإمام: حتى حُمِلت إلى العراق وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة عند الحليفة، فاختلفت إليه ، وقلت: هو أولى بى من جهة الفقه، فلزمته وكتبت عنه وعرفت أقاويلهم ، وكان إذا قام ناظرت أصحابه . فقال لى : بلغنى أنك تُناظر فناظرنى في الشاهد واليمين ، فامتنعت ، فالح على فتكلمت معه ، فرفع ذلك إلى الرشيد فأعجبه ووصلنى (٢) .

وقال : فقدمنا على هارون بالرقة ، قال: فأدخلنا عليه ، ثم أخرجنا من عنده ، ولم يكن معى سوى خمسين دينارًا ، قال: فأنفقتها على كتب محمد بن الحسن (٣) .

وهكذا جمع فقه أهل مكة ، والمدينة ، والعراق ، وكذلك حديثهم ، إلى جانب ما تعرف عليه من فقه أهل مصر عندما رحل إليها .

يقول أبو الوليد بن أبى الجارود: كنا نتحدث نحن وأصحابنا من أهل مكة أن الشافعى أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس: عن مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم وهذان فقيهان، وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد، وكان أعلمهم ابن جريج، وعن عبد الله بن الحارث المخزومي وكان من الأثبات.

وانتهت رياسة الفقه بالمدينة إلى مالك بن أنس فرحل إليه ولازمه ، وأخذ عنه

وانتهت رياسة الفقه بالعراق إلى أبى حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حملً

⁽۱ ، ۲) توالی التأسیس ، ص (۱۲۷)

⁽٣) المصدر السابق ، ص (١٢٨).

جَمَل ، ليس فيها شيء إلا وقد سمعه عليه ، فاجتمع له علم أهل الرأى وعلم أهل الحديث فتصرّف في ذلك حتى أصَّلَ الأصول ، وقعد القواعد ، وأذعن له الموافق والمخالف ، واشتهر أمره ، وعلا ذكره ، وارتفع قدره حتى صار منه ما صار (١) .

وقدم الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين فأقام سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم سنة ثمان فأقام أشهراً ، ثم خرج إلى مصر (٢) .

وقبل أن نذهب مع الإمام إلى مصر ، نقول : إنه على الأرجح كان مكثه فى بغداد أكثر من ذلك ، وأسس فيها فقهه الذى عرف بالقديم، وألف فيها الكتب التى سبقت الكتب التى ألفت فى مصر . وكان قدومه إلى بغداد سنة خمس وتسعين للمرة الثانية وبعد موت محمد بن الحسن ـ رحمة الله تعالى عليه .

ويذكر الشيخ محمد أبو زهرة أن قدومه إلى بغداد في المرة الأولى كان عام ١٨٤ أى وهو في الرابعة والثلاثين من عمره (٣) ، ويبدو أنه نقل ذلك عن البيهقي (٤) .

تصنيف الكتب في بغداد:

ولم تكن ثمرة وجود الإمام ببغداد هى التعرف على ما عندهم من علم ، وإنما دفعه ذلك إلى تأليف أعمال علمية شكلت فقهه أولاً قبل قدومه مصر ، وهو ما عرف بالقديم.

قال الإمام: اجتمع على أصحاب الحديث فسألونى أن أضع على كتاب أبى حنيفة، فقلت: لا أعرف قولهم حتى أنظر فى كتبهم، فأمرت فكتب لى كتب محمد بن الحسن. فنظرت فيها سنة حتى حفظتها، ثم وضعت الكتاب البغدادى: ﴿ الْحُجَّةُ ﴾ (٥).

وقال : أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً ، ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثًا _ يعنى ردًا عليه (٦) .

قال البيهقى : وكتابه الذي صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني.

وقال : وله كتب صنفها في القديم وحملها عنه الحسين بن على الكرابيسي (٧) .

⁽١) توالى التأسيس، ص (٧٢ ـ ٧٣) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (١٣٣).

⁽٣) الشافعي ، ص (٢٣) .

⁽٤) مناقب الشافعي (١٤١/١) .

⁽٥، ٦) توالى التأسيس ، ص (١٤٧) .

⁽٧) مناقب الشافعي للبيهقي (٢٥٦/١) .

كما ذكر البيهقى بعض هذه الكتب التى رواها الزعفرانى (١) ، ويبدو أنها فى داخل كتاب الحُجّة ، كما يضم الأم مثلها.

كما صنف الرسالة القديمة والتي سميت العراقية (٢) . وهي التي كتبها لعبد الرحمن ابن مهدى كما يفهم من كلام البيهقي (٣) ، وكما هو مشهور .

انتقال الإمام إلى مصر:

كان انتقال الشافعي إلى مصر عام ١٩٩ تقريبًا (٤) .

ورحل إليها من أجل العلم أيضًا ، وأن يوجه دفة العلم فيها إلى الصواب ، كما يرى ويجتهد ، بما يحمل من نصوص الكتاب والسنة ، وآلة الاجتهاد.

وكان على علم بالتيارات العلمية على أرض الكنانة.

يقول الربيع : لزمت الشافعي قبل أن يدخل مصر.

قال : وسألنى عن أهل مصر ، فقلت: هم فرقتان : فرقة مالت إلى قول مالك ، وفرقة مالت إلى قول أبى حنيفة ، وناضلت عليه.

فقال الإمام : أرجو أن أقدم مصر _ إن شاء الله تعالى _ فآتيهم بشيء أشغلهم به عن القولين جميعًا _ أى فيما فيه خلاف بين هذه الأقوال .

قال الربيع: ففعل ذلك _ والله _ حين دخل مصر (٥) .

التصنيف في مصر:

وألف الإمام في مصر ما انتهى إليه علمه واجتهاده ، وكان ثمرة ذلك الأم؛ الذي نحن بصدد تقديم نشرة له في ثوب جديد ربما تقترب من الكمال ، بفضل الله تعالى والكمال لله وحده عز وجل.

يقول حرملة : قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات سنة أربع ومائتين عندنا بمصر^(٦).

⁽١) المصدر السابق (١/ ٢٥٥).

⁽۲) توالى التأسيس ، ص (۱۵۰) .

⁽٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١ / ٢٣٠) .

⁽٤) وقال الزعفراني: سنة ثمان وتسعين (توالي التأسيس ، ص٥٩) .

⁽٥) مناقب الشافعي للبيهقي (٢٣٨/١).

⁽٦) المصدر السابق (١/ ٢٣٧).

وهكذا ظل الشافعى فى مصر خمس سنوات تقريبًا إلى أن توفى عام أربع ومائتين ، عن عمر يناهز الأربع والخمسين سنة ، وهو عمر قصير إلى جانب ما وضع الإمام من كتب ونشر من علم .

ولكنه كما يقول بعض العلماء وسئل : كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيرًا ؟ فقال: جمع الله عقله لقلة عمره (١) .

واجتمع للإمام من الأدب والتواضع والفصاحة وغير ذلك ما يؤهله للإمامة والتصدر لتجديد دين الأمة في القرن الثاني الهجرى .

وهذه الجوانب يوجزها داود بن على الأصفهاني، فيقول : .

اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره:

فأول ذلك: شرف نسبه ومنصبه، وأنه من رهط النبي عَلَيْكُم .

ومنها:صحة الدين ، وسلامة المعتقد من الأهواء والبدع.

ومنها: سخاوة النفس .

ومنها: معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وبناسخ الحديث ومنسوخه .

ومنها: حفظه لكتاب الله تعالى ولأخبار رسول الله ﷺ ، ومعرفته بسير النبى ﷺ وسير خلفائه.

ومنها: كشفه لتمويه مخالفيه ، وتأليفه الكتب .

ومنها: ما اتفق له من الأصحاب مثل أبى عبد الله أحمد فى زهده وعلمه وإقامته على السنة ، ومثل سليمان بن داود الهاشمى ، والحميدى ، والكرابيسى ، وأبى ثور ، والزعفرانى ، والبويطى ، وأبى الوليد بن أبى الجارود ، وحرملة ، والربيع ، والحارث ابن سريج ، والقائم بمذهبه أبى إبراهيم المزنى ، ولم يتفق لأحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك (٢) .

ويقول في الإمام أيضًا :

التَّقِيُّ في دينه ، النقى في حسبه ، الفاضل في نفسه ، المتمسك بكتاب ربه ، المقتدى قدوة رسوله، الماحى الآثار أهل البدع ، الذاهب بجمرتهم ، الطامس لسنتهم فأصبحوا (٣) كما قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٥٩).

⁽۲ ، ۳) توالى التأسيس ، ص (۱۰۲) .

مقدمة التحقيق ______

مُقْتَدرًا (3) ﴾ [الكهف].

وآية أدب الشافعي ما نجده في الأم من أدبه مع الأئمة قبله ، فما عاب أحدًا منهم وخاصة شيخه الإمام مالك ، وكذلك كان مع أبي حنيفة والأوزاعي ومحمد بن الحسن ، هؤلاء الذين تناول آراءهم بالمناقشة ، وخاصة فيما خالفهم فيه .

وما يروى غير ذلك يعارضه مسلك الإمام في الأم ، إضافة إلى عدم ثبوته.

أما ما هو خاص بالتأليف ، فقد فاق غيره بحسن التصنيف .

يقول البيهقى :

فإن حسن التصنيف يكون بثلاثة أشياء:

أحدها: حسن النظم والترتيب .

والثاني : ذكر الحجج في المسائل مع مراعاة الأصول .

والثالث: تحرى الإيجاز والاختصار فيما يؤلفه، وكان الشافعي خص بجميع ذلك(١). كتاب الأم:

وكتاب الأم الذى بين أيدينا هو كما سُمّى عدة كتب ضمها كتاب واحد بعضها فى الأصول ، وبعضها فى الفروع ، وهى كما بينها البيهقى ـ وباستثناء ما ألفه فى العراق ويمثل المذهب القديم ـ كتب مستقلة وإن كانت جمعت بين دفتى الأم (٢).

وهناك كتب أخرى ذكرت ، ولكنها اختصار من كتب هذا السفر العظيم، وذلك كالمبسوط الذى هو مختصر كبير (٣) ـ كما ذكر من ترجموا له، وهو الذى حمله عنه المزنى (٤).

ويبدو أنه المختصر الذي طبع مع الأم . والله عز وجل وتعالى أعلم.

ولم يزل العلماء يعرفون أن الأم من تأليف الشافعي، وأنه ضم كتبه حتى خرج علينا متسرع في أحكامه، وهو أن الأم ليس من تأليف الشافعي ، وإنما هو من تأليف الربيع (٥).

واستند إلى قول لأبي طالب المكي قال فيه: ﴿ وأخمل البويطي نفسه واعتزل عن

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٦٠).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٤٦ _ ٢٥٤).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٤٢).

⁽٤) توالي التأسيس ، ص (١٥٥).

⁽٥) هو الدكتور زكى مبارك الذى ألف كتاباً فى ذلك جعل عنوانه :إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى :كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى ، وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان.

الناس بالبويطة من سواد مصر ، وصنف كتاب الأم الذى ينسب إلى الربيع بن سليمان ويعرف به ، وإنما هو جمع البويطى ، لم يذكر نفسه فيه وأخرجه إلى الربيع فزاد فيه ، وأظهره وسمعه منه » (١) .

وقد رجح هذا المدَّعي أن الأم وضع بعد وفاة الشافعي ؛ لأنه ليس له مقدمة.

ولن نقف طويلاً أمام هذا الادعاء الزائف ؛ إذ لو قرأ صاحبه قليلاً في الأم لما جشم نفسه هذا القول الفج ، متحدياً بذلك ما استقر عند العلماء من أن الشافعي هو الذي صنف الأم بمعنى أنه كلامه وآراؤه ، وعلمه ولفظه.

فالربيع _ وهو الثقة _ نسب إلى الشافعي الكلام الذي للأم في كل فقرة من فقراته ، بل حدد ما لم يسمعه من الشافعي لأمر ما ، وإنما سمعه من غيره كالبويطي.

يقول الربيع : فاتنى من هذا الموضع من الكتاب ، وسمعته من البويطى ، وأعرفه من كلام الشافعي (٢/ ٢٥٢).

ثم قال بعد ثلاث صفحات : إلى ههنا انتهى سماعى من البويطى (٢/ ٢٥٥) ، وانظر أيضا (٢/ ٢١٦ ـ ٢١٨).

وقال في كتاب الأقضية _ الإقرار والمواهب :أنا أشك في سماعي من ههنا إلى آخر الإقرار ، ولكني أعرفه من قول الشافعي (٧/ ٢٣٥).

ويقول في كتاب الزكاة : إنه سمع الكتاب كله (إلا أنني لم أعارض من ههنا إلى آخره) (٣/ ١٥٨).

فهذه استثناءات من سماع الربيع من الشافعي والتوثق من هذا السماع على امتداد الكتاب كله بالمعارضة، مما لايدع شكا في أن الأم كان رواية للربيع مما سمعه من الشافعي ولخات .

ومهما يكن من أمر فقد كفانا مئونة الرد على هذا الادعاء علماء أجلاء ، وهم : الشيخ السيد أحمد صقر عليه رحمة الله تعالى في مقدمته لتحقيق كتاب مناقب الشافعي (ص ٣١ ـ ٤٢).

والشيخ حسين والى فى مجلة نور الإسلام (٤/ ٦٥٧ _ ٦٨٨) ، والعلامة الشيخ أحمد شاكر فى مقدمة تحقيق الرسالة (٩ _ ١٠).

والإمام الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه ﴿ الشافعي ١٤٣ ص ١٤٩].

والأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مقدمة تحقيق كتاب (مناقب الإمام الشافعي) لابن كثير (٣٣ ـ ٤٨).

⁽١) قوت القلوب (٢/ ٤٣٩) طبعة دار صادر _ بيروت.

وقد انتهوا _ جزاهم الله خير الجزاء وأحسنه _ إلى أن الأم من تأليف الإمام الشافعي، وأوضحوا أن غير ذلك زعم باطل.

ولكنني لي رأى يصوب ما قاله أبو طالب المكي ومن تبعه (١).

وهو أن الشافعى ألف كتبا مستقلة لم يرتبها ترتيباً محدداً ولم يجمعها بين دفتى كتاب حتى جاء تلاميذه كالبويطى والربيع ، فرتبوها هذا الترتيب الذى بدا عليه الأم ، وهذا ما أراده أبو طالب، وخاصة فى قوله : « من جمع البويطى (٢)».

والدليل على هذا أمور:

١- أن الإمام الشافعي كثيراً ما ينبه إلى أنه كتب كتاباً قبل الكتاب الذي هو بصده ، ونرى أن هذا الكتاب الذي أشار إليه قبلاً هو متأخر، ففي البيوع مثلاً يقول: (كما وصفنا في جماع العلم) (١١٣/٣).

وكتاب جماع العلم وضع في نهاية الكتاب أو قرب نهايته تقريباً.

وقال الإمام في كتاب الرضاع: قد وصفنا في كتاب الاختلاف هذا وغيره. (٥/ ٦٩).

وكتاب الاختلاف ؛ سواء قصد به اختلاف الحديث ، أو اختلاف مالك ، أو غيرهما كلها متأخرة عن كتاب الرضاع وقرب نهاية الكتاب.

٢ - أن ترتيب المختصر غير ترتيب الأم ، أعنى مختصر المزنى الذى هو بين أيدينا ومطبوع مع الأم ، مما يعنى أن كلاً من تلاميذ الإمام رتب ترتيباً خاصاً به.

وقد يبدو أن ترتيب الأم فى صورته الحالية وترتيب المزنى متقارب ، ولكن فى الحقيقة أن الترتيب الذى عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب الذى كان عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب آخر وضعه سراج الدين البلقينى من أثمة الشافعية ،كما سنين بعد قليل ، ويبدو أنه استهدى فى ترتيبه بترتيب المزنى .

وكذلك ترتيب البويطي في مختصره مختلف عن الأم وعن مختصر المزني (٣).

⁽١) تبعه في ذلك الغزالي في الإحياء (٢/١٧٣) طبعة دار القلم ـ بيروت.

⁽Y) كنت أظن أننى لم أسبق إلى هذه الفكرة ، ثم قرأت للشيخ محمد أبى زهرة فوجدته قد سبقنى إلى ذلك فقال : « ولكن قد يراد به أن البويطى هو الذى جمع ماكتب الشافعى ، وما أملاه ، ثم أعطاه الربيع فزاد فيه ونشره على أنه من روايته ، ويكون المراد من التصنيف هو هذا الجمع.

وإن كان الشيخ أبو زهرة قد رد هذا التفسير ». (الشافعي ص ١٤٧ ـ ١٤٨).

⁽٣) مختصر البويطي ـ المخطوط رقم ٣٠٨ ورقة ٢٤٨ فقه الشافعي ـ طلعت ـ ميكرو فيلم ٢٦٤.

وعلى ذكر لمختصر البويطى قد يكون المراد بكلام أبى طالب هو هذا المختصر ، ولكن أطلق عليه الأم.

فهذا المختصر رواه البويطى ، كما رواه الربيع أيضا ، ورواه عن الربيع أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، وهذه هي النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية (١).

٣ ـ والترتيب القديم للأم فيه كثير من الارتجالية ، فقد يتعرض للمسألة الواحدة في
 أكثر من موضع ، بل وفي مواضع متباعدة جداً ، وهذا ما حدا بالبلقيني أن يعيد ترتيبه.

وهذا يذكرنا بكتاب السنن المأثورة للشافعي فهو أيضاً غير مرتب ، وكأنه كان يملى كل ذلك كيفما اتفق له دون مراعاة لترتيبها (٢).

وهذا يعنى أن الإمام كان يكتب الأبواب والكتب والمسائل أو يمليها، دون عناية بترتيبها.

٤ ـ وعندما يذكر البيهقى أو غيره مصنفات الشافعى ذكر كتبا كثيرة مما ضمه فى معظمه كتاب الأم ، وهذا يوحى بأن الشافعى قد تركها مستقلة لا يضمها كتاب حتى جاء البويطى أو الربيع فجمعها (٣).

٥ ـ أن الأم يضم ما هو مبسوط ، وما هو مختصر على نحو لا يفسره إلا أن الربيع
 مثلا هو الذي اختار كل هذا وجمعه.

وقد يظهر أن هناك كتباً للشافعي لم يضمها الأم كالصوم الكبير ، فالموجود هو الصوم الصغير .

وأكبر الظن أن الربيع ليس عنده هذا الكتاب ، فلم يضمه إلى الأم.

فهذا كله مما يبين وجهاً للصواب في أن الذي رتب الأم ، أو جمعه على نحوٍ ما هو الربيع أو البويطي كما أشار أبو طالب المكي ، وإن كان عبر عن ذلك بالتأليف أو التصنيف، ولكن عبارته تنص على أن ما فعله البويطي أو الربيع هو جمع فقال: وإنما هو جمع البويطي أي جمع الكتب والأبواب على نحو معين ـ لما سبق من الدلالات .

وعلى كل حال ، فالأم من كلام الشافعى ؛ كتاباته وإملاءاته، وليس هو من كلام الربيع ولا من وضع البويطي.

⁽١) انظر البيانات السابقة.

 ⁽۲) نشر كتاب السنن إكثر من نشرة ، لكن أفضل نسخة نشرت له هى نشرة الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر فى
 مجلدين. دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ١٤٠٩ هــ ١٩٨٩م.

⁽٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٤٦ _ ٢٥٤).

مقدمة التحقيق ______

يقول الشيخ أبو زهرة في ذلك:

والخلاصة أن الأخبار متضافرة والأسانيد متصلة مُثْبِتَة أن الشافعي تُطْنِيْكُ كان يدون كتبه ، وأنه دون كتبا بالعراق ، ودون مثلها بمصر ، وكان يكتب ثم يقرئ ما كتب تلاميذه، ثم ينسخونه ، وأحيانا كان يملى ، وأن الربيع بن سليمان هو الذي روى كتب الشافعي التي انتهي إليها ، ودون آخر آرائه فيها ، وأن العلماء كانوا يشدون الرحال إليه لنقل كتب الشافعي ، وأن الربيع قد سمع جل هذه الكتب عن الشافعي ، وأن ما لم يسمع من أبواب الفقه قد ذكره هو في روايته ، وقد نصت عليه كتب التاريخ ، وهذا ياقوت يحصى ما لم يسمعه الربيع عن الشافعي من أبواب الفقه فيقول في معجمه: والذي ياقوت يحصى ما لم يسمعه الربيع من الشافعي ثوارضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب اختلاف أهل العراق عَلَى عَلِي وعبد الله ، وكتاب ديات الخطأ ، وكتاب قتال المشركين ، وكتاب الإقرار والحكم بالظاهر ، وكتاب الأحباس وكتاب اتباع أمر رسول الله ﷺ، وكتاب مسألة الجنين ، وكتاب وصية الشافعي ، وكتاب ذبائح بني إسرائيل ، وكتاب غسل الميت ، وكتاب ما وكتاب ما خالطه ، وكتاب الأمالي في الطلاق .

والربيع كان يحتاط كل الاحتياط ، فهو يذكر العبارات التى وجدها فى نسخة منقولة عن الشافعى وسمعها منه ، ولو كان فيها خطأ فى النقل ، فيثبته ثم يبين الخطأ ، وما لم يسمعه يقول: لم أسمعه هذا الكتاب من الشافعى ، وإنما أقرؤه على المعرفة ، وفى كتاب إحياء الموات يقول: ولم أسمع هذا الكتاب ، وإنما أقرؤه على معرفة أنه من كلامه.

وقد كان أحيانا يعلق على المنقول ، فهو يذكر أحيانا بعض أقوال الشافعي ثم يبين أن له في المسألة قولا آخر يكون قد سمعه منه ، ولم يدونه ، وأحيانا يقول: رجع عن هذا القول بعد. . . وهكذا.

وقد نبهنا فيما نقلنا عن ابن حجر أن الشافعي قد كان يرجع عن بعض أقواله المدونة، ويبقى المدون كما هو ؛ لأن الرجوع كان بعد التدوين ، فيكتفى بالتنبيه بالرجوع، فكان الربيع يروى الكتاب كما سمعه مدونا ، ثم يبين أنه رجع عن هذا الرأى ، أو أن آخر أقواله هو كذا (١).

⁽١) الشافعي لأبي زهرة ص (١٤٨ ـ ١٤٩).

موضوع الأم:

والأم يضم بين دفتيه أنواعاً من الكتب:

- ١ ـ في الفروع ، وهو الغالب على الكتاب .
- ٢ ـ في الأصول كالرسالة ، واختلاف الحديث ، وجماع العلم. . . إلخ.
- ٣ ـ فى الفقه المقارن ، كاختلاف مالك والشافعى ، واختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى...إلخ.
 - ٤ _ آيات الأحكام وتفسيرها ، وقد ساقها أدلة على الأحكام التي أثبتها.
 - ٥ _ أحاديث الأحكام وآثارها فقد ساقها مُسْنَدَةً أدلةً على الأحكام التي يثبتها.

منهج الإمام في الأم:

وهو يبدأ بالآيات الكريمة في الموضوع الذي يتكلم فيه ، ويبين وجه دلالتها على ما يريد من الأحكام ، ثم يثنى بالأحاديث أو الآثار إذا وجدت وقد يبين ثبوتها وقد يسكت ، لكنه يبين ما هو ضعيف منها ، وما سكت عنه فهو صالح عنده على حد تعبير أبى داود السجستاني في كتابه إلى أهل مكة وهو يبين شرطه في كتابه السنن .

ثم يتكلم عن فروع الباب ، وما يستنبط فيه من أحكام بناء على الأدلة وقواعد الأصول ، وقد يتخلل ذلك بعض هذه القواعد.

وإذا كانت المسألة التي يتكلم فيها خلافية فإنه يعرض كلام المخالفين وأدلتهم ويناقشهم ويثبت ما يراه صواباً.

وقد خصص كتبا للخلاف كاختلاف مالك ، وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وسير الأوزاعي والرد على محمد بن الحسن ، واختلاف العراقيين.

والأم بهذا له أهمية كبرى تجعلنا نهتم ونُعنَى به عناية فائقة ، وهى أنه لا يمثل فقه الإمام الشافعى فقط ، وإنما يمثل آراء فقهاء عصره ، وربما لا نجد هذه الآراء إلا فى الأم ؛ كآراء ابن أبى ليلى وسير الأوزاعى ، حفظها لنا الإمام وقدمها من خلال بيان موقفه من مسائلها.

والأم بهذا يعتبر كتاباً ممتازاً في الفقه المقارن يضم آراء الإمام وآراء الآخرين ، بل وأدلته وأدلتهم. حقيقة إنه لا يقف أمام هذه المذاهب إلا عند الاختلاف والنقاش والمُحَاجَّة. ولكن هذا هو ما نحتاج إليه ، أما ما يتفق فيه مع الآخرين أو يتفقون معه فيه فقد قدمه لنا واضحاً بحججه التي هي حجج الآخرين كذلك .

ولا نبالغ على هذا إذا قلنا: إن الأم ضم فقه عصره كله والأمواج المتلاطمة فيه. ولم يكن ليستطيع هذا إلا رجل مثل الشافعي ، في سعة علمه واجتهاده في وقوفه على هذه الآراء واستيعابها .

أصول الإمام:

وأصول الشافعى التى سار عليها وأسس فقهه عليها قد أبناها فى كتاب لنا ناقش أحد المنحرفين فى تقديم صورة غير صحيحة عن الإمام الشافعى وآرائه فى الأصول. وهو «نقض كتاب نصر أبو زيد ودحض شبهاته » (١).

ولكننا نجتزئ نصوصاً تدل بإيجاز على معالم أصوله:

يقول في كتاب اختلافه مع مالك:

ا ما كان الكتاب أو السنة موجودين فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا باتباعهما، فإذا لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب رسول الله على ،أو واحد منهم ،ثم كان قول الاثمة أبى بكر أو عمر أو عثمان والله على إذا صرنا فيه إلى التقليد أحب إلينا. . فإذا لم يوجد عن الاثمة فأصحاب رسول الله على في الدين في موضع إمامة أخذنا بقولهم ، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع مَنْ بعدهم ».

اوالعلم طبقات شتى:

الأولى : الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة.

ثم الثانية : الإجماع فيما ليس فيه كتاب ولا سنة.

والثالثة : أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ،ولا نعلم له مخالفاً منهم.

والرابعة : اختلاف أصحاب النبي ﷺ في ذلك .

والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات.

ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة، وهما موجودان، وإنما يؤخذ العلم من أعلى " (٢).

⁽١) نشرته مكتبة الخانجي عام ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.

⁽Y) IEA (A/TTY , 3TY).

وقال في الرسالة :

« أما ما دلت عليه السنة فلا حجة في أحد خالف قوله السنة، ولكن أذكر من خلافهم ما ليس فيه نص سنة ما دل عليه القرآن نصاً واستنباطاً ،أو دل عليه القياس» (١).

وقيل للشافعى : ﴿ أَرَأَيتُ أَقَاوِيلُ أَصِحَابُ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا تَفْرَقُوا فِيهَا ؟ فَقَالُ :نصير منها إلى ما وافق الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو كان أصح في القياس» (٢).

فسئل : ﴿ أَفْرَأَيْتَ إِذَا قَالَ الوَاحِدُ مِنْهُمُ القُولُ لَا يَحْفُظُ عَنْ غَيْرِهُ مِنْهُمْ فَيهُ لَهُ مُوافَقَةُ وَلا خَلافَ أَفْتَجِدُ لَكَ حَجَّةُ بِاتِّبَاعُهُ فَى كَتَابِ أَوْ سَنَةً ، أَوْ أَمْرُ أَجْمِعُ النَّاسُ عَلَيْهُ ، فَيكُونُ مِنْ الْأَسْبَابِ التِّي قَلْتَ بِهَا خَبِراً ؟

قال : ما وجدنا فى هذا كتاباً ولا سنة ثابتة ، ولقد وجدنا أهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ، ويتركونه أخرى ، ويتفرقون فى بعض ما أخذوا به منهم.

قيل له: فإلى أى شيء صرت من هذا ؟

قال : إلى اتباع قول واحدهم إذا لم أجد كتاباً ، ولا سنة ، ولا إجماعاً ، ولا شيئاً في معنى هذا يحكم له بحكمه ، أو وجد معه قياس » (٣).

وقال : « وأمر رسول الله ﷺ بلزوم جماعة المسلمين مما يحتج به في أن إجماع المسلمين ـ إن شاء الله ـ لازم » (٤).

وقال: ﴿ وَمَنْ قَالَ بَمَا تَقُولُ بِهِ جَمَاعَةُ الْمُسْلَمِينَ فَقَدَ لَزُمَ جَمَاعَتُهُم ، وَمَنْ خَالَفُ مَا تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي أمر بلزومها » (٥).

هذا ما قاله الشافعي ـ رحمة الله عليه ـ في طبقات العلم ، وفي الإجماع، وفي أقوال الصحابة .

ونفهم منه جلياً ما يلى :

أولاً : أن الإجماع في مرتبة أقل من مرتبة السنة ، وليس مثلها ولا داخلاً فيها.

ثانياً: أن الإجماع هو قول العامة من أصحاب رسول الله عليه ومن بعدهم ، وهو الذي سماه الشافعي : (أمر أجمع الناس عليه ».

⁽١) الرسالة (١/ ٢٦٢).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٤) المصدر السابق (١/ ١٨٥).

⁽٥) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

مقدمة التحقيق _______

ثالثاً: رأينا أن السنة كلها في مرتبة واحدة وهي مقدمة على الإجماع. ويقول: «وجهة العلم الخبر في الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو القياس» (١).

ويقول في معنى القياس:

«والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب أو السنة ؛ لأنهما علم الحق ، المُفتَرَض طلبه . . .

وموافقته تكون من وجهين :

أحدهما :أن يكون الله أو رسوله حرم الشيء منصوصاً ، أو أحله لمعنى ، فإذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فهيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولاسنة أحللناه أو حرمناه ؛ لأنه في معنى الحلال والحرام .

ونجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ، لا نجد شيئاً أقرب به شبها من أحدهما ، فنلحقه بأولى الأشياء شبها به» (٢).

دوافع تحقيق الأم :

طبع كتاب الأم في بولاق عام ١٣٢١هـ أي منذ ما يزيد على مائة عام ثم تتالت طبعات مصورة عن هذه الطبعة ، أو مجموعة جمعاً جديداً عن هذه الطبعة أيضاً.

وقد دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب وإخراجه في صورة جديدة الأمور التالية:

أولاً: وفرة المخطوطات الجيدة التي يمكن أن يحقق عليها نص الكتاب ، وتذلَّل الصعاب ، وتحل بعض المشكلات التي واجهت العلماء الذين قاموا على الطبعة الأولى.

ومن هذه المشكلات بعض الكلمات التي لم يستطيعوا قراءتها ، وبعض الخروم التي لم يستطيعوا رتقها.

ومن هذه النسخ المخطوطة ما هي على الترتيب الأصل للأم الذي رجحنا أن يكون ترتيب الربيع وهو يجمع كتب الكتاب ، ومن هذه النسخ التي حصلنا عليها _ أي على صورة كاملة للكتاب _ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا، ونسخة كذلك من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، وسيأتي وصفهما قريباً .

ومن النسخ ما هي على الترتيب الذي قام به سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني

⁽١ ، ٢) الرسالة (١/ ١٦).

من أئمة الشافعية (١) (ت :٨٠٥هـ /١٤٠٢م).

وقد جمع ما تفرق من الأبواب المتجانسة على مدى الكتاب ـ في أمكنة واحدة . وقد رتب ثلث الكتاب تقريباً إلى نهاية المعاملات.

وترتيبه موافق لترتيب مختصر المزنى الذي طبع على هامش الأم ، والذي حمله المزنى عن الإمام الشافعي.

وهذا يجعلنا نرجح أنه استهدى بهذا الترتيب فيما قام به من ترتيب الأم .

ولدينا نسخة من ترتيب البلقيني هذا ، وهي عبارة عن ثلث الكتاب ، كما نرجح أن هذا هو ما قام به من ترتيب في الكتاب.

والذين قاموا بالطبعة الأولى للأم طبعوه على هذا الترتيب ، ونحن أيضاً طبعناه على هذا الترتيب؛ لما في ذلك من فوائد سنبينها في بيان عملنا في تحقيق الكتاب.

وقد فهم من كلام بعض الباحثين أن تهذيب البلقيني فيه حذف من الكتاب (٢)، وليس الأمر كذلك بل هو إعاده للترتيب فقط ، وقدم الكتاب بنصوصه كاملة ، ولكنه ضم

وفيها: قمولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بغربي أرض مصر ببلقينة، فنشأ بها قال : وتفقه وبرع وتفنن في علوم ، ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه.

رحل إليه الطلبة من الآفاق الشاسعة للقراءة عليه ، فانتفعوا به ، وتخرج به خلائق لا يحصون ، وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين ، والفقهاء والاصوليين والنحويين ، وتلمذوا له ؛ لما بدا لهم من كثرة محفوظه ، لاسيماً لنصوص الشافعي وَلِحَيْثِ والمعرفة التامة بهذه العلوم.

واجتهد في آخر عمره ، واختار مسائل فانفرد بعلوم شتى ، ودارت عليه الفتوى ..

إلى أن بين أنه رتب الأم . وقال مقللاً من شأن هذا : « وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه » هكذا قال ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فنحن نرى أنه بذل في ذلك جهداً كبيراً ذلل الانتفاع لمن أراد أن ينتفع به ، فقد لمَّ شتاته ، وجمع متفرقه من طول الكتاب وعرضه.

قال: ﴿ وَتُوفَى فَي ذَى الْقَعْلَةُ الْحُرَامُ سَنَةٌ خَمَسَ وَثُمَامًانَةٌ بِالْقَاهِرَةُ وَلَمْ يَخْلُفُ بَعْلَهُ ۗ ٩.

(٢) فهم ذلك من كلام فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث (١٦٩/٢ ـ ١٧٠).

قال : ومن المحتمل أن النص المطبوع غير كامل ، ولذا يجب تحقيق الكتاب من جديد وبمنهج علمي اعتماداً على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً.

وهذا مانقوم به والحمد لله رب العالمين ، ولكننا ننبه إلى أن ما سماه فؤاد سزكَين بتهذيب البلقيني لم يكن سوى ترتيب للكتاب ، وأن الطبعة الأولى للكِتاب كاملة باستثناء أسقاط ، كما سننبه ، ولكنها قليلة لا تعطى انطباعاً بأن النص غير كامل.

وإطلاقه على عمل البلقيني بأنه (تهذيب) ربما لم يكن دقيقاً والأدق أن نقول : إنه رتب بعض الكتاب.

⁽١) له ترجمة ضافية في لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي المكي. (ص ٢٠٦ ـ ٢٢٠).

الموضوعات المتجانسة إلى بعضها في مكان واحد .

والذى نريد أن ننبه عليه وحدا بنا إلى تحقيق الكتاب أن البلقينى وهو يرتب سقطت منه بعض الأبواب ، وبعض النصوص ، وإن كانت قليلة.

وهذا احتيج معه إلى تحقيق جديد يعيد ما سقط من هذا الكتاب.

ومما سقط: لا باب الموضع الذي يجوز أن تصلى فيه الجمعة وغيرها مع الإمام، [رقم: ١٠٠ من كتاب الصلاة ٢/ ٣٣٦ _ ٣٣٩].

وقام البلقينى بعمل آخر ، وهو ضم أجزاء من كتب فى نهاية الأم أو من الرسالة أومن اختلاف الحديث إلى الكتب التى فى أول الكتاب لأنها فى موضوعها ، فمثلاً يضم ما فى صلاة الخوف فى كتاب الصلاة ، وهكذا .

وأدخل هذا بين ثنيات الكتب في أول الكتاب _ وإن كان ينبه عليه.

وهذا ما فسر لنا أن الذين قاموا بالطبعة الأولى قاموا بالشيء نفسه وإن كان في الهامش.

وصنيع البلقينى هذا جعل أصحاب الطبعة الأولى قد يظنون أن بعض النصوص ليست من الأصل فيضعونه فى الهامش ، كما فى ص٧٥جـ٣ عندهم وعندنا ٣/ ١٧٧ كما سقطت بعض السطور من الأصل.

وفى نهاية الكتاب فى الثلث الأخير منه اعتمد القائمون على طبع البولاقية على نسخة سقيمة ، وفيها سقط بما أخل بتقديم نصوص الكتاب كاملة.

قالوا فى أول كتاب الحدود : 1 من أول كتاب الحدود انقطعت النسخة التى عرفناها بالصحة ، وكنا نثق بها ونعتمد عليها ، وليس عندنا من هذا الموضع إلا نسخة سقيمة لا يعول عليها ؛ لكثرة ما عهدنا من تحريفها ونقصها وزيادتها فليعلم » (١).

وآیة ذلك ما فی کتاب مالك والشافعی من سقط فی البولاقیة مقدار ست صفحات فی طبعتنا (۹ /۲۱۳ _ ۲۱۹).

وفى أول جماع العلم هنا أسقاط ، ومنها سقط كبير فى أول الكتاب ، ولم تسلم منها كلها نسخة الشيخ أحمد شاكر؛ لأنه اعتمد على المخطوطة السقيمة التي اعتمد عليها

الأم ـ الطبعة البولاقية (٥/ ١١٥).

أصحاب البولاقية (١) . وهكذا .

فهذه الأسقاط كلها يحتاج الكتاب معها إلى إعادة تحقيقه.

ثانياً: ومن بعض المخطوطات التى أعددتها لتحقيق الكتاب تبين لى أن الرسالة جزء من الأم ، وليست دَتاباً منفصلاً ، ومخطوطة أحمد الثالث بتركيا ، ومخطوطة المحمودية بالمدينة المنورة تؤكدان ذلك.

فهما يبتدئان بكتاب الرسالة ، ثم بما يلى ذلك من كتاب الطهارة دون فاصل كما سنبين في صورة المخطوطات التي اعتمدنا عليها.

وإذا كانت الطبعة البولاقية لايبتدئ كتاب الأم فيها بمقدمة ، فإن كتاب الرسالة يبتدئ بمقدمة هي مقدمة للكتاب كله.

وفي هذا رد على من زعموا أن كتاب الأم ليست له مقدمة ^(٢) .

ويبدو أن بعض نسخ أصحاب البولاقية كانت فيها الرسالة متصلةً بالطهارة فطبعوها مع الكتاب ، ولكنهم فصلوهما على نحو يوحى بأن الرسالة ليست من الأم.

على أننا نلحظ أمراً هامًا:أن الأم من غير الرسالة ليس فيها إسناد قبل الربيع بن سليمان.

وقال القائمون على الطبعة : (اتفقت جميع النسخ التي بيدنا على البداءة بهذه الجملة: (أخبرنا الربيع بن سليمان) ولعل راوى الأم عن الربيع هو راوى الرسالة عنه ، وهو أبو الحسن على بن حبيب بن عبد الملك ويمكن أن يكون غيره...

ولو أنهم تنبهوا أو نبهتهم النسخ التي بأيديهم أن الرسالة جزء من الأم يبتدئ بها الكتاب لما احتاجوا إلى هذا التنبيه ، ولما وقعوا في « لعل »، فيقيناً هو على بن حبيب راوي الأم ابتداء من الرسالة.

ومن الأم أيضاً كتاب اختلاف الحديث ؛ إذ هو في المخطوطين المذكورين التركى والمديني جزء من الأم ، وهو قبل جماع العلم.

وقد احتاج الأمر إلى تحقيق يعيد هذين الكتابين إلى الأم بين شطآنه .

⁽١) المصدر السابق ـ الطبعة البولاقية (٧/ ٢٥٠).

وعلقوا بقولهم : لا كذا في النسخة ، وفيه سقط وتحريف لم نهتد إليهما . فحرر ، وقد انفردت هنا نسخة سقيمة جداً لم نعثر على غيرها بعد البحث والتنقيب ، وتنتهى إلى كتاب القرعة. كتبه مصححه » . ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر لم يلتفت إلى هذا ، وبرر اتصال الكلام (جماع العلم ، ص ١٦).

⁽٢) زكى مبارك فى دعواه المزعومة أن كتاب الأم ليس من تأليف الشافعى فمن أدلته : أن كتاب الأم لم يضع له الإمام الشافعي مقدمة .

ثالثاً: وكتاب الأم لا يكتسب أهميته فقط فى أنه جمع فأوعى مسائل الفقه وأبوابه ، وأصول الإمام الشافعى ، ولكن له أهمية عظمى يتفرد بها تقريباً بين كتب الفقه ، وهو أنه جمع الأدلة من السنة والآثار بأسانيدها ، وهى كثيرة زادت على الأربعة آلاف.

فهو بهذا كتاب فقه ، ورواية حديث وآثار معاً .

والطبعة الأولى وهي البولاقية ليس فيها تخريج لهذه الأحاديث وتلك الآثار.

ولهذا أحببت أن أبرز هذا الجانب المغمور فى الكتاب ، وأن أبرز الأم كتاب حديث وآثار ، كما هو كتاب فقه ، وأن أقدم أحاديثه وآثاره مخرجه كما هو الشأن فى العناية بكتب السنة والحديث.

أضف إلى ذلك أن تخريج هذه الأحاديث وتلك الآثار أضفى على الكتاب دقة فى التحقيق ؛ إذ كثيراً ما نكتشف أخطاء فى الرواة أو فى المتون أثناء التخريج ، حيث يستلزم التخريج المقارنة بين ما فى الأم والكتب التى خرجت الحديث ، ومن هنا تكتشف هذه الأخطاء على نحو مؤكد ومُطمئن.

والتخريج - في حقيقة الأمر - أضاف مصادر أخرى للتحقيق غير مخطوطات الكتاب.

ولكن هل يغض من شأن أحاديث أن الشافعي أخذ في بعضها عن شيوخ له ضعفاء مثل إبراهيم بن أبي يحيى ، ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم ؟

والجواب : أن هذا لا يغض من شأن أحاديث الأم وآثاره للأمور التالية:

١ - أن جل روايات الشافعي إنما كانت عن إمامين جليلين ، وهما : مالك ، ولا نبالغ
 أن نقول: إن الإمام الشافعي قد استوعب أحاديث وآثار الموطأ في الأم.

والإمام الثانى: هو سفيان بن عيينة ، وقد استوعب أحاديث وآثار هذا الإمام أيضاً على نحو لا نجده إلا عند الإمام الشافعي في الآثار التي رواها ابن عيينة ، أما الأحاديث المرفوعة فيشركه فيها الحميدي تلميذ ابن عيينة فقد استوعب أحاديث ابن عيينة أيضاً في مسنده.

أما روايات إبراهيم بن أبي يحيى (١) وغيره ممن اعتبروا ضعفاء عند النقاد فهي

⁽۱) إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ، واسمه سمعان الأسلمى مولاهم ، أبو إسحاق المدنى ، وقد ينسب إلى جده لأبيه ، ونسبه ابن جريج وغيره إلى جده لأمه ، فقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبى عطاء . وروى عن محمد ابن المنكدر ، والزهرى ، وصالح مولى التوأمة ، وموسى بن وردان ، وخلق . وعنه الشافعى فأكثر ، وابن جريج، والثورى ؛ وهما أكبر منه ، والحسن بن عرفة ؛ وهو آخر أصحابه ، وخلق . رماه ابن المدينى ويحيى القطان وغيرهما بالكذب.

قليلة، وقد عزز أكثرها الإمام وأتى لها بشواهد ومتابعات.

٢ ـ أنه إذا اختبرت أحاديث ابن أبى يحيى وغيره فسنجدها صحيحة من طرق أخرى، بحيث يمكننا أن نحكم عليها بأنها صحيحة لغيرها أو حسنة لغيرها.

ويتجلى ذلك فى تخريجنا لأحاديث مسند الشافعى الذى نقوم بتحقيقه وتخريجه الآن، وندعو الله تعالى أن يظهر هذا للقراء قريباً.

فقد وجدت أكثرها بالمتابعات والشواهد صحيحة.

٣ ـ وهذا هو الأهم أن الإمام الشافعي بخبرته ، وفطنته ، وذكائه وعلمه اختبر روايات هؤلاء وحكم من خلالها بأنهم ثقات ؛ قال في ابن أبي يحيى : لأن يخر من السماء خير له من أن يكذب ، ويقول :حدثني الثقة ابن أبي يحيى (١).

ويقول: حدثنى الثقة يحيى بن حسان (٢).. وهكذا فهم ثقات عنده، وهو إمام تقى ورع لا يصدر هذا منه إلا عن يقين علمي.

٤ ـ ويبدو أن ابن أبى يحيى وغيره كانوا ثقات عند علماء عصرهم أيضًا ، فالشافعى عندما كان يُحاجُ مخالفيه ويستثهد بروايات ابن أبى يحيى لم يعترضوا عليه بأن رواياته ضعيفة ، كما اعترضوا على بعض روايات الإمام ، وهو يحتج عليهم بها.

والحق أن الإمام الشافعي كان متحرياً في الرواية أشد التحري ، فلا يعقل أن يأخذ ما

وقال أحمد: كان قدريا معتزليًا جهميا ، كل بلاء فيه. وقال ابن معين والنسائى: ليس بثقة وقال الربيع: سمعت الشافعى يقول: كان إبراهيم بن أبى يحيى قدريا. قيل للربيع: فما حمل الشافعى على أن يروى عنه ؟ قال: كان يقول: لأن يخر من بعد أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة فى الحديث . وكان الشافعى يقول: حدثنى من لا أتهم عن سهيل وغيره - يعنى إبراهيم بن أبى يحيى . وقال ابن عدى : وقد نظرت أنا فى حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يُحتَملُون ، وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ، وهو فى جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقة الشافعى وابن الأصبهانى وغيرهما . مات سنة أربع وثمانين وماثة (التذكرة للحسينى ١٩٣١ - ٣٥ رقم ١١٢).

⁽١) انظر الحديث رقم [١٣٥١] قال : أخبرنا الثقة ابن أبي يحيى أو سفيان.

وروی عن إبراهيم بن أبی يحيی روايتين وقال فيهما: ﴿ ثابتان ﴾ (١٠٨ ـ ٩٠٩ رقم [١٠٥ ـ ٢٠٦]). (٢) الحديث رقم [١٥٨٠] ٣/ ٢٤١.

ويحيى بن حسان ثقة ، ولكن أتينا بهذا المثال لنبين أن الإمام يختبر روايات هؤلاء ويحكم عليهم ،فهو من أئمة الجرح والتعديل كذلك قال الحسيني في ثرجمته (١٨٦٧/٣ رقم ، ٧٠٠٢):

يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى ، البصرى : روى عن الحمادين ، ومالك ، والليث ، وطائفة . وروى عنه الشافعي ، وابنه محمد ، وخلق. وثقه الشافعي ، وأحمد ، والنسائي ، وغير واحد . وتوفى بمصر في رجب صنة ثمان وماتين.

هو ضعيف على أنه صواب وما يتناقض مع هذا التحرى.

يقول في تحريه في الرواية:

وكل حديث كتبته منقطعاً فقد سمعته متصلاً أو مشهورا عمن روى عنه بنقل عامة أهل العلم يعرفونه عن عامة ، ولكنى كرهت وضع حديث لا أتقنه حفظاً خوف طول الكتاب ، وغاب عنى بعض كتبى وتحققت لما يعرفه أهل العلم مما حفظت ، فاختصرته خوف طول الكتاب ، فأثبت بعض ما فيه الكفاية ، دون تقصى العلم في كل أمره »(١).

فهل يظن بهذا الإمام أن يروى عن ضعفاء ويقدم روايتهم على أنها صحيحة ؟

ويقول : ﴿ وقد روى حديث لا يثبت مثله : ﴿ إذا دخل أحدكم الحائط فليأكل ولا يتخذ خُبُنَّةٌ ﴾ وما لا يثبت لا يصلح حجة ﴾ (٢).

ولنقاد الحديث وجهة نظرهم فى ابن أبى يحيى ، ولكن هذا لا يتعارض مع ما اختاره الإمام من روايات قليلة له وثق بها وبصحتها . وكذلك يقال فى روايات غيره ممن ضعفها.

وبعد قراءتى للأم تبين لى موقف الشافعى من الروايات التى يرويها ، ويتلخص ذلك فى أمور:

١ ـ أنه إذا سكت عن الرواية فمعنى ذلك أنها ثابتة عنده.

٢ ـ أنه يضعف ما يراه ضعيفاً .

٣ ـ أنه قد يورد الحديث معلقاً ، وصورته صورة الضعيف ، ولكنه ثابت عنده
 لشهرته عند أهل العلم ، كما يدل على ذلك كلامه السابق.

ونخلص من هذا أن روايات الإمام الشافعي في معظمها صحيحة ، والأم مستودع من مستودعات الأحاديث الثابتة ـ إن صح هذا التعبير .

رابعاً: مضى على الطبعة الأولى للكتاب _ طبعة بولاق _ أكثر من مائة عام ، كما ذكرت ، وعلى الطبعة التى صورت منها ، وهى طبعة دار الشعب بمصر كذلك ثلاثون عاماً ونفدت هذه وتلك من الأسواق . ولأهمية الكتاب ، وللحاجة المتجددة إليه خرجت طبعات جمعت جمعاً جديداً ، ولكنها معتمدة على طبعة بولاق أو مصورتها ، ولهذا

⁽١) الرسالة (١/ ١٨٥).

⁽٢) حديث رِقم [١٤٠٣] في كتاب الأطعمة من طبعتنا .

والْخُبُنَّة : ما تحمله في حضنك ، وخَبِنَ الطعام : غيبه ، وخبأه للشدة (القاموس) .

حملت معها مشكلات الطبعة الأولى ، وزادت عليها كثيراً من الأخطاء التى يصاحب بعضها الجمع الجديد ، كما تبين ذلك من الفروق بين طبعتنا وطبعة الدار العلمية ، فقد أثبت جانباً من هذه الفروق في الأجزاء الثلاثة (من ٢-٤).

وقد يكون هذا السقط فقرة كاملة ، كما في (١٨/٢).

على أنه واجب على للأمانة العلمية ، وللرحم العلمى الموصول بين العلماء أن أنوه بالجهد الكبير الذى بذله أصحاب الطبعة البولاقية؛ إذ كان لديهم نسخ مخطوطة للكتاب، وعانوا قراءتها ، وتصحيح طبعها ، مما جعل الأم يخرج فى صورة طيبة ينهل منها الدارسون مدى هذه الحقبة الطويلة من الزمن.

ولا بأس بطبعة الدار العلمية ، إذ جمعت جمعاً جديدا مزداناً بعلامات الترقيم ، وبالتخريجات التى فيها ، وإن كانت معتمدة اعتماداً شبه كامل على السنن الكبرى للبيهقى، فإذا قال البيهقى على الحديث: أخرجه البخارى قال صاحب هذه الطبعة: أخرجه البخارى ، وكأنه رجع إليه ، وهو أخذ ذلك من السنن الكبرى .

وهذا أوقعه فى أخطاء ؛ فمثلاً عندما يقول البيهقى: أخرجه أبو داود ، أو يكون فى السند أبو داود فإنه يقول: أخرجه أبو داود ، ولكن قد يقول البيهقى ذلك ويقصد أبا داود الطيالسى فى مسنده ، فيقول صاحب طبعة الدار العلمية : أخرجه أبو داود.

روى البيهقى فى كتاب الأشربة من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت رجلاً من بنى مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوَهُط (١) من عبد الله بن عمرو ، فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : سمعت رسول الله على يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد» (٨/ ٣٣٥).

فقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه أبو داود عن شعبة م . . الحديث (٢/٦٤). والحديث ليس في سنن أبى داود من طريق شعبة ، وإنما هو في الطيالسي (٤/ ٥٠ - ٥٠ رقم ٢٤٠٨).

وكذلك روى البيهقى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله على قال لامرأة من فَزَارَة جىء بها إلى النبى على قد تزوجت على نعلين ، فقال لها رسول الله على الشها الله على الله على

⁽١) الوَّهْط : البستان ، ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف ، على بعد ثلاثة أميال من ﴿ وَجَّ ﴾ (القاموس) .

فقال صاحب طبعة الدار العلمية: رواه أبو داود عن شعبة. . . إلخ وبطبيعة الحال إطلاقه يدل على أنه يقصد السجستاني في السنن (٥/ ٩٢).

ولم يرو أبو داود هذا الحديث في سننه ، والحديث رواه الطيالسي عن شعبة (٢/ ٤٦١ رقم ١٢٣٩).

وأبو داود صاحب السنن لا يروى عن شعبة مباشرة.

وقد يقال : إنه يقصد الطيالسي ، وأقول :كان ينبغى عليه أن ينبه ، كما هي عادة كل المخرجين في مثل هذا .

وأوضح من هذا دلالة على ما نحن فيه أن البيهقى إذا قال فى إسناده: « عن مالك» فإن صاحب طبعة الدار العلمية يترجم ذلك فى تخريجه : « رواه مالك فى الموطأ » وتستقيم له الأمور فى غالب الأحيان.

ولكنها لاتستقيم إذا لم يكن حديث مالك هذا في الموطأ بالرواية المشهورة المتداولة بين أيدينا ، وهي رواية يحيى بن يحيى ، أو رواية محمد بن الحسن الشيباني ، وهي متداولة أيضا.

روى الشافعي عن مالك حديث: ﴿ لا يُصلِّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ﴾.

وقال صاحب طبعة الدار العلمية : رواه مالك في الموطأ ، وقد يكون لأنه وجد في إسناد الإمام الشافعي مالكاً ، أو لأن البيهقي رواه من طريق مالك.

والحديث ليس في الموطأ ، ولو كان يرجع إلى الموطأ ما قال مثل ذلك (رقم[١٧٨]).

ومهما يكن من أمر فقد استفدنا من هذه الطبعة في تنسيقها ورصفها رصفاً جديداً على الرغم مما شابها من أخطاء مطبعية تراكمت على أخطاء الطبعة الأولى.

وهناك طبعة أخرى للكتاب ادعى صاحبها أنه حقق الأم على إحدى عشرة نسخة ، ولكنه لم يكن صادقاً في ذلك ، مما يتبين من النقد الذي كتبته لهذه الطبعة وأنه لا يعدو أن يكون الكتاب جمع جمعا جديداً للطبعة البولاقية أو لطبعة الدار العلمية.

وهذا النقد ملحق بهذه المقدمة ليبين طبيعة هذا الادعاء غير الصادق أولاً ، ويبين ثانية _ كنموذج _ مقدار ما في الطبعة الأولى من أخطاء ،كشفها _ والحمد لله رب العالمين _ تحقيقنا وتخريجنا للأحاديث والآثار.

مقدمة التحقيق

مخطوطات الأم

يسر الله عز وجل بمخطوطات للأم كانت كافية إلى حد كبير فى ضبط النص وتحقيقه بالإضافة إلى النسخة البولاقية المطبوعة ، وهذه المخطوطات هى:

١ ـ نسخة أحمد الثالث بتركيا:

وهى أكمل النسخ ، وهى كاملة تشمل الأم بكل كتبه ، ومن هذه الكتب الرسالة كما تدل على ذلك صورها ، وكذلك تضم بين دفتيها اختلاف الحديث.

وهى بخط النسخى الجميل ، ومسطرتها ٢٩ سطراً ،٦ × ١٧ سم وهى متقنة إلى حد كبير ، مع جودة خطها.

وكتبت في القرن التاسع ، وفرغ من كتابتها في يوم السبت المبارك السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وثمانحائة.

وكتبها على بن محمد المنظراوى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وهي في ألف وأربع وتسعين ورقة تقريباً.

وكان اعتمادنا عليها_مع الله عز وجل أولا وأخيراً _فى المقابلة وضبط النص ورمزنا لها بـ (ص).

وهي على الترتيب الأصل للأم ، كما تركه الربيع عليه رحمة الله تعالى .

٢ _ نسخة المحمودية بالمدينة المنورة :

وهى تلى نسخة أحمد الثالث فى كونها تبتدئ من أول الكتاب إلى آخره ، فهى كاملة كذلك تحدد إطار الكتاب العام ، وإن كانت فيها خروم فى وسطها.

وهى على الترتيب الأصل للأم ، وتبتدئ بالرسالة ، وفي ثنياها اختلاف الحديث وهي مقسمة إلى عشرة أجزاء.

وكتبت حديثا في القرن الثالث عشر ، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ،خامس شهر ربيع الأول ١٢٣٢ بعناية محمد عابد السندى الذي رتب المسند ، وكتبها أحمد بن عبدالرزاق الرزاقي .

وهي ـ كما هو مدون على الورقة الأولى ـ في (٨٦٨) ورقة .

ومسطرتها (٤٥) سطراً ، ٢٣ × ١٢ سم.

مقدمة التحقيق ______مقدمة التحقيق

وبخط نسخى تقريباً.

وهى غير متقنة ، ولكن لا بأس فى كونها ترجح مع النسخ الأخرى وتحدد إطار الكتاب وتبين الأصل فى ترتيب الكتاب.

ورمزنا لها بـ (م).

٣ ـ نسخة تشستربيتي بإيرلندا:

وهى مكونة من جزأين ، ورقم هذين الجزأين فى هذه المكتبة (٣٤٣٥ ـ ٣٤٣٥) : الجزء الأول : من أول الطهارة ـ إلى جزء من كتاب الحج.

والجزء الثانى: يبتدئ من البيوع وينتهى بالجهاد .وهذان الجزآن يمثلان ثلث الكتاب تقريباً وهما فى ٤٩٠ ورقة تقريباً بترقيمى.

وهما بخط نسخى .

ومسطرتهما ۲۹ سطراً في ۱۶ × ۸٫۵ سم.

وهي متقنة ، وإن كانت غير منقوطة في كثير من كلماتها.

وتأتى أهمية هذين الجزأين فى أنهما على ترتيب سراج البلقينى، كما ذكرنا من قبل ، وطبع الكتاب فى البولاقية فى ثلثه الأول تقريباً على هذا الترتيب ، وسرنا على هذا الترتيب أيضاً فى تحقيقنا هذا ؟ لأنه جمع المتفرق فى الموضوع الواحد فى مكان واحد من طول الكتاب وعرضه ، فمثلاً مسألة المنى ذكرت قرب نهاية الكتاب ، فأتى بها إلى كتاب الطهارة. وهكذا، وفى الكتاب الواحد تتناول المسألة الواحدة فى أكثر من موضع ، فيضمها فى موضع واحد.

وخيراً فعل ، وإن كان قد سقط منه شيء أثناء هذا الترتيب فقد أعدناه من النسخ الاخرى ، والحمد الله رب العالمين.

ويشير إلى الترتيب الأصل أرقام اللوحات التي نثبتها في الهامش من (ص) و(م)وغيرهما.

ولكن البلقيني صنع شيئاً آخر يتماشى مع أهدافه في جمع ما تفرق في الكتاب، وهو أنه جمع الموضوعات في كتب من آخر الكتاب كاختلاف مالك والشافعي واختلاف الحديث ، وغير هذين _ جمعها مع مايشابهها من الموضوعات في الأجزاء الأولى من الكتاب، كما تمثله صورة ورقة من هذا الترتيب.

وهذا ما حدا بالقائمين على الطبعة البولاقية أن يقتفوا أثر البلقيني في ذلك فأثبتوا هذه الموضوعات في هامش الكتاب.

وقد حذفنا هذه الهوامش تجنباً للتكرار في الكتاب ، ولأنها مذكورة في آخر الكتاب. أو في أوله كالرسالة .

واكتفينا بفهرس يدل على مواضع الموضوع الواحد ؛ ليستفيد بجميع أجزائه من أراد. ورمزنا لها بـ (ت) وهي مقابلة على أصل البلقيني.

وترتيب البلقينى هذا جعل أصحاب الطبعة البولاقية كذلك يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ؛ لأنه بدأ بما يحتاج إلى الترتيب وهو كتاب الطهارة ، وترك الرسالة ؛ لأنها لا تحتاج إلى ترتيب ، فَبَدْوُه بالطهارة جعلهم يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ، وليس الأم كذلك كما شرحنا قبل.

ورمزنا لهذه النسخة بـ (ت) .

٤ _ نسخة تشستربيتي الثانية:

وهى عبارة عن الجزء الثالث من الكتاب ، وتشتمل على جزء من المناسك ، والأطعمة ، والزواج ، والطلاق ، وبعض أبواب البيوع والسلم .

وهي نسخة متقنة أفادت في مجالها .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب .

وبخط نسخى .

ومسطرتها ۲۷ سطراً ، ۱۲٫۵ × ۱۷٫۵ سنم.

ورمزنا لها بـ (جـ) .

٥ _ مجموعة الظاهرية بدمشق:

هناك خمسة أجزاء للأم في المكتبة الظاهرية بدمشق،أو ما تسمى الآن بمكتبة الأسد، وقد وفق الله عز وجل في الحصول على صور من هذه الأجزاء، وهي:

أ_المجلدة الثالثة:

وتحت هذا العنوان:

- « وفيه كتاب الحج وكتاب البيوع ».
- « الجزء الرابع والخامس من الأصل » .
 - وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

بخط نسخی ، ومسطرتها ۲۳ سطراً، ۱۰ × ۱۱ سم .

وفى ٢٣١ ورقة . وآخرها كتاب الرهن .

ب- الجزء الخامس:

وتحت هذا العنوان : كتاب الإيلاء من الأم.

ولكنه يضم مع هذا الكتاب :الظهار ، واللعان ، والخلع ، والنشوز ،والعُدُد ، وعشرة النساء ، ووصية الشافعي ، وصدقة الشافعي ، والتدبير ، وجراح العمد ، وديات الخطأ ، ووليمة العرس.

وهو في مائة وخمسين ورقة.

وكل كتاب من هذه النسخة كأنه مستقل يبدأ بداية مستقلة وينتهى نهاية مستقلة كما يتضح ذلك من المصورات .

وخطها مثل المجلدة السابقة وكذلك مسطرتها.

جــ الجزء السادس:

وتحت هذا العنوان : الدعوى والبينات.

ولكنه يضم كذلك الشهادات ، والحدود ، والبينة على المدعى ، والصيد والذبائح ، ومسألة الأجراء ، واصطدام الفارسين ، والجهاد والجزية ، وسير الأوزاعى ، وسير الواقدى.

وهذا الجزء في (١٦٠) ورقة.

وخطها مثل خط سابقتيها ، وكذلك مسطرتها .

د- الجزء الرابع عشر:

ويشمل: عشرة النساء ، والإجارة وكرى الأرض ، والمساقاة ، وإحياء الموات ، وإقطاع الوالى ، والمزارعة ، والقراض ، ومسألة البضاعة ، والشهادة فى الدين ، واليمين مع الشاهد ، والخلاف فى إجازة أقل من شهادة أربع من النساء... وشهادة القاذف.

وهو في (٢٤٧) صفحة.

وهو بخط الثلث ، ومسطرته ١٩ سطراً في ١٥ × ٦سم.

ه_ الجزء الخامس عشر:

ويشمل على كتب : اختلاف العراقيِّين ، واختلاف على وعبد الله ، وسير الواقدى.

مقدمة التحقيق

ومسطرته كسابقه.

وهو في (۲۵۲) ورقة.

وقد رمز لجميع هذه الأجزاء بـ (ظ) مضافاً إليه رقم الجزء المشار إليه ، مثل (ظ/٣) وهكذا.

٦ نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف:

وعدد أوراقها ٢٥٥ ورقة.

ومسطرتها ۱۵ سطراً في ۱۱ × ۱۷٫۵سم.

وهذا الجزء يحتوى على : جزء من أحكام القصاص ، والتقاء الفارسين ، واصطدام السفينتين ، والقسامة ، وعتق أمهات الأولاد ، والجناية عليهن ، ومسألة الجنين ، والعمرى ، والجناية على العبد ، وديات الخطأ ، والحدود وصفة النفى ، وحد السرقة ، ومسألة الرجل يكترى الدابة فيضربها فتموت ، وخطأ الطبيب ، والإمام يؤدب أحد الرعية فيموت، الجمل الصئول ، كتاب اللقطة الصغير والكبير ، القرعة والمكاتب ، الإقرار والاجتهاد ، والحكم بالظاهر ، والإقرار ، والنفقة على الأقارب ، والحمالة والكفالة والشركة .

ورمزت لهذه النسخة بـ ١ ح ، .

عملى في خدمة الأم

لعل القارئ الكريم قد استشف مما سبق ما أنا عازم القيام به من أجل تحقيق هذا الكتاب وخدمته .

وأجمله فيما يلى :

ا ـ قمت بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها ببعض ، واتخذت الطبعة البولاقية محورًا تدور حوله النسخ الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش بعد أن أثبت ما أرى أنه صواب من أَىًّ من النسخ المخطوطة ، أو مطبوعة بولاق (ورمزت للبولاقية بـ (ب)) .

وبطبيعة الحال نسخ الكتاب الواحد لا تختلف إلا في القليل ، ولقد حرصت أن أضع هذه الفروق بين يدى القارئ ، وكأن نسخ الكتاب كلها بين يديه .

وسلكت طريقة الانتخاب في إثبات النص ؛ إذ لا يصلح للأم إلا هذا ؛ فقد تجمع بعض المخطوطات على شيء خطأ ، وتنفرد مخطوطة بالصواب الذي هو في الكتب الأخرى، وتتبادل المخطوطات هذا ،فلا ينبغى عندئذ الثبات على نسخة واحدة .

ولكننى قد اجتهدت فى إثبات ما أراه صوابًا ، وقد يرى بعض الباحثين أن الصواب فى غيره ، ولذلك أثبت الفروق كما ذكرت ، وقصدت بالإضافة إلى ذلك أنه ربما يرى القارئ أن ما هو صواب خلاف ما أثبته، وهو فى المخطوطات الأخرى ، فأتيح للباحث ما يمكنه به أن يرجح ، ويجتهد بإثبات هذه الفروق .

وعلى كل حال فالمستفيدون من الأم أغلبهم من المتخصصين فى الفقه الإسلامى ، وربحا كانوا أقدر منى بكثير على الوقوف على ما هو ملائم للنص سواء ما هو فى الصلب الذى أثبته أو فى الهامش إثباتًا للفروق .

ولم أقف طويلاً عند خطأ بعض النسخ ، أو خطأ المطبوع ، وكيف توصلت إلى ما أراه صوابًا بما فيه من جهد وعناء ، فهذا في رأيي عمل لا حاجة لى به ، ولا حاجة للقارئ أيضًا ، مع ما يستلزم من جهد ووقت ، وأنا في حاجة إليهما لغير ذلك من خدمة الكتاب ، فكان العبء ثقيلاً ، والكتاب في حاجة إلى ما هو أهم من تصيد الأخطاء والوقوف عندها .

47

٢ ـ اتبعت فى الترتيب ما جرى عليه السراج البلقينى فى الأجزاء الأولى للكتاب ، وأكبر الظن أنه لم يكمل الكتاب ؛ لأن الأجزاء الأخيرة ليس فيها هذا الترتيب الذى نلحظه فى الأجزاء الأولى ، وإنما تتوافق مع الترتيب الأصل باستثناء الموضوعات التى نقلها البلقينى إلى الأجزاء الأولى .

والكتاب في صورته الترتيبية الأولى كان يحتاج إلى ما قام به السراج عمر البلقيني - رحمة الله عليه ـ لأنه كما قلنا: فيه موضوعات متشابهة وموزعة على طول الكتاب وعرضه، وكان الأمر يحتاج إلى ضمها .

ولهذا نقول : إن خيرًا فعل، واستفدنا من ترتيبه هذا .

ولم يصنع الرجل أكثر من الترتيب ؛ إذ ظن بعض الباحثين ـ كما ذكرنا من قبلُ ـ أنه تصرف في النص ، وهذبه وهذا لم يحدث ، بدلالة ما لدينا من مخطوط على ترتيبه .

وأثبتنا أرقام صفحات المخطوطات الأخرى في الهامش ليدل ذلك على الترتيب الأصل ، وعلى المواضع التي نقل منها البلقيني ، ولنربط المطبوع بمخطوطات الكتاب .

وكما قلنا سابقًا: حذفنا الهوامش التي أثبتها البلقيني من كتب الأم الأخرى والتي تتشابه موضوعاتها مع موضوعات ما ضمت إليه ، فهذا تكرار يضخم الكتاب أكثر من ضخامته ، واكتفينا بدلالة الفهرس الموضوعي الذي يضم هذه الموضوعات جنبا إلى جنب وإلى أماكنها لييسر للباحثين الاستفادة منها .

٣ ـ رقمت الأحاديث والآثار ، واعتبرتها وحدات قائمة بذاتها بالإضافة إلى أنها أدلة للأحكام في الكتاب ، وذلك حتى أبرز كما قلت الطبيعة الحقيقية للكتاب ، وهو أنه كتاب فقه وكتاب حديث وآثار ، تستمد منه الأحاديث والآثار كما يستمد منه الفقه .

وقد خرجت الأحاديث والآثار بما يتلاءم و استدلال الإمام الشافعي في الكتاب.

فهو يستدل على أحكامه بالأحاديث والآثار الصحيحة عنده ، وكثيرًا ما يسكت عنها دلالة على أنها صحيحة ؛ إذ الأحاديث غير الصحيحة وكذلك الآثار ليست عنده بحجة ـ كما سبق أن ذكرنا قوله في ذلك .

وإذا ذكر حديثًا ضعيفًا أو أثرًا غير ثابت عن صاحبه فإنه ينبه ولا يسكت .

وكما قلنا: إن ما اعتبرهم النقاد ضعفاء من شيوخه هو بخبرته وحنكته اعتبرهم ثقات، كما اعتبرهم مخالفوه كذلك عندما كان يُحَاجُّهم ويستدل بهذه الروايات. ولذلك رأيت ألا أقف كثيرًا عند هذه الروايات التي اعتبرها بعض النقاد ضعيفة حتى لا أفسد على الإمام استدلالاته وفقهه .

ولكننى أطمئن الباحثين إلى أن الكثير من استدلالات الشافعي هي روايات عن مالك في موطئه وسفيان بن عيينة ، وهي صحيحة ، وأغلبها في الكتب الصحاح .

على أننى أقوم الآن بتحقيق مسند الشافعى الذى يضم رواياته المسندة والذى جمعه أبو العباس الأصم ، وأبين بالتفصيل صحة روايات الإمام، وكثيراً ما أجد أن روايات ابن أبى يحيى وغيره عنده صحيحة بالمتابعات والشواهد. نسأل الله تعالى أن يعين على إتمامه وإخراجه قريبا .

٤ ـ اعتمدت على نسخة الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمة الله تعالى عليه ـ للرسالة واعتمدت على مقابلاته ، وبعض فوائده التي بثها في هوامشه ، ونسبتها إليه برمز (ش) وأضفت إلى ذلك المقابلة بمخطوطي (ص، م) اللذين لَدَيَّ .

ولكننى لم أوافقه فى كثير من الأحيان فى إثبات ما يخالف المخطوطات الأخرى جميعها ، وإثبات ما فى أصل الربيع على مدى الطريق ؛ ذلك لأن أصل الربيع كتب فى حقبة تطور الخط بعدها كثيرًا ، وتطورت قواعده على مدى العصور ، وآية ذلك خط المصحف الشريف، فقد كتب فى عهد عثمان فَحْاتُهُ . وتطورت الخطوط ، واختلف كثيرا عنها على مدى العصور بعده .

بالإضافة إلى ذلك أن نسخة الربيع ليست معصومة من الخطأ الذى استدركه العلماء ، بعد ذلك وأثبتوا ما رأوه صوابًا ، خاصة أن نسخ الرسالة كسانت بين أيدى العلماء ، كابن جماعة الذى كانت نسخته بين يدى الأستاذ أحمد شاكر .

ومن المتوقع أن يصلح الربيع نفسه في نسخته .

فالأستاذ أحمد شاكر يتمسك بأصل الربيع حتى لو كان فيه وجه يوافق جميع النسخ، فيثبت ما يخالف النسخ .

فى ص (٥٥٧) عبارة : « ولو شئت حبسته بعيبه فكذلك الخراج » علق الشيخ أحمد شاكر بقوله : « فى سائر النسخ « فلو » والذى فى الأصل يحتمل الواو والفاء ، ولكنه أقرب إلى القراءة بالواو ».

فماذا عليه لو وافق النسخ ما دام الأصل يحتملها ؟!

وفى ص: ٥٦٥ : أثبت هذه العبارة : « كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون حماعًا » .

وعلق الشيخ أحمد شاكر بقوله: « كذا في الأصل ، ولم أفهم مراده ولا وجهه، ويظهر أنه أشكل أيضًا على قارئيه فزاد بعضهم بين السطور « والعشرون » ثم غيرها بعضهم وجعلها « والعشرة ، وبذلك ثبتت الجملة في ابن جماعة ، وس ، وج : هكذا : كما يكون الهلال الثلاثون ، والعشرة والعشرون جماعًا » .

ثم قال : (وأما في (ب) فحذفت كلمة الهلال ، فصارت : (كما يكون الثلاثون والعشرة والعشرون جماعًا ».

قال : « والذى أظنه ، ولا أدرى أهو صواب أم خطأ أن كلمة الهلال سبق بها قلم الربيع، وأن أصل الكلام : « كما يكون الثلاثون والعشرون جماعا يستأنف بعده العدد ».

وهكذا شك الشيخ في النسخ ، بل شك في دقة الربيع ، وأنه قد يزيد قلمه في نسخته ما ليس منها .

وماذا عليه لو أثبت فى الأصل ما أجمعت عليه النسخ ، مما هو موجود على نحو ما فى نسخة الربيع ، ويثبت الفروق فى الهامش دون تشكيك فى النسخ ، ولا فى دقة الربيع ، خاصة وأن ما فى نسخة الربيع أولا لم يفهم مراده وأصله ؟

وفي هذه الصفحة نفسها : جاءت العبارة هكذا .

« كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون جماعًا يستأنف بعده العدد ، ليس له معنى هنا » .

علق على الجملة الأخيرة « ليس له معنى هنا » بقوله : هكذا أيضًا في الأصل ، ثم غير بعضهم كلمة هنا ليجعلها هذا ، وكتب بين السطور كلمة غير ، وبذلك ثبتت الجملة في سائر النسخ هكذا : « ليس له معنى غير هذا » .

ثم قال : « وهي ظاهرة المعني ، وما في الأصل غير مفهوم » .

أقول : ماذا على الشيخ أن يفهم أن هنا سقطًا في أصل الربيع (كلمة غير) وأنه قد استدرك هذا في النسخة نفسها ، وأثبت ما يستقيم به المعنى ، ويكون هذا من نسخة الربيع أيضًا ؟!

وهذه الصفحة نفسها كلها بها تعليقات من الأستاذ أحمد شاكر تبين أن هناك عبثاً

بالأصول، والتغيير فيها بما يشبه هذا العبث ، دون أن يفهم أن هذا من إصلاح النسخ بالقراءة على الربيع نفسه أو المقابلة بأصل آخر من أصول الربيع .

ولقد أولع الشيخ أحمد شاكر أن يتهم النسخ بالخطأ حتى في حالة موافقتها لما في الأصل لمجرد أنها خالفت نسخة أخرى هو مثبت في هامشها .

وذلك كما فى صفحة (٥٠٣) أثبت عنوانًا « باب الاستحسان » ثم بين أنه ليس فى الأصل ، وليس فى النسخ الأخرى غير نسخة ابن جماعة الذى أثبتته فى هامشها ثم رمى النسخ كلها بالخطأ الظاهر ، مع أنها وافقت أصله (هامش ٤) .

والحق أن ما يكتب من الإصلاحات فى أصل الربيع ليس عبثًا بالمخطوطات ، وإنما هو إصلاح لأخطاء .

ويعترف الشيخ بذلك ويثبت ما أصلح :

ففي ص (٤٩٨) جاءت العبارة : « وفلان أخطأ قصد ما طلب » .

وعلق الشيخ بقوله: « في الأصل: « أصاب » وكتب فوقها بين السطور « أخطأ » وسياق الكلام يدل على أن ما في الأصل سهو من الربيع (هامش ١).

وفى الصفحة نفسها زيادة كتبت على هامش نسخة الربيع ، وجاءت فى النسخ كلها ، لماذا لم يعتبر أيضًا أن هذا سقط من هذه النسخة ، وألحق بالهامش ، كما يحدث من كثير من الكاتبين ؟

وهكذا فى طول الكتاب وعرضة ؛ إظهار بأن هناك عبثاً بأصل الربيع، وكان الأولى به والحال هكذا ألا يعتد بهذا الأصل ما دام قد عبث به هذا العبث ، وإن كنا لا نرى مانرى ونرى أن هناك أصولاً أخرى صحح عليها أصل الربيع الذى اعتمد عليه الشيخ .

والدليل على ذلك بعض الأمثلة عند الشيخ:

ففى ص (٣٠٩) جاءت هذه العبارة « فيكون فسادًا عليها وعلى خاطبها الذى أذنت في إنكاحه » .

علق على هذا بقوله: « هكذا الأصل ، ثم زاد بعضهم كلمة « له » بعد « أذنت » لأنها في آخر السطر ، ثم ضرب على حرفى « حه » وكتب فوقها « حها » لتقرأ الكلمة: « إنكاحها » وبهذا التغيير طبعت في (س) ، (ج) ، وفي (ب) كالأصل ، ولكن بزيادة « له » وكذلك في نسخة ابن جماعة ، وكتب في حاشيتها : « إنكاحها » وعليها

علامة نسخة ١ .

قوله: (وعليها علامة نسخة) دلالة على أنه من الأرجح أن هناك في زمن الربيع أو ما تلاه من الأزمان غير زمن ابن جماعة أصلحت عليها نسخة الربيع والنسخ التي تلت ذلك .

ومما يدل على أن هناك أصولاً أخرى أن الشيخ ذكر أن هناك عبثاً بنسخة الربيع ، ولكننا لا نجد أثراً لهذا العبث في نسخة (ص) التي حققنا عليها الكتاب كله (انظر ص ١١٣٧ ، فقرة ١١٣٧ هامش ٤) .

وفي (ص ٤٢٥ هامش ٤) ، وكذلك ص (٤٢٦ هامش١)، مقارنا بما أثبتناه .

وقد نتغاضى عن كل ذلك ، ولكن الذى لا نتغاضى عنه ما نتج عن هذا المنهج من نصب اسم كان (انظر الفهرس، ص ٦٦١ رقم ٣٧ والصفحات المبينة به) ونصب معمولى (أن) (ص ٦٦١ رقم ٣٩ من الفهرس وما بينه من الصفحات) ، وحذف النون فى الأفعال الخمسة من غير ناصب ولا جازم (رقم ١٥ ص ٦٦٠ من الفهرس والصفحات المبينة به) وذكر الفعل المجزوم على صورة المرفوع (ص ٦٦١ رقم ١١ والصفحات المبينة بالفهرس).

وزعم أن ذلك كله من لغة الشافعي الفصيحة ، بينما تخالف لغة القرآن الكريم.

ويمكننا أن نقول ذلك إذا كانت النسخ تجمع عليه ، أما إذا كانت نسخ كثيرة تُبدي لغة الشافعي متوافقة مع لغة القرآن ، فلا نسلم بأن هذا الشذوذ في القواعد ومخالفة لغة القرآن هي لغة الإمام ، بل نتهم ما شذ من النسخ ، ونعزوه إلى أخطاء الكاتبين .

من أجل هذا لم نسر في تحقيق الرسالة على ما سار عليه الشيخ أحمد شاكر ، وإنما نثبت ما أجمع جمهور النسخ عليه مما يخدم النص ويُقيِمُه على لغة الشافعي الفصحي التي لا تشذ عن لغة القرآن .

ولكننا مع هذا قد اعتمدنا على ضبطه للنص ، وتفقيره إلى فقرات ، ولكننا حذفنا ترقيمه للفقرات ؛ لأن ذلك كأنه تقطيع للنص لكثرته .

وهناك ظاهرة عند الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق الكتب وهى أنه كان يستحسن بعض الكلمات التى ليست من النص ويثبتها ويفضلها على ما فى النص ، وقد لحظ ذلك الدكتور بشار عواد عليه فى تحقيقه للجزء الذى حققه من الترمذى ، قال :

فقد كان يضيف إلى المتن كل ما كان يجد فيه نفعًا أو يعتقد صحته من غير التفات
 إلى كون هذا مما دونه أو أملاه الترمذي أم لا) (مقدمة تحقيق الترمذي ص ١٠) .

ولم ألحظ هذا في الرسالة ، ولكنه واضح في تحقيقه لكتاب جماع العلم ، بالإضافة إلى أنه اعتمد على ما اعتمد عليه القائمون على الطبعة البولاقية من نسخة سقيمة ، وفيها كثير من السقط ظهر ذلك في نصه .

ففي (ص ١٦ فقرة ١٤) عبارة : ﴿ فقد رددتها إذ كنت تدين بما تقول ﴾ .

ثم علق الشيخ شاكر بقوله : ﴿ فَي ط : ﴿ إِنْ كَنْتَ ﴾ وما أثبتنا أصح وأجود ﴾ وفي ص (١٧) فقرة رقم (١٥) أثبت : ﴿ رجع من قوله لقولك » .

ثم علق بقوله : «في ط : « رجع عن قوله » ، وما أثبتنا جيد صحيح » .

ومثل هذا من كيس الشيخ شاكر بدليل أن ما لدينا من مخطوط يوافق ما أثبته أصحاب الطبعة البولاقية .

وهذا كثير في الكتاب هذا الذي نشر له طبعة محققة .

إضافة إلى ما قلنا ما فيه من أسقاط لم يلتفت إليها، بل برر اتصال الكلام ، كما فى ص : (١٦) رقم (١٢) . وقد نبهنا عليه فى أوائل جماع العلم وأثبتنا هذا السقط الذى برر الشيخ الاتصال بدونه .

٥ - ضبط ما يحتاج إلى ضبط ، ولم أثقل النص بالضبط الكامل الذى لا يُحتاج إليه في كثير من الأحيان ، ولأن هذا قد يكون مدعاة لكثير من الأخطاء التى تفلت من التصحيح .

وهذا باستثناء الرسالة التي استفدنا فيها من الضبط الكامل بالشكل في نسخة الشيخ أحمد شاكر .

٦ ـ كما شرحت الكثير من غريب الألفاظ .

ولما كانت الألفاظ الغريبة تتكرر كثيرا فقد اكتفينا بتفسيرها مرة واحدة ، وتركنا المواضع الأخرى ، ليدل عليها الفهرس الذى وضعناه فى آخر الكتاب لشرح الغريب . وقد استخرجنا ما شرح من غريب فأودعناه هذه الفهرس كمعجم لغريب الأم .

٧ ـ ثم لا بد من الفهارس التي تعين على الاستفادة من الكتاب ، والتي يستلزمها أي تحقيق ، فهي لا تقل أهمية عن ضبط النص ، وترسى أسسًا من أسس خدمته ، وهي متنوعة بما تخدم أهدافها ـ إن شاء الله عز وجل وتعالى .

وبعد:

فقد بذلت ما وسعنى من الجهد في تحقيق هذا السفر الجليل ، والكمال لله وحده ، والتوفيق من الله عز وجل ، فله الحمد وله الشكر ، وله سبحانه وتعالى الثناء الحسن الجميل .

وما كان من تقصير فأدعوه سبحانه وتعالى أن يغفره ، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم .

ولا يفوتنى أن أدعو الله عز وجل بالجزاء الأوفى لإخوان كرام قدموا لى مساعدات لتيسير العمل فى الكتاب ، سواء أكان ذلك فى توفير مخطوطاته من أماكنها المختلفة أو غير ذلك من المساعدات ، وأخص بالذكر الإخوة الكرام :

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد دمفو رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان من العلماء بالإمارات العربية المتحدة .

والإخوة فى دار الوفاء الذين وعدوا بنشر الكتاب فَوَقُوا ، وكان لهم من اسم دارهم نصيب وفير، كما ساعدوا فى مقابلات بعض أجزاء الكتاب بمخطوطاته ، وإعداد فهارسه ، وتصحيح تجارب طبعه .

وغير هؤلاء كرام كثيرون ساعدوا بالتشجيع والأمنيات الطيبة بإنجاز هذا العمل . جزى الله الجميع خير الجزاء وأحسنه .

والحمد لله رب العالمين الذي أوقف هؤلاء على درب جهادى في خدمة هذا السفر العظيم .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات .

القاهرة _ دار القرآن والحديث

رفعت فوزى عبد المطلب

في : ٩ من ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

۳۰ من یونیو ۲۰۰۱ م

سندى إلى الإمام الشافعي

أروى ما للشافعى عن شيخى العارف بالله محمد الحافظ بن سالم بن عبد اللطيف إجازة ، عن السيد عبد الحى الكتانى ، عن الشيخ أحمد رضا على خان ، عن آل الرسول الأحمدى ، عن عبد العزيز الدهلوى ، عن أبيه ولى الله ، عن محمد وقد الله ابن الشيخ محمد بن سليمان الرودانى وأبى طاهر الكورانى ،كلاهما عن والد الأول (ح).

قال الكتانى: ونروى عن أبى اليسر المهنوى المدنى ، عن الأستاذ ابن السنوسى عن ابن عبد السلام الناصرى، عن أبى العلاء العراقى، عن أبى الحسن الحريشى عن الرودانى . (فهرس الفهارس (١ / ٤٢٧) .

وقال محمد بن سليمان الروداني : أخذته إذنًا عن الشهاب البارع أبي العباس أحمد ابن العجمى الشافعي القاهري ، وكتب لى سلسلته حاصلها : أخذت الفقه عن الشمس محمد بن أحمد الشُّوبري ، وهو أخذه عن النور الزيادي ، والشمس الرملي ولزم دروسه أزيد من عشر سنين ، وأجازه سنة ألف ، وهما أخذاه عن الشهاب أحمد الرملي ، زاد النور: عن الشهاب ابن حجر الهيتمي ، والشهاب البلقيني ، والشهاب عميرة البرلسي ، كلهم والشمس الرملي أيضًا _ وهو أعلى ـ أخذوه عن شيخ الإسلام زكريا ، وهو أخذه عن الحافظ ابن حجر والجلال البلقيني والجلال المحلى ، ثلاثتهم عن الزَّيْن العراقي عبد الرحيم بن الحسين عن العلاء بن العطار ، عن الإمام المحيوى يحيى بن شرف النووى ، عن الكمال سلار بن الحسن الأربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوى ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالى عبد الملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف الجُويني عن والده ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير إمام طريق الخراسانيين عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ،عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي ، عن الإمام الباز الأشهب أبي العباس أحمد بن سريج ، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام الجليل أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي رُطِّيُّنِّكِ . [صلة الخلف بموصول السلف . ص : ٤٥٨ _ ٤٥٩] . كما أروى فقه الشافعى عامة عن الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغمارى إجازة ، عن الشيخ محمد دويدار الكفراوى التلاوى بمنزله فى « تلا » مشافهة ، ومناولة ، وإجازة ، عن الشيخ إبراهيم الباجورى شيخ الأزهر ، عن الشيخ محمد الأمير صاحب الثبت المشهور ، عن الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى ، عن الشيخ الشهاب أحمد الخُليفى الشافعى ، عن شمس العنانى والجمال منصور الطوخى ، والشهاب أحمد البشبيشى .

أما العنانى فعن النور أحمد على الحلبى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ؛ وأما الطوخى فعن الشمس محمد الشوبرى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى؛ وأما البشبيشى فعن الشيخ سلطان بن أحمد المزاجى ، عن النور على بن يحيى الزيادى ، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

وقد أخذ شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر ، والمحقق الجلال المحلى، والشيخ جلال الدين البلقينى، وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، عن الإمام علاء الدين ابن العطار ، عن محرر المذهب الشيخ محيى الدين النواوى ، عن الكمال سلار الأردبيلى (١) ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن الشيخ عبد الرحمن القزوينى (٢) ، صاحب الحاوى ، عن أبى القاسم عبد الكريم الرافعى شيخ المذهب ، عن الشيخ أبى الفضل ، عن الشيخ محمد بن يحيى عن حجة الإسلام الغزالى ، عن إمام الحرمين أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله ، عن والده أبى محمد عبد الله الجوينى ، عن أبى بكر القفال ، المروزى الصغير إمام طريق الخراسانيين، عن أبى زيد المروزى ، عن أبى إسحاق المروزى عن أبى العباس ابن سريج ، عن أبى سعيد الأنماطى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى فطفينه .

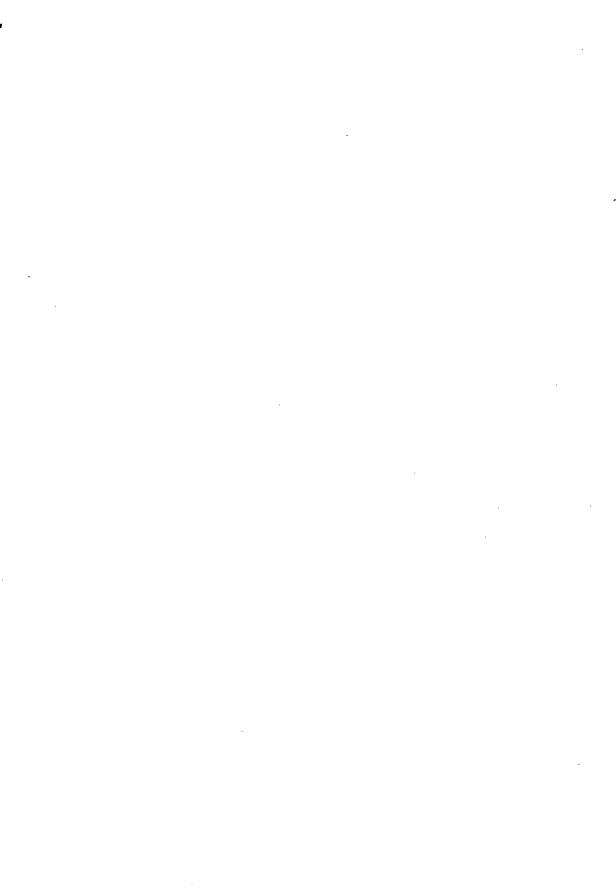
قلت _ أى الشبراوى : وقد أخذت الفقه أيضًا من طريق أخرى : عن شيخنا الخليفي المذكور ، عن الطوخي ، عن الشوبرى ، عن الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى، عن الحافظ ابن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن موسى الأنباسى ، وعن العلامة سراج الدين عمر بن على بن أحمد ابن الملقن ، كلاهما : عن العلامة عبد الرحيم بن

⁽١) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت نسبته في صلة الخلف بالإربلي .

⁽٢) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت تسميته في صلة الخلف " عبد الغفار القزويني " .

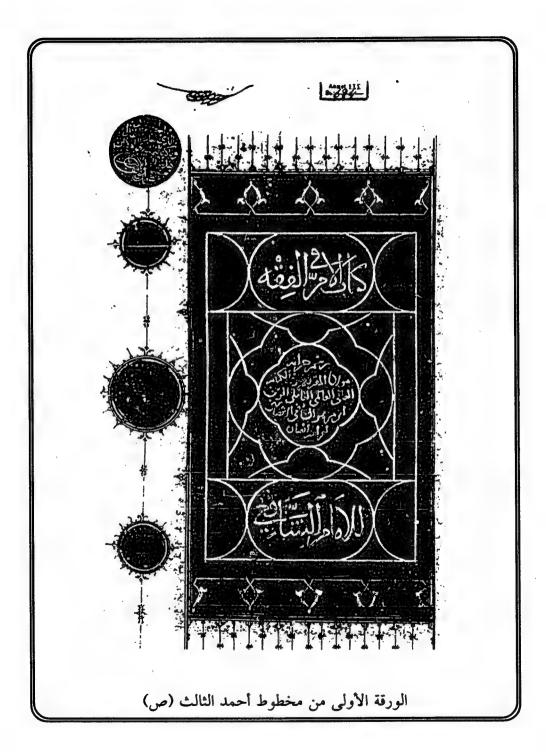
على الأسنوى القرشى صاحب المهمات ، عن تقى الدين على السبكى بن عبد الكافى السبكى ، والنجم أحمد بن محمد بن على الأنصارى النجارى بالجيم المصرى الشهير بابن الرفعة ، كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيى الرمنتى ، وأخذ ابن الرفعة أيضًا عن القاضى تقى الدين محمد بن على بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الدمشقى شم المصرى ، عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبى المعالى مسعود بن محمد النيسابورى ، عن عمر بن إسماعيل الأمغانى ، عن محمد بن محمد الغزالى ، عن إمام الحرمين عبد الملك ابن عبد الله ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد النوقال الصغير المروزى ، شيخ طائفة الخراسانيين ، وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال الصغير المروزى ، شيخ طائفة الخراسانيين ، وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جداً ، وضربت صنعته الأمثال ، فلما أتت عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلوم حتى صار شيخ الناس ، عن أبى زيد محمد المروزى عن أبى إسحاق إبراهيم المروزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن المروزى ، عن أبى العالم، عن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن أبى عبد الله محمد بن بشار الأحول الأنحاطى، عن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ثبت العلامة عبد الله الشبراوى ص : ٢٦ - ٢٧) .

كما أرويه عن الشيخ عبد السبحان نور الدين البُرْمَاوِى عن السيد علوى بن عباس المالكى الحَسنى عن عمر باجنيد المكى ، ومحمد عابد السندى ، وأبى بكر الملا الأحسائى الحنفى ، كلهم عن السيد أحمد دَحْلان ، عن عثمان الدمياطى عن الأمير الكبير ، عن نور الدين أبى الحسن على بن أحمد الصعيدى [١٠١٢ هـ ـ ١١٨٩ هـ] عن ابن عقيلة ، عن حسن العُجَيْمى ، عن العارف القشاشى ، عن الشمس محمد الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، عن الحافظ بن حجر ، عن الصلاح بن عمر عن الفخر ابن البخارى ، عن القاضى أبى المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد الصيدلانى ، عن أبى على الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان عبد الله الأصبهانى ، عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادى ، عن الشافعى وَالْنِيْ . [عقد اللآلئ والمرجان ص ١٤] .



نماذج من الخطوطات التي حقق عليها الكتاب





u 11 الماعد يكل فول النهن واستصفادكا يفلف عليه وقديؤ واكالفائت مفردتك المنظوز وكذلار يكون بالمدالك مناهدا العزيز للدينة وتعرف عنداتها فوالنياس كفيره قول قدال المنافئ ويعدأ للعليد فقال المجتوث ياليعبيدة قلت عراقت عا و البياس كالسد اوابيدا والكارا لولعدتهما المقالين عملانوجين مسهوليداء فوافعة كالحلاف الفيل للاجفية الباعدوكات اوسنية اوابراجع النافيطية ميكون كالسه المتاكزين بيلغزا قلت له ماؤجونا فيكذاكا بالكائب بته كابيته كالمقدة بواجوالهمة اليطايعني الكادع عليه كالدع اعاقراره قاراراع وفريز تعتيت عليه بشاعدين وقة جلطان ويممان وعلى كافاره اتوكالميه بزعامين وأفعوطيه اشاعدويين وا اضعف بزيشا حكون غراض جليد بكوله حزالهين كويين سلحمة ويواضعط بيزي عبدكا كارالك الويرمة الدهيدة فتال قديمت قلك لايوجاء والقياس مهدة فلا فيكر كابالعدوك تكريوله شال للعبيدوم الإيت اقادول حجابته ما العديكا للعابد خى برئىزى تايانىڭ دايا ئىل يۇلىدۇ ادىرادارا لىدىگا ياكاشىڭ قالىماماكانىنىڭ سىئىكىل كى لىدېكىدى دىرى دىكىلىكىدى دۇرايايىدى دۇرىيى لىكى دايىدىلىن تايىلىدىدۇرە قطمطنا فاجواج يسسبوالتوا ومزال حيوالطيئا زة واندبشترنا الهبيع بزشكيماز كالسائعين المسابي وجماسهاك مالااستروجوا ذافترالالعلوة فاغبلا خطاسدما يكزل اللافار ولاالذهاب الالقياس والقيام يلاج يزيد يداقا وبالمؤد الزائبات المنوع وللداول لامير المتاومفنا مالدلا بالناويد متهاالقيام باخارو لعيول والهدهرسة ويتركونه اخرى ويتغريون يعبزها اخذوا به سندقال فالاي 大きい かにはしなるこうないにいていないないというという فاقتهدمتاركاب اوسنة فعلساركا وكمديدكا احكرفا فكاب والديدة كالدكر بعديها منكرق فالالتجوزان يكون اصواع يفرقة الاسباب كمع فيامكاواها فلا مريكر بالكاب والشديد الجيم عيدما الدويع المعلال يهما فتولمنا مكا بلق إالكام والباجل وكإبسة لايشام لمرواع نزاولاجتع النارطين فقولعكنا بمتر إداعا ولا بدند مكن المدونيين دكالمديد ومكم والجعلع موالقياس يوافعة فيدلله والديرمندالامواديولله كاكون طبائة المافيع للكااعا كونطبائة في اول بيئرة ميرات من إذان مد بيان منا عمّا بداء يعكم للان ابدًا حست "اسراس وللجويدة" قال فاسعك بزهذا النوا علدكا احتلفين جعون علائلهد عهج شلدا واكث الساذهب المدفر الاكثر واعراقت البدان تدياؤهم فاديع الدرك الانو وتهواذا توقيئها فتلت مسهيها إليه قانوتا لمكاب اوالشسنة اوالمبعلع اوكازتع رق باوكمها سراده مروزة لا بعلا يعل المتياس وللبرونيود كا يكو والبيسوطال ابا عبت فالكاب واحيرات للبدوالكاب كييرات الاتوة الجسة فالشنة بزيبراب الجذ منهاقال نعمظت فاجكوالا بدالميت وتزك ابندا بالمكيف ميزائمكا مندقاك بوالاب فكاوالاخ بزلاب الذى يدلالاخ متراجه وللداءوا بعزاهما الذى يدلارا كارصفت كيدجبت الاج بالمدقوكا وإحدهما يؤون محترنا الاخواسعان يجهلليو بعيثان

فحلانتزاد والإجتباع فالت الشابوق جدالله فقال فافيلستاعطيه النصعنا لباقييها افااعطها إياء تداقلت وماسن كدااش اسحسنت وكانا ليكان بضعه كميث الله على تا ورفرالله لمرقال ما ذكرا لذلير على الك مقلت واولوا أعريار منهمالا كلارة بديدا بزايوست ندلد كوآما الانادين عالمه بزالسدس شيئا فلسنان تعمولهم تورديس السدس كاننا خلنا هذا كالإنباع الماجكولية إذا كالانت يكراي بويتيوكي انتاء في الإزا لمستغله ثوافعة لدفانا نحبابها بنايلادة كالبات وافتاله بانام تنفقهامن هاكم وكبكن جديته زواغيها بالرع نقلت ميرا ثاقال فات قلته فلت المأليكون حذك عبرما ورفعا المدعر وعلا قالته فاقول للداد اللالقال المتبازك وتعالى واولوا الارتا بمكان المتوازي الاسلاروا لمين تكانا لماجية فالمهر لكريه من وأشاء الايواء ددلك الأنجب بوالدرفاخة جدامه بعدج يوابع بالسواط بوتوكلات ألافائه الإمالا شيئت فازيئيت ارتعطيه جيرانه أوبهيكرا لمنسيدنه ايكون ذلك للأقال اليتخالا بعضهم أولى ميفرية كابالله قالات فتلاشله واولواهل معام نزلت بازالنا شرقوافوا يكن بهالجوا وهوا قزئب اليدمس بورثعه فتزلت واولوااط رحار مبضهم احل بيعين فمكاب المويه بزارد والذى وتعمد ونوكانت الايفكاومدك كن قدخا لنسافيا أقركا بدوكالا وكارولا متروم المراكا بالسافين بشفوركاب الأخيلا فالجابة تكاك الشاجى يحد السعيد كوائتلد وأوالجد نقال زيد بزكابت ودوى عن فؤهمان فعل وابن مستود مورب سيلة حقة وقال اجدكرا لصديق وانتصاس يدود كالحافيث الدائية ميران الاحق مراجدا يتزاية لالتجركاب العاويدية تدارانا عرميانا كالمالد اوسيدة فلااعد قلا فلاجتراشكاف تبنيه قاديه وإراافتياس ميرمزعي لدايا و بجبت بده المتحق هلت قاديما لمهال يوكال وجدت اسهام يوة طوسه و وجدتم بجيئة بوقعة والمتعادية الرنجيوا به ايوابه ووجدتكم لا شقط فله بولياسدس و فللك كلد حكو الإب فلالت الجنوك كال فايز فكال قديكون وونداب فاسماع بوة يزيدة كيز رادروار كارج وزايجاك الابوة فقط يرث ورث في المالات ولما تجتبنا جد بولارنا تماج بناهم بدجيرالابه كالمعنى ولوكان يكرابل اذا ذانق يكراط بساويه خالفاة كالبنالم أوكوا لقائ كالنشائ المشدس قال فالجنكم وتزك قولناعيث المدله خوة فلت بعد فولكم وإلفتها بر گال فا کما قداد ۱۹ اعدیا مرفتسسه فلت ادایت ایجاق و ۱۶ و ایدا بچاره امندین اعزای فسسه ادرمیزا به غیره کاک دراص فجاهت الهدون اعتداره بدارا ایدایی ایدیت فارالدايد دعيدالمد برعتبة البرجيلوه الافاسقطوا الانقاء مدكال لكريد جرت لمبيرك ويكون بكوكا وكافا والاقاتلا فلارف واسعهم يوة فيعذ أكلة لادوله بلوكات فاسع حين لكما كائداً لعد فيمكاؤش العدام الموازيما أرمز * بمكام مجاوم تريزش ومنهم يسأناكم برنت وارثاد وج يكوراً للمربوانا مجالتك ذو يمام معلوميوانا افاعك لوكشة إنجاً يؤرث الرحمان زح كابدة مزالاب كرجهه بن وكان فعدالانط ميرثون مئا ويؤول فالتنزل أخته ويؤاليه وعوالبه اقري فتعوا يسته انصف ومواليدا ليعف قليه لاسوالا يوة فقط ورفد كال وكيف ذلك تعلت تعافذا مهراج يؤه مزمدوهوا يرش ومتوالهم اما برايليد كال برتطف ككرهما برل يزايتان بدرويم

1

آخر الرسالة وأول الطهارة (ص)

1

قلا يفرينك ليشه وقاس داير طيع بهار، عيم إد قالدين بدا وي جمالته يم قلا احتبر المشام وتطالقيا القس قال عرابيه وكم إد تذعين الوينوين عالوا حبير المشام وتطالقيا القس قال عرابيه وكم إد تذعين الوينوين خاویلن اورید ، وشکک کما پدته مزایع سیدام فی مناه و قدید ده ما استصدخواین هوت و ده این ویجه و تارووخیون مذکراه خود طالبند، حکل لصرفه و سیاره و تاروونیایس بغنرون وفالوقيماغتهم بذكرهمهزيته وخبرهم ضلاللهمامة وبين إقال تبادل تمثاله قالت البهوع بريوا يالف وقالت آلنصل ويلشيط إييامة فالله أوهم كانواهم جشاحولي فالبريث كمروا برتيب لكانهم أحدائ يولوكي تفزوا اجاده دوهما نعوارنا با مهزود آلف والمسيع ايزيعه يم تيسا آمروانه ليدسدوا لغا قاسطة كالبالامز شبجا ندهما يشركون وكال سائبا دلن وتعالما فريزا لانوعل وتناحيباسها الكاب يوميون الكاب ابتهوم إخكان صديقانيدانة قالسابه بالبدرات يدمواهيع ولاينيد فلائبلغ الواصنون كتدعظنه الذيعوكا دختل ننستدة فوق ما يععقه بب خليكه فاحدا حداككيوا كاينبني لكرم وحصه وعزجلا لدكول تعيدته استقاينهم لا يوليله قلا قوة الابه ، واستهزيق بلراء الذي كلا يضارم فأنع بعصليه وايشنف لمادانيك كاغرت استغفاد مزيقه المجدوبيه وجهما ندلا بغطر فبدر ولاجيه الاموه واشهدان لاالدالاالدوحالاش ويالداوان عمواعتيده ودشوله بعرك والناس سننان احكرهما احلكاب كيرلوام زاحكامه وكفروا بالله فافتعلوا إكذا على العالكذب وهرجد سون و يخاب حدوق يويولازين يكتبون لكاب بالديم إخوا حكامزع بدامه لينتهوا بدغت أتليلا فدارهم ماكتبت ايدبهم وويل خيمها يكسينون المتدعثيروها فاأد السنخشنوا غيرماعيد واشهاا لقؤه ونصيح فبايومهم غيوه فيئزو ٳڹڹٵؙۻڔڸڟڸ؞؊ٚؽۼڹؠۮڹڝؠڔڔؙڔ؞ڔڝٵڞٷڔڸڵڟؠؠڹڝڒۻٳػڗ؈ٳؖڛ عبدالنظوفال لندھالايخويلسراك والارض توجيل فيليڭ وال اقرضيوا بايزيهم جمان وخشبا ومؤرا استحشنوها ونيزوا اسكاافتداو خاويته ماغوه بالبستهم يخلطن بقاسه لذى أتزلايهم مذكرتانك وتعاليب ئرالذين كيزارا بتهجم يعيديون والمهد بسالذي لإردوي يبكرنع تعمون أيورالا حريم بديد وجب على ودى ماص الجدد والها الهدعا ولد عب عليد عالم الكرامة بتسكاللاغوت قبيتون للذم كغرواجولااحدي تزائذ فاستواسبيلا اولياقاليز همالله ومن يليمنا للدقطن يجذله فهبيرا وفرصناف كلزوابالله فابتدعوا مالم يافؤالك بهبئ ترع يؤخن بهجائذا العيندين كي جلائناق عتهم توقع انا وجدنإ إدانا لحاحة طبيئه وسلم مرتكنرهم فتمال وانتهام للابتيا يلوون المستنهم بالمكابدة لككاب وكما حوضرالكاب ويؤؤلون حؤجز عندالعدة ماحوم بمستداللد وجؤون يد داما تحل الدهر مقتدون و تعكي بدارك و قدال عدم الهر قالوا ويتزارك ي دن و داهلا سواحا ويزيون قديد و زيدار دمار هذار و ماريدال داد ير سبرنا الوعلى المسسن بزعيب بزعبه للكث بزمشتي سندمهم وثلاثهن وكلثام ساميز فالرئبس بؤسييس كالتداعيرنا الإمام عد بزاءديس بزاعب شناخان راتفالأنهارالكوبيه ومتواشعل تبدنا جدوالدويجيدوها j الله عُمَّان بنا فعركة ظهرت وكالبلخت المتابية يلطف وين ودنيا ودهويا منامكر ووجهه الرجون تالم بالمربحة السمرا كالعرب فيتال برؤيش فالرابات ويجواسة لسمكنا اختارتا جزكثرشلاط فالبراليد فانعآلنك بابدمنا لملكة فبعلنا فخجر كذيم بعض اعرا المرباطة نازك والصمكي عدماء وسرقال باج ميدناف الأ الذابدعك لللكة ومواروالسخوة بخلاط لإنده المنب للإسبأ قلدوعالدماوالبتزابد فلكا بفالكاميا بلدفية منااه بعهادوبدالا آصطناه صداستعلامعصيت انتماريم قراية ايواب سائمانه چيمندكا ديزا جي فوكا بقطه حندنز ول تعناك فخاطر وتلكناليد تعناق فاده تبادك و اندار يسترياسان الدولفنزوج جوجوشه بنو توسدون يوندي ورادارا بارارا فقال لفدجاك أسوارمنا تشكره ويزعليه ماجنتهم يعيطية بلوينين تدنيج الازبن وقالت وأعملاكيك كالقيمك وشوف تسلون قال الشافع الماكال محامد برعدابين وللابد مستنفها لتذرا فهدموا لتعبد فعوالسجوك وا عامنتانا لارمشركالافها والمعيدة الازيدن فالت المتافع ابتراارا نلاالالساؤائيدان وراط فالسالفانع رجواسعندوي واساعرة شدالا بمان ماسد قالا ذان وجئتارة كن عندكلا وة الكايد معندا لعلى لطاحة والوقوف وللعجبية فشلوا لسعل يبينا يجاركا باذكره الذاكرون ففنرعز فكره النافلون وملحله فخدامته مهاا ويجدمتكما للدمليده وسياشيها المتابدال فيزهمه الهاد كال وكذ خالعماعاملا فابلا استطاريه مرماحا مزعمون ومندان فكا ومين ولبشاهم بكعم اعظوالا موالكظوافلة ابتماح كالريادن بداهم خاليا سدعك السليد الالذى وبريجها فالواهري بكدة وما ولده وقال والدرود يات يدفرالادلين والاخرين اختدواكو وتذكر باسكهوليتديز فالدودك تاكاباكرافكا ئىن ئى ئىلىدە مىلىدلىكى مىلاقىلددا ئىدلىكى ئىدۇدۇرىلى ئالدىغالى بر موسلى رسالا كريس وللذارة توعل تاقدها مدهم وذفع بالقال ذكر يولال يبدعنابراى يجيعن جامده فالدورف الدؤك كالحادك الاذكرا وكالا يداخنا لتاذك إخدابه إمتداحتكالا تدعليه والتالام عليه ورعدا المتواركانه وجزاء يتحت للمشاس جائيس بدينده للافاليقفو جاصفاني يدمليكنه ويواضه بوعليه با جعام الارخان رضيد وويز يودنها وخوجها سا وكاراه عوام راعي سوادمواله بدوس ودهروك وجونا وتطلعه نجه التأميد والمنابد والتفوق ليدرة الدياب يون علواكب والاالدمين سبحاندة حك وتهكل ش وتنافقه تربيق زيم تكا لستكاوا لناسوامة فبعثاهه الليين جنفرين قمند يغزيكا وجزئه العسف يكوانهمة المدتمليكم اذكنت واتعا فالدبين فلؤيم فاسبعة ألتافوفكا واقبل اخاؤها فاجيعدكما لسعليه وطاهلكم فيعدارة عا شفاحدة مرالنار فانفلد كممتكاكدلك يهن المداك 2 Labout Zine اسالئ يوردالملك

الورقة الثانية من مخطوط أحمد الثالث

كان كرديد المرهد البواط ماديد بدكي السكالمهذ بكابدا لذى لاسرامواطئال در حکیم به اعلاما و توری اندمان در او ایرکنگ نمی اید دست اسام می لید. مراستها می ارده در باید داخیگر با است به ایک اید این میکواند تا ایم اردیک اید ب تا یک اید مانیک این ایک نوب به میکواند با ایم به ایک اید این میداد برای این می داد. وی اید به گزارتا برناست برا به میکواند این به میکواند با ایک به ایک باید برای باید برای به ایک ب مركايدالمديو في مدايا وكيون تباشا معليد وليكر دوله في اوافلال مليد دلا عادة إيدال فيه مدايل مؤيدا تجدّو فعل المقال ميكيكون بيندك مقطوعا بالأون ڮڗۺٳ؞ۄڮڗۻٳڸ؞ۻؿۼؠڵڟۺۼڹڞڲڟڿٷڮڮڔڸڝڋڮٵ؞ۼڛۼڿڿڿٵڿٵ ٷۼؿؠ؈ٵڬ؞ۼڮڎڔٷڴ؞ڲ؋ڎؿڣؿۻۿٷڔڸڽۺٵ؞ۼٲۿڮ؞ڟ؊؞ڣڵ؊ڛۻ ڔڿٳؿ؈ٵڬ؞ۼڮۻڔٷڴ؞ڲ؋ڎۼٷۼٷڮٳڽڹۺٳ؞ۼۼڸڿڐڮڔڹڟ؞؞ڣڵ؊ڛۻ ۇر يەرىن مىزىد ئويىنىدىكى ئىدۇرىخانىتىنى ياستىرىتلارىلىقىدىمىسىدىدىلىلىقىدىدىدىدىلىلىقىدىدىدىدىلىلىدىدىدىلىلىك دىرىكار ئۇندۇرىدىدى ئىسمىيىلىغا ئىيىنىلىدىدىدىن ئارى ئالىلىكىكىدىدىلىلىقىدىدىدىلىقىدىلىلىدىدىلىلىدىلىلىدىلىلىك دىرىدىدىدىدىدىدىلىلىكىكىيىلىكىلىكىدىدىدىدىن ئىلىكىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلىلىدىلى And the state of t فكارت موالسيكم وجول الخباديم وما يجتنكم تزيده ولحيم تكجيطا فتكاليهم اقبلاين بنيها إذة ليونسند الاعوظ قابتومشي تقاماح حاطة عليس باكم تغلياه مرعط آبلسان الذك تزاريمكاباس وانحكا والسجادعل بهماعلى تبطاخ بالإليعنا متون عن يسولانه كااسعله والدق بينادل وللعممان معليه وطاعالنرق التورجيت والعلي بينه كالزاهدوه كذن فيوجيجاري بالناء عليم ماليًا در مؤمنه عام إفتكامها وومها والمهاواة وهمها يعتب بالمستخلفة في في فيورمني الماليالية والمتقامات الانتراج والساكال مولا بالمتكا المديد فال والمستراجما بالمتحدي يترب المتابية ويتاكن المتاكة والمتارية المتارية ولا يال اعاليه وعدوا عاجلاء وتوتاها فواكله وإيوله مدروا لمحامة مودخن با بتدمس كالكاميك ومعروناك مكاندسول المهمسو العد قليده وسوامن كاب ويالعادمان والاوائية كواهاب المكر مالادان بالجوامان مقلل المكر いていていているとうとくというないないないというというとうというというには مدايه/ عا 100 JIN 131

ڡڵ؞؞؎ٵڹڗؠٵۺٵۺڎؠۊۼۅۼ؆ۼۼۺۼڰٳڶڣڡ؉ڸٳڵڣڡٙ؞ڎڽ؞ۺڵڮؖٷ ٵٵ؋ۻۿ؈ؙٵڝۼۅڹ؋ڹۼڶڔڋٳڵڟؿڣڝٵۼڡۅڸۿڣڶڎ؞ۅ؇؞؊ۼٳڶ ٵڔڹۺ؈ڹ؞ڔڮۅڵڮۅڹۯؿڎۺڔڋٳڟؿڣۼڟڰڣۄٷۼڣڎ؞ۅ؇؞؊ۼٳڶ ٵڔؠڶۺ؞ۅ؞ڽڶۻٳڛٮڔڹۅڵڮۅڹۯؿڋۺڹ؞ٳۼڶ؆ڛڡۿۿڎٷۻڹٵڶڛڰ ٵڔ؞ٳۺڰۅڽۿٳڴٳڵڟٳڹڣڔٳڵؿڮۅۮڽۼٵۮڒڎؿٳؽڰۿٳۥۊڵڹڶؿٷڮۻڮؖ فالساقط ميسب كالعلامة مباحمليدانت مدووها تكرئ والبيسان سو ائىتىمىدۇردانىمار دۇنىقغاۋىقى مەردايىقۇرا ئىلغا يوخلايا غايلىقىد ئابىدىكىڭ خايىما ئاتۇرىيىرىدىكى اسىكىيدىكى تاكىيە دالاشلىقىدىقى ئىكالمانىدىردىكى الدُّان بِمِيا يَا كُلِيمُ لِكُمِنْ لِمَالِلا صروعة الله الآلاحد في عاليه فرض المده أن يتزارة لاجرافيه مريدة الديرفية فاعر عفرقالا ويدفق ورقالا ڞڹ؆ڂ؋ڿٳڣۅۼڹٳڂڕ؈ڹؠٞڵؾٳۅؙڸٳڒڎۼڮٷڽۼۿڹؠ؋ؾۼڟؠڶڛۼڕٳڶڛڡڶ؞؋ ؈ڂ؋ؽڵ؈ػؠڲڮ؈ڹٳڮۿڝڮڒۼ۫ۄۼؿڶڮڵؠ؈ۯڶ؈ڵڶۼۣڹؿٷڡڰۮؠ؆ۅ؋ڮ اصداق مانمانه موادانا فطاعت بالقراء مديا والجاملون ويخط بيدم بالمدا دجار كونته و بالدور بالمعادم لاطاطاء لما أجال كذا ويودا فيحديث كذا ووجديكو يتواز دافرعال والطيفية بالملائيز بالعدمان من عوالكاف لالريق دراز يدو بالاردان والميند ولجلامها لمحن حطد تعباد بدولا تزارا فوكين الميند والميطارا في الميند والميطاراتين اعطاء نيه دلالد ماسطادا فالماكمة والطاعان تقهيدنهم ومذاجين للدمدين بوا مذارسمال سماليهم بليهوا بخالفا توامعل بالكرائد بتوامن كيدا احداده بدوا وكاردا يدواكم يجلي برونظمر وعالب الخاب الخاطوين وجد الإطلائن ويوهد المدادة المقتدالة والماليدام المنامة وعدنا علالما へいいからいていているとうないないますからいろうしていているからい كالتاعذبانا بمائلكا فيلفجا المبسم وبعض اقائب منكليرا ذانقاته اعطاى والمداعب الملافظة فكال كاذا فحرمل ولاتمار والناع وقيما ۯۼڗڟ؈ۼٵؠڵڡڐ؈ڿڿڂڟۼڗٮٵۜڣڿڵٵؖ؋ڰڗؾڰڿۼڟۼڵڰؚ؞ڡڵڰڒڰۅڮؿ ۼڟؿڷڎؽڵؠؿؿٵؽؿ؞ۻڡۼ؞ٷڴڵۼڣؿڸڟڰڶ؞ۻڎ؈ڮڹ؊ڸڰڞڵ ڮٷٷ؈ڹڹۼڶؾڿڛٷٵڟڽڰۼڛٷڰڶۼڣۄۼڽ؞ڹؿڶڋۿڎؽڵڶڿۮ ڬؿٷٷڹؠڹڹۼڷؾڿڛٷٵۼڶڽڰۼڛٷڰڶۼڣۄۼ؞ڽ؞ڹؿڵڂۿڎؽڵڶۼۮ مانتڐۺٳڹؿۼڟٳۼؿڮۼڮڹ؋ڰٳڹٳڹ۫ؠٷٳۻڰڵڿٳڂ؞ڛڟٵۼڹؿٵڎػڎ

نموذج من السقط في الطبوع كما في المخطوط (ص)

ۇمىغا تىكارابدىھىلىك بىيغىدىسىزالقىئىدا دۆلۈنجىمىزلىلىدىنىد مەرىزىلىك ئۆتراپچى ئىلىجىتەخى ايانىلارىكىلىا ئاخقىلەربىئىكەسىج بىزىۋاتچىوللىدە بىشىد

مدمها جراب مراي العيد لم واحروا الراسي والموان الدادية محد زادر بطائدا من كراس المواسد بهاء لديد تديه الواجالات الافرض يعمان مجلاله المرتدول العصال المعطرة فعطرا لتسلير مكريان المعاجل ئنا وملوع والإعدامية فالااتباحه وانعكملن وقله تكامالوا لابكاب الداء سنعدسو مكسل للعيطيط والايداء والايداء والمعا تبعيلها والمؤنوات أعسه حليدتا وحلي زيدار ناوقب لمنا ونبرا للهرمزن ولاله بسواله عليه وجهابة حدا ينتفين خداشا لامن وواجئا

ريكيل مظعيدلا بنائما أياد التلاعيين فانظر اقضا ولدنك طظعدوا

الديون المائم. ودوست من كل مقال ولايوس يؤمن العطيم ويقيله كاينافق الديون المائم. الانتاسة وظاهنت مناسلة كانتي الإاملولاد في احدس الديون من المعادمات المؤلف حدس حدالها الإنتاسات المعابدوسا قال الإنتال من الإيتال مع وحدا ما يؤلف المنافع المؤلف المعادمات المؤلف المنافع على المنافع المنافعة المناف

عليز لابترا لابيكوا تعديوا معدوك بعدورا معاصر كتلت تؤخ سيديدة في تسرير الت الجل جوالله عدد و دويت مزاز جلائه مع الا كاشة عاسترج الشرال لسجد وفوف كهويم ولتول ابن عمر ومادو كاعزا برنك فيتنا وصغنا وغيره بغول تفسيك وشتلانلا امیراهداراخالای علاق وکا اعلال تعدی ۲ وشری کارای دید اخاکیت تا خارمه ۱۰۰ شیت و تکرک تباشیت وژویب حزابی صوالی علیه وسهم نامج کی که وفعک به قرار زدرزنابت وجآب برعيبنالله ودوابيما عزال مسالمه مليدوس وقول أبرقش وشهبا ن يزيبت ومنص بهاطا وقدالمديشة ومنهدا كومزاهل لبلدازيخ اعباضح كالمنا فرتزك يمن تلت شبيل لغناسم عزل لعرى منال وتراتغول الناس فها فكاللقاآ كالدرك الناش الاعلى تروطهم وليوالهم وقدماأ عطوا واخاص لمالاكرناه فيالغاسه بالنأ للاكويل داونات بهزامل بلده وقد غالفه غيرج تلب مع يوزان يكما لقاسعتد سيكة سيل من قول ناسه يود دلا اجماع بالمدينة مخافزان بسيما ميز غلافيون スタンジュロメートというかいないというというというというないできるなる الهبيع فالساخير قالشافع قالساخيرنامالل مزيي زرجيداً ادوالا كانت عنده ولبين لتورفتاله بإحاب شائع بما قال الشهم ول كانتارا بم تطليقه غرانتك وكربته غمشه وروبيت حمناج كارامه كازا ذابجد وضيع كقبيه علالذى يغيع عليد وكشك كئ غرصامن ثده البرد وبروكائناني عكوالعاطية وسإانع إمثان يحديكل شسيع مادك بب عزالن صوالله عليدة منط فالطيب لتحولة واعروما دوليت عزع زي يقرط لليور المازاذا اختسار مزايجنا بة وخالفته ولوئي وعزاحد مزالناس بخلافه ودوبيت عزاين عزائدكان يربع بزيدا فالمع داسعه بزادكوع ودويت حزالبوص العدعليه وشلع شاره وظالنت وموبوانق سنده وشوا استعمارات عليه وسالملغير والاعدمنالام فبها الكفائ تخاهت ابزع فهما موافئ بشده لنبرعشل لعدعليه وسيل اجتها فاذاكت تخالغ لهولاز كيبطا كالانرجع البالذكاعطا كالنعاعط عطاء وتعنت فيعآلواريث وخذا عديه ولا اعلمان ن زكه مجكة عليه الااناليق سلم الله عليه وسلم كالهاكا تؤجه وانتهر تستون وابتوها وآنشوتشون وعبيكم السكيستة يرويب حزابه فالمنهان ببغو لعيب

من الملمع

ابن مزهوم المترمزاب ميداعاه جربجالفها يزوجه كلنائره ي جزابين جالب وليديرك ولجبائرة وسع شوعرالتابدين شوقن يعزوج مئداوسعت القروبا كالبدة والباقبة خلاقا و وصعت كمليه عنكاصحع ومعرفة عزعها كما يتؤل ولرتر ذلك عنذك والتدبيغة لمناقلك ومزعل لمياث كتاميرما ومكتب فشديتان واركان عراسوالدب اجماعا كلماويلاكؤمنه فلدخالا يمالا تدخالت علارا عنايلد بدته بزكارة نبزيعم إقاويله وانكان فيعلم افتراق فلرادعيت لم الاجتلع ورس الدارة معاهنظت ول مدهما واحط في من والعدواستمام للافيدة قول وكا خفظت المكاوعيدنانجة فالمجالا يؤكها واشلوا لذكا وعيتها فبه زعت اللائبث السنة مز وجهيزا حديماا نكيرالابتدمزاهما بسكالنب مكالندمك السعليده وسلرقا توايمايوا فقها والاخراز لانته كلافى ناميمزلاسبكاع والبدين مع الشاحد واختشامكة وعيرة للتصاؤك ناحي ذاكلكة ويردحا عليك احوالبلان زداعنينا وكذاك برداكرا ملالبلان عبلنا يسيزس الشاه بنفاؤغبري وكروكل ذى تابرين ألسنباع حايسة وإنهصاس قعبرها رثوره ومذازانه بصرالله كبره وسلمطيب للاحزارو بنئ قبوالغواف ة تدنطب سيريزاي وقايي وانزعيار كانطيب النبي كمال للدعل ومراوعل حكذا الكزاست بن والبدان نتزكت حذام دروب التارع كره ذاله كاعون المالوان يدع مؤلال يساف السليد والمراسق العدساء فانقلت تديكن التلطائ دوعائ اعزابن صوالعه عليدوس فكدابكن افدهائين دوى ماروب عزعرفا نجعلت عزية لمديرا برعواب انءسال شياب ترعييزات والفاسم ب يجدوسليمن بويسادخيط بشاجنا حشاحت معبيد نوجدكك كالغهد ولستباء وكاسؤلتعت أفاكدت تزوى وغيزك عزالبن يسؤانه علب الناس فتلفزا فيها وترد هاان لمركبن للابمة فيهاقوكا وتجوألناس فنتلفوا يذباخ متستخريم موى يندعن العدين آلايد غويوافت بالتروكات والمتسائد عزع خلان مديك الدك أخذت بدوخالفك فياسب وبالسيب برابعه ورمايته ونخا لفك فباكثر مزاهلالك وبرعون فيهادنا عالمذا لذان كيردها عدلا بالمديئة عروة والزغرى دعيرية وعكار الروائيان كابتشين معافيدا وكعالا بعطالعه عليد وسطراه الماريفال بدوارا دخاطاته ستمالرواية فاللالا آنبروى مديئت نزتوا امدختلنث تذعب الأمدمنا فاسا دواية عز فاحدام مكاره فها فلا عوزان ستم ولوجانان ستم لوعزان عيوج وينالتهمان الدعين نابواالابيان فاغروا لدقرعليم نست الديون الانته نقلت ببواللدعون على لركيائيين ممكا كالإحوالية عن إحذت سدء واشت تهمها مقتلت الشانجوليجوزان لغيزمعانض كالعش دوابيته وامنان بروي دجؤخن دجل عزالبوصيل الله عكيية وسلم شبيا وبروك وکا بعدبردا لمدع صلیم ازدا و جلف ا دعوت «کا اعا و زدین حجنة ۱۹۸۸ و دیست عن ابی عسل آلندعلیه وسلم سزانده برا اندعین ولم بجدگی لحالیارع تصلیم غراسة حیرلم جزا الترعزاجل مزأحها يلليمصيل لدعليدق المهشبا يخالف فليسبطهن معادضة حذج دواءه حئ نكث توليع وللنبوذ حوجرولك وكاوه وعلينا لغفت متعلت كايكون للذكآ للقطع وكان وكالحسب جهدك ومذايهان تقول فاللنبي بسواله عليه وسالا اولاذكس اعتق وهمذا خبريستني وروبيت حرح لإنده بزاني اختساحة الديوعييهم فالوافردهاي عزكيجل وعرفلاوا يؤعزا خردكا واحزمنها غيرصاحبه شرتوشبت علميا وصفتت نويؤهيك سلك بوصع أيلاتتبوالا ماشيت واشتهب عليفيرك تماحوا تمليمن علاوعندمن عبشه

نموذج من السقط في الطبوع من المخطوط (ص)

خالفت مقلك همزلاث فاذا تذير للاكال الفاسم ههذا الإلناش زاوها تطليقا

كابتة عَمَّدَ بهزيك لابلدانا حَرَكَمَة والدرقالا لَهُ كَلَمَاناً طلط مهمهما المَّا فَا فَالعَرَّ وَ الواردَ فَا لَسَّرَا مِن مِن مَن مَا المَّاكِما اللهُ كانت عبد حلها الله حيمهما والنكيك عها الداريت البير العسل العاميد وسط كانت عبد للميكول تكرد وكلم جداً النظوت بالبير وشيت عزف الاولات كذبه عنه مح كانت عدد المجالت المديث عملهما لنبيستال للعليدوسط الدخصب عهم سسترعئ ظهري للعري وا ولما ينا عفويم للعرك لقاربارا يناكج اعتللت فموشي قطالا بماليس للدوجه وكالمنيد معنى يجوذان بيوهمه أحذفك إي إلهُ وكمات بوهمه عالم وقود عمت وازخالد بزاع هم إن قاله سالت المناسم يوجوها بسب وترو يتهمن فالداشعسال المناسم وشكا عمنالعبديتين اعرطتهم متابه مواليوديجلائمات ولاجلاب كراماعليه لوثربه باشتاغتالفته حذين لامرين معاففكتم تدادى المتاسم لحكم قزالنا برلفس وجدفس لأليت وغاطنم ودويا الكعيد عيلاليونم ثمامن ولمرماهما ادعلده فافاكنت وائاقلتم انهام وبان عزلناس ومزدويا مدمعندهام والمرافوله عددهما ولاحدونا فشكذا لتؤلونيما كالالتام احراد كساس وللعرى بإساقال للناج أودكتان بالميشروطيم احقال كون بمثركا كازي ارشوا السفوا أسعليه وسلمسنة للن نقلار الشافع قداطراً معادّه صديمة مدكرة العري هوالشرفا حقيمة بشي فالعمومكما عدد كاليمرك (كالمشتنجه الندة قال وماهو قلت قدير لا للسفول على وطهم المعشق عدد كاليمرك (كالمشتنجه الدوقال وعاهو قلت قدير لا السفول على جودهم المعشق احاراسا ادحر وعلالا فليسوله فالثرط فالعركاحل وإساوه ويعلالا قال فالاخ فيسولها مَعَى البريسُولُ عَدَعَهِ وَسَمَمَ فَالْعَرِي لَوْلِوْمِ الْوَاعِرِيسُوا حِيالَهُ وَمِيعًا تَدُومِومَهُ فَلُول عَمَا البريسُولُ عَدَعَهُ وَسَلِمَ وَالْعَرِي لَوْلِوْمِ الْوَاعِرِيسُوا حِيالَهُ وَمِومِهُ فَلُولُومِينًا مَع مدلاقعا ليمنا بطل بسولان متكواهه عليه وسخالتهم فأجطنا عزوانتم شمطفي للعكؤيوا الرجل النيث ترط وكان مالد بالالنبى صوالعد عليد وشط كالا المرام لمذايعتن واجفلنا كلابط خالعة ٠٠٠٠٥٠٠١ مناعها على يومناغالف ورعت عازهال فيد كاملاق وژوبیت مزاغ جارین کا دیده تنامال قدیم دخوالیسید آنتج حایشت بدندگارگایی ایترکه وکایسوالا فافزوشوشه میکاند وادیت حایج طریج وایترنگلیسیونونی وایو دس الدنه فاذا ترك مادوت خلابيق والعاجده وم لماديت خرج بالمادية عزج وابرع داوات نبك اوتيون إعل زمانك لم بعد بالرواية فالمنك عنوك يزعبدالله عزيغس لابزغت لماليت فانكرا لغشسل قبالالكن دجدن وقال لنأمراليهم خبائة كالمرشاعلالا حليزايزجنا حابزيديو نتلث للشابي للمساوئ يويئهم حنافتالهم تعني وشوليا للدحدل للدعليد وشدا الأوماء لذاحتن واشتمرها للاجت باحواجهي فالإمشها خاطفة أعده ليدوسهم فالدويث حزج لأبتكال بيؤه جيؤاله لاستتها لأعلون ودؤيت حنائة عيشة كالعبدة اللفروال مجده لتزكث ماووية عزع للقويت حمايزع وووية عملائك مرتبن وتهكت تولعا ومدويت حزازج يقطالهدينا فادفع وسدنيلكوج قلنتاا مثك مزييل ووثب وتدخنن بارس الصعسوالصعليه وسطه كالعلانا حالتا لالعليهايه شندك وشول للاحتواجه حليه وسطوا للثرظ فحاجه يحافخا شتهطان دجج يخافة المسسنة وابطلة غرطلاة عل يوجها لاعزجه سنرة إمدا وشؤوكما كليرع ليسونهاض سبئه غالثها ولعند يمتهم مع علاحكوا سسنة قوا جوي يغلان الاكارم ترايعوا لدوشه وجيسيا عوا يعط منزلية فيك وفي جل بزاعل يما تلك قن وضعك حذا الموضع ا وستحاطل للتلاحدان يجود

حكا انگهرا ادبیم قاواعد تا اینا چو قار اعد ناان عوید معادم وعترا بر السیب آرم قارمتوالند وغث کارک اشان واین کای برساسان این ابن مساعه فرشک سوایزلشید قال خاج الدیده پذیره چواچ ایر و بده قات انهاب وان تا سایتولود پیورستی قل کرای الشابی نخایج برایده فالجوس بهما نسابية دوم والإلهدود والصدى ذا احديد إيقدى للميز دما بيعام تومم بهنا بيهم گائ الشابي يسلميان في المياليناس اولسيت وموجود اله بون فره النام يبوغه بالحالي واحياريم از كافته يخذ المجرس بما زما بوده عنده اعوالغدة يحين أينيولكم كايكرا تمااسر عليمولا يؤلا لغاسم النائر أجارة بطهم كاز في المرك سنة دسول للدعدل للدعيد وسيل وروجه يؤايين فلا في أقلت فيؤل السهب توله فلاجدوناج العبد وغشه فجزاج لنمؤ ويند ويمكعن بريزاهل الدلوانه فالواحورسلت تخا الاتواما ايذالسبب والناس للتنج يمينت ومنفلته ومامومت وجايفته متزليه وبهاكها قيت كمراج الكرمز وبداء والمع وتما سواها ماذا قالعُكما المشهر لوجع عزرسواً للدحيل الدعيلية وسيم والعركيسية متواجه ترحراً. جواب جرح اشك أديكا الد تلات الميحن الإفسيح فالديم التحديث عدوه على بعضهها فكميذ لانتبا جلينا الناح إلذى نحكما يتزاعهم التسبع واحوا إحل يمقيق وبالملائدة المنزلو تمدر والصيافية واباك واذااختلف تومالا إيكوراي عانوا عدمها إذا لقصرب احب ترناال ميرقال اخبرناالث أبي قالساخبرنا مالل عن يجوي ترسعيدا الدسمت مي بيره ب واعرفاليي بيوليس قب العقيت كه وه جعدا ووقال ماللا ليدره ليده اجواجلا اعرب يكون مجدّ لمزاخذج وكامجدة وتركه الادبيول حذا كلام معاف يكامد بحن جذاالذ كأنئ به تسخيب العقيت دوديعصفور أينر بهركا ادبيع حال نبرتا المشابع قال اخبرا عبرا وحاب بضيرا لجدوع بجي بورجد قال غبرك ليقان بوايشك ناكنا مركا وابتقل عرفانسترنحالفوند واليعودي والتعرّازي تكوون يفتع يد بسعيد ويذلك لم ولا تجتلون تولدكان لمناسم يجدة ميركم وكافول اعتاس الاانا سكرا ذيرًا الإبراقل يجرات وبديد فعالاها مرتواهداري والجالوب ويصدرة تأسيد تسائل المدارية ويسترية من الشابوري ويتداري ويدرية والمدارية وا متروسلعتة وكون فرجيهمه مانغصسه وخمكآ تؤلدشتاهم بنادج ثيزالك وإغيركه بمثنته أوحركلهم بالمسدوا ليبدوا مدابه للقرلين يدما جولك واجزلياته واحدمنه كالالتاب خليوجه ديختاج بيوجي آخر والوكنانية بكاال أيول ابزيهاب تاسرن إغوا احلونتك للشافيع فالهلالدك مالتا والدكال برئهاب والعابم كاسيمان بربسادتنا لالعابع فمكنا قيلا ذلوبيتوع علالتسه واندعك عزغاس وعزجاكم ذعن تايري الادى لعليم ليسوا باعل حاجم دكا لمجلابنا برعيعه شاكبالهكن والمشاسع مسنان يتولدقا بواجناعنى أمه تستنصب العقيقية ولو اخبرنا اشتابي قالداخبرنا حبوا ئوها بسعزييي يرساحيد قالد ذكرت التسمع ويتطوش اعواليبزا بعقاله كذكرليانا مترزر نواها شعرام ومعادمة للصوة الكنوبي بمكروا يإند لقرا لتام للدركاد تكالنام عليدوهم تتلف وهموا فتابيم اعالناس تصنودها العلالدينة جتهول سلغهم شعولرتره انت وكالصمايل معن يلزموك

هذه الورقة كلها ساقطة من المطبوع من المخطوط (ص)

بمالومتله الندوجينك فتلت للغاجي فتدذكه الذي فاد بالعذد فيرك ومائزك عنيهم زوعا يترافقات مزغيل هرايلدينة اضعانها يزكت عليهم سهن قط شياعلته الاتركت بعض مارويت وارفعب اللتابعين فتدخاهت كثبار گذوي يغيزيك من زولال ماكينتاست في عذا امكاب شبها يوله لمعارده أو ما لؤكامن يوايق غيرك احتصاف ماكينتامن دعائيك ودة الجوغيزيك فازانسسنت باقا ويلك فلافتك فحائك وادكا نندغه كإدبته وحاجيك فإلها كالعنعف فانجقه مايع بلزوتنك المشاجى بعضا لمديث ووصفت اندمنسوب ألآليعرفقال الشابغ حكذاكا ذكرت عنك انك ترك على عثمان ائه كان يكروجده وهو محرومز يعايلك وعزؤلك دوابئك لنتآذ دوآبيك وكثرة بعايتهم وانك فدغفظ يهزلن يكزماب ويءحا لوَيْدُ حِب كُدُها عِلَى والإفارِقْتِ ، فانكانت حِيلُ كارْبَعُ في اللَّهِ يِوْلِيًّا عِبِي مُ فتدحمنتك تمكل ببطولك وتين فالانجتنا فبالذكرنا مزالاجاع فاحيدائكل الئائلت وقال للأمنال لالماجع ثاعكب للبائما بذما قراعك وماصب عسوالله عليه وسطر ورجع الناسرج زيد بأسجكه جدح المنا بلغهم عزالبين يسكوا لعدع ين وشكر واحد قد يوب عزالج ثيريا للصحية والعدالا يحليظه الأجيل وصحية سند وكا حكذا راكا زجوا بإرضاع وعنا ابن كما ذع آزانه وابت جد مذك مقال وكيف قلت قو زكت طبط كفكاب من وكايتك منها يا تركت ذي يه المعرب عن المخالف حراكة مزياية تؤل مهاما اولايمانه بالدوش للتخطئ اللاتروكان عزعة الشماليان ونماييها العلم وعفرذ واتالا واحالا لماكلة وحفظت عالف فازدهست الغيرم مزاصعاب رحوا لعدصكما للدعليدوسلم فلوتر فأليد مزاقاويلم وادذهب الناجوالتاجهن نقلاخا لغشكة يامنافا والممعادة يت اعزوج سنه وانااعكمان شاالله اندبيلوا نديلزم ونمكل عندك وعذاحية بقاله مايفرن كالرامك المشائع وتاحيك مليه موعمكذا قارم الشازه يتورالمتابرا لذي قلات كنت خارجاسنه ديرنا وصفنا كونهكا دوكالتكان عزع لللا والكرستة اقاويل تركتعيها مناحستة المينوا الذاة فواصع كاخزونهه اذادوي تحزالن صبابا لله حلبه وسطم فمادوى عزللني صوالعه عليه وسطح المؤخفين ألعه وقذا وتعبرتك ازعرتيع ففتل علمهوجعبت ء وطول عمن وكلؤة مسلئه وتغواء قدح احكاما بلذء ويعضها عزا إبرعضل للسعليه وشطهش لرجع عرجكه اليثا بلزء حزديه الضا بنعبه والمنسرن تجوله وكاالناش يجنؤه ولمريبتهم ابهزهيوله واكتفيت بهزيزه بسار مكذا حاوصف وكاي هكذا كابحاع العطرف رسد المنابع ووالربكن حذا النيصك السعليه وسلم جانجلافه وومنها لماتزكنه مخ بابزع يجالف ومشاما وتست دائة بالدع عالدع ونيه احد عنظعته ، فلوكان مكوالماكر وقوارم مكزف فنلب خبراج نفراد عزيع عناصحا بالنبي صكمالعه عليه وسلم ورود نهوعزا بنهي رجكذاا تلتاح توندحكوا لطاكوسنه وكاتؤل المقاجل للمعتراس تطؤو الذي يرو دكسطة يزوجا وساؤوي عزده لايمار يحل أرسول العامك العاعلية وسأارئ كرا العاعليه وسط مقلت المشابع جارد عليك فقال كاكان يبدئ في زائج الكرمن

ادعوا! جميع الناس دَادعيت! جماع جدم مصلفول علايتا نكروا لذي يوخواميوم يؤل مكيك مسهم العمت كاناص بليام يون "الذل مكانت ولرقام بالمكان رئيسه بلامسرانه واذا نسيات عند فرتشب مدعل عي ينبو يادعوان يقبله هالية اذاشك تحاعل غبير مسستهردهم بحمون انهم إعلاالناس بسبن دسول العصيل الععلية وآ واطلبالنا مبكاذه يتفلهمتهم شاماكسا وقرغها علكت برووانواس وفاللجد ولجعوا والشاس وبهوون تعنبرون بمالوليسا نوافية باون بمزلئيرهم حااختيرهم خلالاسبينا فقلت المشافي فانادوينا ارتدبوك قال طآل اوماز وكزيتهوان فی المدیث آعان امتلابزا دوآید کارگانشا بی رمااح مکازاحدیمتی باشعدیه ب جهتك فعااحه تجدیدی اصعف بخراحا آنکشت و کمفراکسا داری درای درای سیاک البوجشى اللدعليد وسلم وهزيبرن مزاححابه أما يويخبر واحدعزقا بعدفابهمست مأ البره مس العدميد وسم و سيد ري . مع يميز ليف حسم السعديد وسيم الإفاح ألواح و مزيلا على المياحل خدي كن إلى ودود تعالنوى ايستقيم ديده الاان يشبته كله على مدق الخرين فوالماح كانبشت الشها كة منائبت منابي صوالعدعليد وسطرا ولمان متبدله مما وشيت عن عيره اومنرده كلعاذ المكن فيعالظ كارد ومزودا لاحبارا كالعكة وائت المتعمل واحدامتها بل الثابي تعدالله عن عربي لذين ابطلوالاماديث كلما وكالوانا خد بلاعامالا اله كن ويد معريب من محاب ين معلى عديدوسل والعدائد تعل عدايد ما عديد لعكذا اسرانا حدهما اندوكا ناهم اجماع لونكن ومسل إلاائيرضهم الابزوجية خبرم الانغاردالا كدود زسشاره فيالمثهر وسول العدصول عاميد وسفح فانتكت بنجو معن المشرق بان قال كافلت أوقي المتابئ بن زيع يدم لهون ولاريد الإعاشا اخائب لمثما خامكرا مدمرا لمكرلريوا ريكون حكربدالا وهوسوافن سيئة وسأ المدمشكل لمدعلبه وسلم اوغبرتخا لف لهاء وإنها موينس مزالنهوشكل للكاير وسلم بخالف دسن وجدالا نظراد انها لماوسفت فقلب للشافع عكزا المعتى الذي دهمنا اليدفياي فالمجيد عليدة ارارات زويه اول ماعير وعليان كلا وقدقك السعزوجل وماكا للوجز وكلعومنيه اذاتصى للعاود شولع الدالقظ يكونا بزنيماب خلطع ليجابرنوج بشرا اوبرك ابيكن انبكون يجين يتبعب وخلاع ليعتبز ابزالفناس ترعشبوا لرحن فلاعوابيه قال نعه مخلت مكين ثبت ماعوذ ويداحناط شرة جنياس صنعف بتذاعبك انتائكيت عرض تدعل برنع تقلب للتابغ فاخا مزالا بزاجعوا بالدبيئة احرالا بن مثبت عهرا لمديث وغبت بهم مااجهواطيه وازلو الانظادعهم فالمشعناني صوالسعلبه وسلامن إن يوفذه وكالاخواظاكا اعتا تخلسانكم وعنداعوا لعسعرفا دللاسانا يما ذعبت المازاجليم إزيكم اعدالابه الإيكأه ظرادعين بالمديئة بمكما ويتول لغول مقال لتتابع لأء تذاحج للعير وضعت نعشك سوضعا الابتروما شيت وتعتبل ماشبهت يبترمعنى لعلك مرفعلان ذعبناالان ثبث ماجنع عليه مزالديث المديثة ووزل بثلال لكلمان ايرا لآول واحلتن فيركومنهم توكامو تغفا فكهف فيسمي إجاعا كانجدو بدعن ينره توكا واحدا اكمعا يتول اجع اسحاب دسول مدمسل الدعلية وسلم ومكن كادمغ بالوجائية

نموذج من بقية السقط في الطبوع من المخطوط (ص)

لاعلى تدلي مليا كلفها . وماكل مديرا اعدا للافرايده بوف عمناها فرماييني الا الكيلواكيف مضوالا سعندنا الكان يوجد فبدمنا تروول تمالكاب وتم بقمامه عزاماسيزعظيهن مزايدة المسلبي الهمانف إسرائه لومي وغزا ودمران مرابع لوكلا امير فران نعض يجها حوز المرضى جي يع غزالا أن يوبيان زيوبوني بست فعن فيعادة ا الوسمة متك في العامسية عان عال وريب فيه عديمًا واحدًا إذا يبيد جديع ساطيت تجدية وكاحد ما يكزله الامقول ساعلنا اولا خيث بكديب واحد لتبايغ ل بريع عائمة كما دكريث وعبرتهم عدريث واحد سالت المشابع بهزا كيثم يجبيا لوختوفكا ليمزان الرجل صنطي اوعد شهز ذكره اودين اويئبل امرائه اويلسها وجيرة كمافئله الامرعنوكم اجماح احلالمديئة مغلاخا تفايم حازكا يتدكمة لامعة بجا فلأنكلف تهوجا غزابز استنبكمزع ومغازناته ۇلىندىمۇلانىلىدىپ ئىرىجىدەنبىلانىمەنبىش – ئىسائىرىمىتىبىلىنىلىلى ئەمەمۇللاممۇقىدىمادىمىپ ئىقىزىچىلادىنالونىمەتبىل دىرولىسىپىدىلئاۋلىك ولست اعرف لوقاله هذا سردتا يتهوجها قرهها ليه كواهد المستحان ومنكاز طيدازيك ميرا دورا ليضحة بشئ كانطائزالدان يقول لونعكرا تعداميان يمته ضى فهابش ويويوة لاشابع يفكر فئال اشابع قدنزانا مذاعل يكاحبنا والله يؤيزنيا دَله فقلت تنخن والويوج بالوضوة مزائس اوئلاث سؤاها مزاضع كوالماز يتؤذا حذاالذي كابوج لاَقُولُ الْحِلِينِ كَالْهُ مِعْدِكُمَ وَالْعَالِدَ سَمَانَ عُمْ تَوَكُّوهُ مِنْ مِا نَعْزُولِ اللَّهِ عِيدًا • فاجالاً سان بهذا الاستادستله في السائع وألا اعل الله المالم تعاولة مالمراكدة بمدىع زاملين عظبلن مزالسهين عروعتمان إمهامف إبها دوزا لوضحه بشميائ ان يكون علمما قد اخبرا ندعكه • ادابت لووج لكلكوايل ولت لرادئيا شبرا توليا ثعثني ردواية ساود كالبغاذا آفاذادواء فهركي عنده كارويان يتركه فذلا كثرتونخا بهكانن لاجائمه ألما الترجيمون الكرتيفون مزسولة كروامل والمركلاة فقال ٠٠ الشائع للمقرم بأحوالدنيا غلقائق عزينسدهان موجب الوموالاجزئلاف يَ كَ الْعِمِلُ مِهُمَا يَوْعِلُ حَوَالِدِعُولِينَ عِنْ الْمُورِعِينَ اللَّاعِزُينَ بِينَ إِنْ الْعَا كابالا ولاشائع أجداها تعال وذلك فيووانسب / にがならばんでつればかながんか Ş

اللغان المنسسكين أيط اللمنسس جير داراكيز اصما ناحل ليسترمنانج جهزين وهم عدودة الما توجم وازيع وهميز اسماره حاط الجوالية بالما يعد إلى الإجهاد وتركم المالسان البخموا المياد المان تاميم كورن ويوجود كالمركمة إنجاراتها جداليانج حيلانون أليان أو

وع عنتلذون كالدنعق اشتاجتع الناس علائطة الفصل يجيزوا وتلشهما تولياجه مهواوكن

امترودانداندناندودندا صدت وكادع الإصيداء بغرامه النوابه اجتماع الدي كواهلي الساسل بهوالالزام دعشترة ليئ كيالنصالين يجهواه بؤكاب معلى يجاهشه كەنىللىدىندادىئون ئاندامتۇزلىپىن ئىزاىشاھەمىلىن تكانىدىنىللانىتۇرلىپىئىيادىكى ئۆللىدىن ئايتئارچارىپىم تاكلىپىلىكى لىدىيىلىنىلەن قانلىملىن ئەلچىنى ئىلىلىشى ئىلىندىكى ئىنىقىگە

وقال حكاذامهم شكل ميده مستدا معزئزلنابس يخا فيطدين للبلذان وقال فاخا اقربهذا لغية

خالفوه فواجهين سوالتناحد ميتولون ماقال للترسيماذاقال العرفهم عينون الدع عليدفان

لعتابيان النكرزولان شااحة الإيمكذاحيل تخارص المشاجع لاتدار

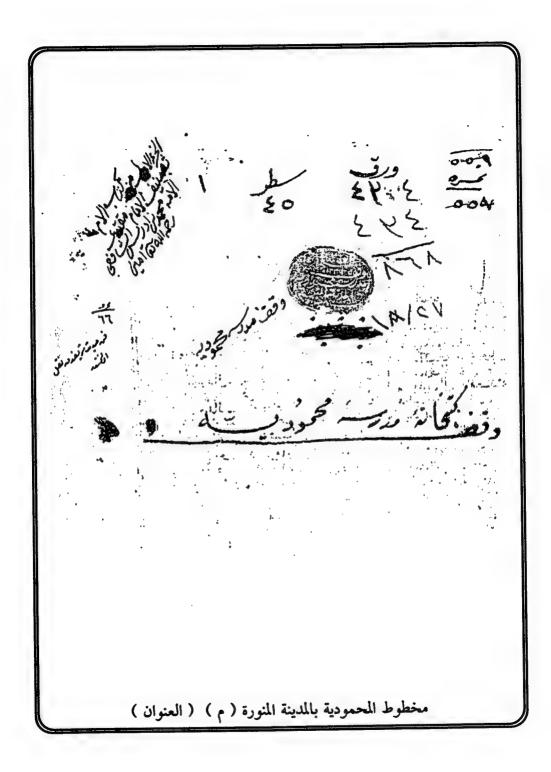
الهجائع الشاجد والديكون بنائدا لجوتا اشدتة وكيت المان عبدلداناج فاجعافة

لانا ليفيع على اكثريرة بركزان ولامخ يعادلان وأن وي ولايالياس عاسفه والجالع المؤلفة البعاديا مثل إن ذله البعل للديدة لايم أفل بها يعام كام أكسر الشابيعية وأنهائيس متقطعا وا يروى بها مدينا يدع مناملارنامعاب رس العدمسل عدملد والوطرة وعودة بكونها بلدينه وتطايخ جامكة ماركات شنب لداست بانجلها استا ئىل دەلالىيىن جاللەم ئان طىغا ئىنىمەتدىن تۇرىپ لىقىلىن ئانىڭ قىلىنى ئىنىڭ قىلىلىنى ئىنىڭ قىلىلىنى ئىنىڭ قىلىرى ئامىيى ياپىز قانىم ئومۇنلىن دالېيىن چىلابونا ئىلىقىيىلىدا دائىم قىلىلىيىن ئاخىلىنىدالىكى قات كمرطالا تغنيه دوعطهم ماح يتونون تلت تعمود تكرنسله زله تعازم السابلوليوزاوال كان نيستها عمر مستعدم كان كزاد كمد را دل الديست به جال أمان عند بها مال المستعدم كان كزاراً ومعاورة الذي ينبستها حد وبيستها عمد ميد مرتب لهالين يكول عدمي ومستمرة جعل والديمية والمديد فريات الاجهار الإجهام كانت بعد بدائيل وبيست وعم يجتوز بالمبنية فيها بقراراً وسنهمة ۆلىلىدان لاغاندىنىدكانترىقىنىمۇلايىتىنىمانكامدىنورىكى قالىغىنا مىكورىمالىدىداسىدەمىيالىرىكاندا ئەكرىمى كاكرامياقىداسىد ھۆلەرل كەنىرلىك كاتەركىتان لىكان بولىغان لاچۇلىدىنىي فجلاقابة عزالنا يريشوعزالنا مركافذه احزا لزلا أوالأكويجا زفيه تخاغا جداصة قدزك يباقال تيمالسكا حدككتين بابتبوت سسنة حجة علبه غوكا يروي خياالا فكربث بيوميزخزابب آمول المتاصيخ للدعليه وشئع بمنولا عفظا لأحلامناص بسترس لبالله صبحاله علبه وسنا على إبدين تعراف مد والكأن يئيسك اجراع الناجنيط لمديدة فقد اختلة وأينا كالأ الإبشاهدين اوشاهد طايرابين والتكول لبتريم يسان الشهك والتروالذكاجيج با علبهم لديست عليهم نباه جيئه والعدا لمستدحان ائذاانجية معايدهم فيغبوسوا جفرجوسة وألفا اجخ أذبرجية تعواخكال ماباذين يجته جان مالفكل تبكائقات المتطابق البير المتثند عرغبدالسة زاكرت ازلواكي مستدم يعبدا لسعن تالك بزأش عمرن وينبقه ابوسبطعن معيدبوليسيب ازج وعقان قضيا فلللقاة شصف ويؤا لموخد - الشابع كجدالله وذعمان بيان بالشكل فيمااحيخ بعماة وكعلالناس المهم

> على دنعيتيرة حتديدهان تحقيا للتطاوى غوالسدار دوالدس وكميرالسان وحستهذا المديولالويل

لجازك السادس والبستدين نزئيرة بحانج ذايم الوشن

٠ احدى وتسمين ونجاق سائد والجريسية بالعالين وجول الميان الميان الميان الورقة الاخيرة من (ص



ويهم المنهائية ويت ودنيا وضع السبا وداوا صدا العدالة حربولة وعادة ما وخلتم المناحد والعلماؤ الذيب الدس والدنيا بدفت مع وعلى لقدما ومولى من القسكة الم ما منة حولين في بالمنطقة في وقوف يتم وقات عرب المسلم المراح النزي ومن حدالم النزيد النزاد كما وفيما لتومم وتناك في وعلى والغزيشة بأكدالا فزيان وماكر والفركز لذولتو مكن

فتعلون

وخالى كتاب الإنهاه أنبكر لتي جالناي من النظل ت الى النور اسد تأكد المن بيان معن وانتلفه عند من المهاليان العرب فالسد الله لحلقه ويتنابة ما تعبده به ناءهن و حك النافي مي ويبق أمنها ما ابانه لخلَّا

(الورقة الثانية ب) (م)

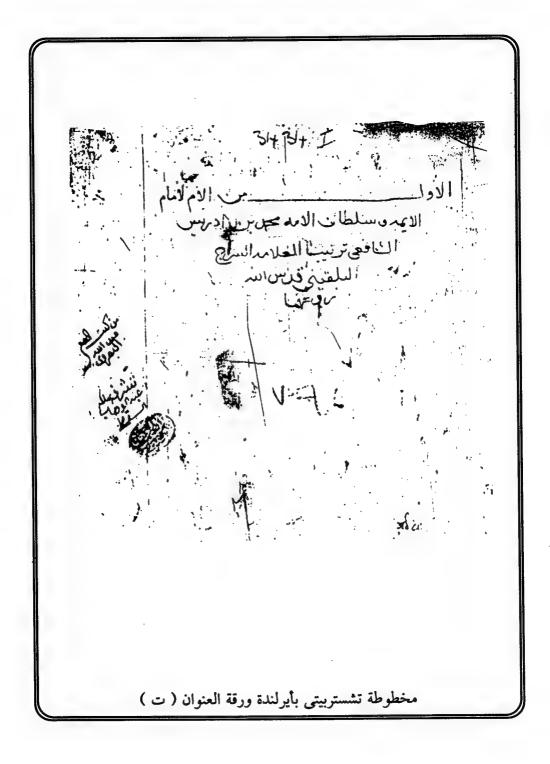
ولاستد المنه والمدوية الفل العلم بالمذون بنولة المدع من وينز كورن الموق والمده من وينز كورن الموق والمده وين من وقال المنه المنه والمدين المنهاء وله والمده وين من هذا ملمت الى المناع وله والمده والمنه وال

ع کے

لدا رختركا ندس ابناه فرغ بعوله ساؤيجها والنهضا فعالها دخوانسان فركدا فيجرا عن النبلرا 10 ما فان نوسان برمط شدا افترض م الهجر هوالانتي صلاهوا للمؤور ما أو الجراعية المحافظة وبما أو الجراء من البحر ب فعر اخبرنا المهم من عموم عبراك فروع وي مبرين فوبان عن ايجه هذا لعرابي من ا فا تباكما الْهُ تَشِرُ الآدَ مِبْون مِن مَا شَعْرُ وردا وْهْبِرَعُ فَالْمِلُونَ مَا نُولاً وَكَذَاكِمُ عَالَجُساه إِعَالِمُونِ طَهُومِ إِنْ يَهِرِلاً مُقِيعٍ عَلَيْهِ الْحِدِنِ هَذَالِسِ مَا اعْلِيمَا الْمِلْدِعَ أَوْرُو وَا طرعاعفني والكا الوالدفيه والحكالف ليران سسر چاری چا را به می وادا کان ایم او به دی صدر او سید عاصد تعادر خورت مهم اولهم اولونه کان محسا وان مرت جورت بنی متغیر عرام ها اطاقیت مرت لیدو مرد اخری غیر متغیر فالد که التی قدر متغیری طاله می من میرش ما آلب فرد وادا کان و ایک ایجان می شود منف فر کرد فیر ایا و کان را با می من میرش ما آلب فرد کان ایک انجان می ایسی کرد می و در می مران کان ایم ایا الحادی می شد منفن و مع ویرما ایکناع می ایسی کرد می واد به می مروان کان فیرس ایا الحادی می شد منفن و مع ویرما

مثله اومنا معناه مآل السافعي بهدا للدىعالى فاخبرى منهيع ان فافع بركر عن ماكريد إلاسنا دستله مال الثاعلي مهدا للديواني وقرا فإعلها لكيامًا له ندلها حرامن المريه فيوالقدم ولاق الربط ففي عمادون الموضى بني قاله الثالي بعد السابعاله نفي ماكن أن يكون احدم الريه فيوقيم الحريث فضا عما دون المجا بنى وهوواىد بغفرلنا ولدموى عن اما مبر، عظيمى مرا لمسابى عروعنا ل دحالاس عنها انها فضيا فيها دون الموضعه بتي ووت ولست اع در المن الهد امع روابته وعها فيها وضياً الله والله المستعان وما كان على الديسكت عن دوا به ما رويمت وليد ما وي الله المستعان وما كان على الله يسكت عن دوا به ما رويمت الله المستعان كله وي الله المستعان كله وي الله الله وي ال عَلَمَا فَمَا خُدُوا نَهُ عِلْهُ أَوْا بِهِ لُوحِدَ كُلُوا لُهُ وَلِي مِنْ الدِنياسِيَا مُزَكَّوا أَنْ بَعِضَعُ عُمَّا در أن المع يحكد نشراكا ب حابيزالد ان يقول لم بجله خدا مرا لايد نضا فيها بني فعورين ورن المدين عظيمي مراليداً كما إن الفافضاً بأمع الله لم يرويتم الحديثاً لناس الما مي عن اما مين عظيمي مراليداً كما الفافضاً المعالم الله المرويتم الحديثاً لناس الما مي ولم المبرتزك أن يقفق بها دون المويتما يشخص عن الدامية عان عال دويت فيلحظ واحداا فأستجيع ماتنبت ما احززت بدوا عاروى فيد حديثا واحراهل بعقم من ا ذيكي بنبئت تجديف ولحل فلي كين لدان يقول ماعليناً او كانتبت بحدّ بت وأحد منبغيان بدع عامه ماروى ديلبت منحدسة واحدسالت النافعي رحاما والانعا منابئ تناعب الحصود معالى بأن أبنام الرحل مضبطيها اويدت مزدكره او دبره ا وبينبل امراً بتداويلسها اوبيس ذكره معلت للشَّاحْي نعَمِعال الشَّاحْي وجاله معالى مدفرانا هدا اعلى احبنا والله بعن لناوله وملت فنغ فتول به والدادمي رجه الساحالي الم عمدون الكم نوصنون من مسى الذكر واللس والمسى للراه معالىنم عالم الشافيم جداً للدنعالى اصعامن اهل الدنيا خلفا سفرى نفشكر ان يوصب الوصولا من ثلاث وهديوب الوصق من ائتس او بلاث سوا جا من أصَطِكُم ألي أن تقولو إها: ١ الذي لا يوحد فن فقل احدمن بني أ دم غيركم والله للسنعان تأ نؤكدوندال تقولوا المأموعندنا فانكان الأمرعند كم احاع اهل المدينه مقدخا لفقده وان كانت كله لامعتى لها فلم تكلفه وهافا على قبل طلقا تكلفها وما كات منكل حداقط فرايتد بعرف معناها وما يعبر في كر أن يتد لوا مقط المرعندنا انكان يوحدوند ما تروون وحسبنا الله ونعم الوكيل له ١ الم

م الحيوالعاش من تناب الم مُرويتا مدى حيع الكتاب ولله الحروالمنه ولله م الحيوالمنه ولله الحروالمنه ولله والكاتا المراع من تعليقه بعد الظهروم الثلاثا حامس سهربيع المولال المستلال المستلال المستوالعلام المالال وحد الشيخ الحكيمة المسلام واللام الدري الدري المستدى والالله مكافات الموجة الدولنا بالحيث على المقالع المالالية عام وتعالى وتعالى ويعالى ويعالى المري عدار الدر المالية المري عدال المري عدال المري عدال المري عدال المري عدال المري عدال والمول والمول والمول والمول والمول والمدرية المالية المري عدال المري عدال المري عدال المري عدال ويعال المري عدال المري المر



الذي و دولا المناه ما فان ما إدها او ما الافاء و الكار و العال والعاد المناه والعاد المناه ما من من من من المن ولا يتم ميران مع طيعة من المنطق مسلم المنطق ما الدوان مدام عجال المنطق مل من المناه و من المناه و من المنطق من المناسق المنطق المنطق المنطق المنطق من من المنطق من المنطق والمنطق المنطق من المنطق المنطق المنطق المنطقة من المنطقة المنطق لا الحرب الرسين يليان ما لدير بالدار الما مالعدفار ب وندادمان لدلد دحده کی کاراسوا دسدود بدنا کے افراض رحانف کرازارات ماستمائی میشادر استان کرور عملان علادی عالب استان دوراور طبانا بلوریا ایجاز دولویان دوراد کورسورایا میشود والماسترد حاصر میلاداد آب نامذه دور خالست کرده کورسان وادراب نامذه دور عارسفان ولاه الجدام معارسات م ريا ارام براريخ مي درازار الماينة مي ريا ارام براريخ ولاراء الماليك بموصلها مما طعاده وسيائنل وذن نره willige 7 3 2 Saint الورقة الأولى (ن والمائلا في است موصوح مهم مير مسيور المعادلة موجاة المؤيضة المائر تقيل المائر آخيد و تبويا مديدة في مائية المنافرة المديدة و المنافرة الم أووضلوكيدقايا واولعيان كالميجزات موجوطا خواناتش من ميك و يوليو كالسمول من رئيسة قدا يعتميكي ينسول يوري مال لها الدائد وم معيدة المفاقات المدايد المدارك في المقتدة المستعد معموم وقداولون واركدت العاملية والماك المالي ويدايد الأدراك في القتدة المستعدة معموم وقداولون المداركيت والدريوب من من يوليا مالك مديوب ثورات يدخر مناح المديدة مديولات المديرة بهاي والدريوب من من مديدة المالية المالية الدينية بتعدي فركزون المائة كان المائية بالم ايك وراست سه اول ترص بور، يحسى فالطفائل الدخوص بازية اين يلان سند ومدار وتعلق معملها هائ جاريا لانت سندي فادم واجعائة الوماع الحف في في الموطعات معمد والجارية ولان المرائب مي موحه بازيلا عدد موجع بنداز و المخالط يجهد في فالمعارية والمعاونة الماليون الملالا درسه 11 رسستنسع درد افاؤها با بناسکه عادمه حوا اداماز کرطه سنه تاکیکن شیمیسیونکه حشویزسه يتادوم اوعيوست فازهن فساحدمت در 、そのかというないないない。 一つからというないのはない علدولوا الخابانا وعدم 9

أنموذج من إدخال البلقيني بعض النصوص في ثنايا ترتيبه

7

ماداند سرسابه حدار ساعات المدارعا مداعات عامد المعيم وهلاند بدا لدين ساد المرافع الموارد ما المداريد ساد الموارد ما المرافع المرافع المرافع الموارد المداريد ما المداريد المداريد ما المداريد المدارية المداريد المد

سدنا دول نا درباسه دیدال می با سسدی از همان می ما آسسد می مسسود مرد برای این می است.

در می این می از می به در است می سست از همان می ما آسسد می میسسود مرد برای این می است.

در می این می از می به در در در ترج در میدای سیدی این کسید و کرد با الدول این الدول این الدی این الدول الدول این این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این الدول این این الدول این الدو

والعاماح وسام تحله كالجوعب لكالدي بريس عروش يجها للوحل يكالية نبووللفهيها لميالية الكزام الدوكوجها وكرجين وكالبشيخ بكوح ومؤرجهت ويزيح أيسارهم فالتائي ومواحدة لإجلااته المؤ مفاعگارش کسسنده کماران کسرده آساع واین المالید تسرود رعد بین زیجه حادثی حدث کد ۱۰ کولیطیع مید کردام : دونو است و شیجتها میچ کان و عسده وادا کانو خدد نسبو که کانکونیدی عدد المسدوي بواليوس مار، معلي والأس مداد ملاء عديد الماليا المفار حال مبريد المحتم توريدة فالانساس فرديد الدعن وتوكيري بالمالي الاسور على حي لاسري الإصلاح وأنامان في طائل على ين سري سري من السرة المالية المالية المواجعة المريدة بمكامعة بماريا حرجاسة المقاء وقدمهما فإرد والمسوش ويك والخابط خوام يهيئ المسان حسسها كمان ورحاناهم صايراء عوديدوما يلبع بالسعود خازا فالأجها ابری دیسرد مدونها در بروازموز پستان ما در بر سرینه کار با مدیستور که کارا دیگاها حیل کیزمدارم جی اطاعر به مریکای از دند عملیه میسیکایی بحد صادعی از میسیکهایی متدر وورطادهوس مرطاكسهم يلط سائرطون يدأر - يوزيك بصلاماره واجرسه والاجار يتطريب مماسوناك الصوائير مبدمائ يرمده الجيار موسائي وسريعناه واطال مولوا بون ده ندااها معا که ایستان اداره مه المجدور دامیج دید. میتودیس و زخانهٔ دارمی و داران و دارمی و داران و دارمی دارمی و دارمی دارمی و دارمی دارم وكبه وويبالما وارما سهرا العسس انونسد عده وطلت لمد وطائصار عسجاني أمياله عكوف ويسهى ومصداوكل فيطاويل أوفن علده حدكام باودددت دولياعة العلسة المعبوء فأرمل مرسطوعة ملاقي وافا فعادوراس عسدوته المسرية فالمراولا لمجصلاوط ابادقله يمساسة طال وعيدنا ولب الإوب عزعموانا مبرنطعها معس علم للمفوا لسماح عمده اساع المعوار عمد ورور ماييه وروارها عيائي عب طائعاً! يؤينعبهم كماس عمول عاراغانه يذنب أمهاوان فيدار بالممرك مآاستين بدعائب مداوا

آخر ما لدينا من الجزء الأول من نسخة تشستربيتي (ت)

فالمساور ورواسع روادا تعاليود إليك التمليج

الاصلاح وأعدمها بيت علمه الواحب لاعوم والعطوما عناع فيا لومه عمالكما

رعبوق وراوا جا الطع محطوا عرسما سالصد والكزن واعتسما عندتي

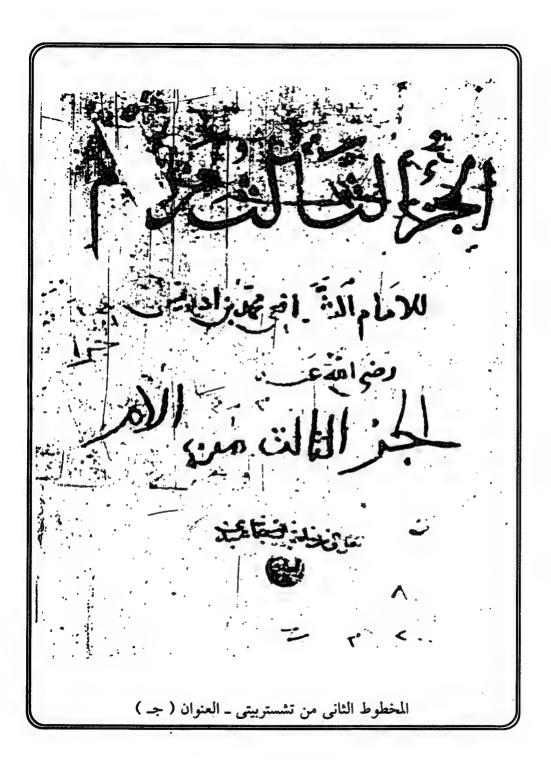
الورقة الأولى من الجزء الثاني من نسخة تشستربيتي (ت)

﴿ وَعَ لَسَالِعَا مِلْ مِولَاعِ البِيعِ عَنَ لِسَدِ السِرِي ومر مرتبطعا بديما بدأر عزاءً حددة مسلمال طول إلديكواله المعسدت العالس م ومالوسم إيزاب علموطر لتناميان طيؤلا وبيهارابط وعن واحتهما Doub (bal (Walnut) لالملازل مطراعه مرجائا ب الموسل بالمفوار سوافغ بزدير سمها وأزلها والماجرة جدياليز هدرسه ما يعسرا البدير سانا فالمارون كاكر ماور رسول احدمالاه على وسلج الدستان كالحاريل معنوط فافي صودا ومناجية Bunklyng , Willaylen - ---11/20/20/20/20/20/ Lille De Lake Sold of the second of the second وميون مدمرم والدرعدوة مكاسة اعطراحمه ندمارون لسلامسه رائه وسزارانوص 6 رسئانيسراه ملع و، حبول وسامنه ويوليل ادويلاميل مزوم، السيم احسصرة معداوة الديميولي سدد السعيمان والتأليمين مديرة مسيحة ترة لسساحدين وداعيك الحالب ويماميون فيليج المصطبحة استدواری در مداید می سرادامها که محدوداد جهای درجد وایف تی سرادامیساید ومها و خواهگان با سبیری تاجمان تریخ چکا ایک تاز داویداک

TO I Washington in 167 للجرمواسندلس

أول الجزء الثاني من تشسيرييتي (ت

آخر الجزء الثاني من تشسترية ني (ت) كما هو في التصوير



بظامال للاوك المركز للاورساء فياستنزع افراء والبالا これがいていているというかはっているとうない بالطينة بالمراسلون والرواعيم للاعلامان ئے امراق تریازی در تون میش مراجه تا شدون را می تصور ندری مار دستیک دانند بور いてはいいいはいないっているはんか いないこれでいるかられていまして رمية دير المايديكا، و يويديك يزيدي المويط في المريد المراجل يواسكان الماسة المراجل ال خاس ميرة لمنا وقدة ينيام いるかはないないとうない الورقة الأولى من نسخة تشسترييقي - العنوان (جـ المنافات كزرامات فتقت فيتما بريجتر というこう نكان المكراء عوالما مرده عديد ما بيزة ولاينتط علمام التربيطاناته وتبتو الإسان الثالثة العال و المرات و العالم التربيطانات المنطقة المالية المناطقة العال و المولية والتربية علام المرات المناطقة المناطقة はに、みしんなんななないないできませいとう اخرافها الترامرة ترا مناونا مناء عا يصارون عالدورت يربع منازعت أرامي الويطانة علاوة こうているかんできているとは、 الاراعام المتكن تدعنام لنطاق لما الماديات المناورة والمالمة وزناروا لامن موتساوم ونساب كتاهمناه يروكندا سادبواغرار كساعوق المسامعون والماتول مواجع الماري المارسكية المادالما المعارات عيرين المادار مدري الماعد ストスというなしないまないでいまっていることでは、これないないない ريدا سال منداد نااعت الدين ايدم يون نظام المناطب المراد المارية والمناطبة المرادية والماراتية والماية المناطبة المرادية والماية المارية والماية المارية والماية المارية والماية المارية والماية المارية والمارية いるとはくいっていついんか いかいいいいいいいかん いるいましているいれていることで بالخالكرو ويستريد ارمنده これでいたか

المفارقا وادفاد فما وكسكات عند زوج عين وندلت مدما عدفها له از معوا خدمًا المعلامة بالمعاوضة المعادمة المعادمة المعادمة المعادمة المعادمية المعادمة المعادمية يطانها كائت حقوم مدفها كالدائث في واذا قدف الزخوا مرائد فادعيد على المائية المالا ولاكمنا والملية أواجن والوارم وبلها بالتر طريد ماكلان ومراجبا لأيد إوجلا الكري كأبيله ويزك حبر لامشيد القكاق عاجزتها دي لامراء لايواليرز مَّلْمَةُ وَمِيْلِيَّ مِدالِكَ كَلَم الذِي كَا رَمِّلَانَ ولِيَّا لَهُ مَن لِكِ عِلْوَمِيلَ وَهِمْ مَنْ واذا الآية المراة بالزيامُ فَقَ قلامةً عَلَيْنَ مِن قاءُ أَذَا مُنذَ عَالَم بَوْلَعَلِيمًا مِنْ اللَّهِ اللَّ ايگان يكيز كولاي نظام كدارة شهدا جهاى اين جوكزهاستى سكندن بسكارا بعير ايگان يكيز بايلخري يا الفا أسكروز فلايط و مسارده ان ليكيز ولايا تقريدة ويكيا البيتين هما بايلخري يا الفا أسكروز فلايط و مسارده ان ليكيز ولايا تقريدة ويكيا الكفيز بالجريع فهم المناسلات من البلتين و كال من الأدير ومن في لمدروسة الإ وعليه الكذا النائلام ولواغة لامود كي يوم واحد تعال تهور الماء تاسين مناه يالغا وشهود الميلا كانت مبيئة الأمنين بالمة لأكمارُونه لعان لان كبارة بويزينهم. كذب المبطري ولواه منه المداه بينة إنا لأفرج اقربوارها ما مجزله ازمنيه فالتكاريفها مناكمية عند اوآوجده أوجده عيانت ازيائد امزيد هوق منالدي لانداجة الر كاز ميونا مناطع الاجتماعة الأمتحة عام كي لامد قبل جابداؤكات من وزيا بداؤكات من وزيا بداؤكات من وزيا بداؤكات من وزيا ويتباطيع بداؤم من ويتداور من ويدر منه منطقية في أومن والمختصرة ومنازوم من والمختصرة البيلوم امرائد فاكام الدوج طاهد زاريا كات ائدة اوديد بوم وقع اعتزارة لايفائين المفتزة بالزناوسال الاجوار نوجلية ذلك المسترمن فوراة بهمين فالأنان ينزا كما ولا عربوا ذا قدب المهرّام أنه قراضته و عما يغرصان قدتك كذلك مندرة فاقتله قولد وتميريا المبرّية المدقعة خائسكيفة ولواقام البيده الدقرها وهي منذرة والماسه إليه ئانگىراغانلارلىدىن دېرېو لاڪانتىكى موتون ولامنىيد وموجوبلىنىكى مىلىدىمادالدى كىك ئەرقۇرلالغانگراد كاختى كادامىل يۇلدۇد دارائداللۇغ تمعيم المينة انها كانت حرة منتالة الإخراقا لمتوك بولهما وعينية الحنيرة العفاؤلا العبد إلكائت المتراة البدئة الدرؤجها قدفيا مبو آؤافز خذلها يحذهما الداد يكزعن فادقااه ورقة من وسط (جـ) تمثل نهاية الكتاب ويداية كتاب المستخرو والمستمنين المصها المحرائط تساليم على مداخيا يطالها والامرفا بآليواة المستخرو والمستخرو المستخرون المستخرف المستخرون المستخرف المستخرون المستخرق المستخرون المستخرون المستخرون المستخرون المستخرون المستخرون ا اردام در بارا بالاراز الكون تا مخترات المحرف كرفي له المدفعال واخل المالية وقرم المالية المعرف عمل مالارات الم ئايد ما در بن تراي رسول الله سالمائلة غايد و كم قرار ما قسطية المائلة الله قبلة لا مم كال المناطقة المائلة ال استاد با و معدا من باستانیع و جنان نشرقان مال اله تومی و جام ماینور در بستان بیم اجراف بیل و مانزید اشهریج در بستان نشرقان بال ایم واشتری حی کما از تابیف و عيكارسيني وتحرعب بنها موكا واحل أؤوا يقت فوالما فيكا وقعيوالعراقة عددسورا للعرش للذعابية وتشايخرم باذئد واحل يؤالعنى للبيعيثة وتباقادق فالمب عنهمامها الدر تمانيا ميه عن نزين ما نتيج فاذ الجنتم مذاليهُ كرواهدمها المع ونم كريد زنه الاعجيار و فرعين عن اوستره يشركه اوجيا يرزوبه البطات الدكوبية دينيهما باشتاجع تبذؤ لاحرندت وأسريه يمصند ولاعلى فرمني عبدة والدغتوة بعدكابهما ومخاجهه رمنظ ميتارتها ميزكال انتيع مدرج الميا مقرع أداره يئودكال لاعورجا دبروية هازان بيجاصتاليع مغازلانات هاسع مفدمهمته علجايعها ٥٠٠ تا ها هلاميا رطنازي ديه ان شكال على مفيد ومع عزيطه مند يوسها بسائلة اج المسترى فاد مدر ديدين سوك يبول يماع ولايجورهم غيصون الوجعيوه جدال みべき げコーブン・プレ 1年11日からはかりはからなり ジュー

لاختلاف المنطئيل وكلائلك دُكتُ عَلَا لا يجوز مَطِبُ يرطبُ لا مد مَطْرِيَّا السرعُ في المنتب خونا برناز رند بعضها نجا بغض فها رُطبا زمينا هما معزو أجد بأه دُارطر جوالمنتب مَا يجرز حلب يرطبُ لا زائد تدويد و قدتُ ولا معزف كيت بحرفًا بن يُخ المعتب و تُطبا زيمًا إجهولا المجور بالمجوود لا عوال مجوولا الوزق التشابروالذار . بَرُنَا لِعُعَامَ وَلَا بَا مَنَا لَمَصَلَ عَا مَصَامَ عَلَى مِنْ رَبُرُ وَلَا عَرَبُ مِنْ لَمَنَ مَا كَانَ بالذره مِبِ لا مُخلِف هُو وَهِي وَصِيعُ ذَلِقَ وَمِنْ بَهُوهُ مَنْظُمَةٌ مِنْعِيرَ وَمَبِورَ بِهِلَتَ إِلَيْنَ المان سدايد الدكوا البيضاً بالمسك فا نكسا ذكرهما لوسية ولاكتوانق ملايط رسول الشمنوا لله عليد وتع وجها ناجذ ولعب لمدار شاالله كسيدته الذلك فاز كا ليضروها متنا حناد فاز رشول الفدمول لله عليه وكباره أجاز البربالله عربتما خلاولا بيناؤلول المديجة تهم الجيمول لله عبيد وكباو فوالتابر عج استه زئيل الله من الله عميد وكباراتها ومكذا كبالا اخداماً تهاي وإساد عن دسول العدمول بشد و سل و لا يورب ادير شاك احترا لعدا وازجد بريقتما يو وينهج للانام ا واحتزم حكرا لعديما يرد عليد البشالهم عدد ويكذا منزا إلايشهم ا لا بوار بغول اخزالي والغيول برئا حيها ومها اندشه للشعلية ونيا دخل ەكسەرىك بۇيغۇردالۇغازى ئەتقىرىيادلا ئۆرللاغۇرلىل سەلىدى بىغىردىد ئەجلاتا ئاخرىجە ئۆرچە ئەنداك جىلى قامىر كىلكا ئاجىنداگە دۇرائىدىن ئەزىدىرى جەلاجايقان مىكىلات قىرقىلىل اساردالات ادىقىدى ئالىلىدىن ئىزىكىكى التىكىيدىرىكاك ئۆرۈزدىپ وىكاك خىكەردى دىغىمىردىيدى قىدالىلىغ لادى ذيا دَهُ بِنَا زَالِعَلِ فِي المِيْعِينِ مِزَالَيْطِ، مَزَلَتُ عِلَا يُعِوْدُوطِ، بِأَدْرِجِيثِهِ وممان باردوما اخلث اخسآ ذمن للاكول افلايش وبسركمة المسيلة ويندم بغنابه غيرمح ساوه وملاح أزيكونا ليزيا المتاه شلايل أزكائ زنها موجاخ النبيز ومؤرئالمبر لذيخم الزيادة يؤيف تبيد تبييع إذا تحالً مرئين داجد ومؤيز الذمبك والودة مسكلالوها تكوكال بيئا لادخوادنها スト・ストスド سنعب الرئب فلات انمتم لايجزيينه بالترمز الهمزالط اذاحيان روسكم ابتغماليطب اذابيرتكا لوائع فهي عزدكك كالمرفوعية البعرب اجاع عرم اعل الوز إيضاء يعنر آخر ورقة من (جـ) من نسخة تشسترييتي الثانية الفريع الفندية إما كيول في المنظروب وشار. كان الزييخ كان المن الوالمذ يبلغ وال هامنات وتبايزت لالاساء حسفاً تبايز الدهب و مما متريغ الأساء بلا يجوز وه بيار بوب الاست البدر كود فا و تسكيل ايم الدميلاست دائيد ملاحب الباع مند على ومند خويد م بين اخرلاط بالدنوجي و درم بدن يمرغ والخلاجة تترخط بجدا ودم يديد حطه محولا حي كون الشعار بالانعام لامن مع والميومة بالجوم او بيترين منا ا ة ك النائع والترصل غلايا شاؤنها بأنهام تماها تمريفا بوتما خلاز فارسي نئابط ولايا مرافا ك إقسام المعندي جينا وإلا الانجبير صنا النامي والكالورجي فاجق عجق او توخي ومثوا ٧ ن مول أمد مكل لله عليه وسل و كسائط مواولات و الد ، و المرطة والمتد والتروّا لمبط وسيائيا والمطاوم فها مح و العلائلا بوزاريد أن بالجاه بها ۇبۇل يىد دىلاملىدىنى زىمىتىنا بىدا دازىيىرى قىلول زىغا بىدا قىلىدا يىلىغىدىنىسىنا كۆرۈك بىلىلامك باددىك دىمىلدەلەر كەنا مەيىنىدىنىيى سۆرىمىدىدىنى دېدا "ئىمىتىدە دىيە كلاپىدى ئىدىكىلىدىردىيار ۇلامىللانىدىدىنىيىلانىلىدىنى دىكىدىكىلىدىيەن ئىدىكىلىدىنى ئىدا تېغىدىنىكىدىنىي ئىلايدىكىلىدىنىيىنى مُمَّعَا سَهِمَ مِعْسَرَقَ مِنَا إِنَّا دعب وَوَرِقُ وَاسْرِيرِ مِوامِمَا • زِلْنَا بروا لمسلز دِ وَعَمِيمَا مَا لَهِ ﴾ النّانِي أملي الملكريني كان بنيا فَمِز صندُ وسعز، مُنالِ الطّفَامِ مَكِم واسع لاانجلانَ فِيه مُحَكُمُ الدّعبِ بالدّعبِ والدّعب بانْ "وإ عاروندجها زئول الشمكوالله عبد وكا و بؤزر بالبديج لبرواميز المذبلة الإجسير وحساما حسانا مند كيتيكزا مجزان باع بالمدود تا بؤدر و دورنا بتك ير عدد ديد ماس ما مالد معلاما مرغبر مستند ليم مدم مرضند شي الله ازيكابنا التربالترجورة الإج فى سَابِدَا إِذَا حُسَابِينَ حِنْلَةُ الْجِدِيمَ صِنْمَا وَإِحِدًا وَحِنْظِمَ بِالمِدِهِ مِنْلًا وَلَعْلَا

من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣)

Kulichin etti 川がら لدور دفاذا جبالها عآثار الجناعة وكريز يطبيان يعرينه يتالين الأمار مثيا ويزيلا المراة البالمنة م قاله ورمز لجي إياليميز بلغ معاويا علوقائلان والجلاملالا مجلاا وماستولنا إوالمدليفي لليدداما إيطالها لغير いっているというとう زأبغ عامزعتلها وكالداراقة جاوعة غلب بالقانع ويزعناها وحوعث عاملكته وورب التهم العماملعوم بزعد بضعة عشروجا كالمهرفشار متطاك على والتعليه كلب البدخال ويواكة الاستراك المتدولة العاليود ودا البان الماد والدام كم والكازسية وكا حربتاجا والمواقدم المعليدو المرايية عزالناما

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣)

الورقة الاخيرة من (ظ/٣) ALT SE MAIN A Shalladia

دوالإسان المادي الجاموماة اسطاليد. ومراكز ومنكس ومراكز ومنكس ومراكز ومنكس المادي المادي المادي ومراكز ومنكس المادي ومراكز ومناكس المادي ومناك من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

آساطف بدنلس ورلى والدامال لاسرائه سالىء سبالالعدادهن مشحالي سيايعيا ويلي بها بره مان برن دې بايسژان شهاارن ئېرى علىدانىيدا ئويغۇرۇپۇرىيى در امار در زاس داز کان الدارد ترالکند، روار داله آنام و نیک آدیایی للوقاسكا وعلىزلات بالماض ملاءالكم واذا فالدارد تدميلا الملطاعة اذلهن باكفارة من طال ولالمزم الاللاحريسي الحلام الجاج الجله حدمت عائها متمازط مناعها وملها نبيررا وعن يجرر وما بروى منكا المام المبائر اوسيحدالمدن اوسيعدت القدس كم لمنه مذاالالاد لبرعين لافامه المثلا ولاكفاره يتركدون المان تبك فانااجها ليسيدكم كإنعاليا لالالتأليكون ى دى كارنامول والله كالحرك ادماله والله كراعث ذيرى في درجك والله كالدخله ماذامال علائهور والمالكم مازمال المادحالهاع منساكان مدباغ ما منه ومراهدوا ادرااشبه حذا مازارا والجاع منسه نهوسول وازام برومله وسرزيع المكم ألمقول فه موله ويش مكت المتش لرضه تقوله مطلت عيد اجلئته لما نعه ولومال والعدلا اجامك الاجاعيش مازمال عنث ازلا اجامعا الافديك فيومل والجاع مفسه فللنجلا سوم كالما ويغركنا حكابا بزله لإلى متر تك فهوش لان حذا لان حفالهالان جوابيا في در جك اولالها ممك اومنول افتكات عذركا والسلا اتنفاسك ما في هذا المعن لائتهكنائ بالدواةا مالان تزيك جنلام طلامحزا والرائن طلانعطالق فجو مولى الغرق بوالعين الطلائ وما وحفت الألعق الطلاق يخفأ لللادبع ولزبال والكعبدإ ووعدنده او والمشاعرا ووزسن لمعطلام إو وألوئنا ووالحله ادوالغرك واللالودالها الودشئ ماشبدهملالا اشك لمكريوما لانعلكناح مدنعه الملكم وازعال والصلالا بالمثرك ووالعه لآليانه عكيك ووالعد لا أسكيل ولااشقك برأاب زرائد شبئرد وكاحش كماقس علنه حميكن سعالشا لمسائده منسسه وكذله لماليا المانب فاريك فانا اختزابض ادا بنزاد بعد كلاس اداشى الدسيعد حسما ومبيعد عمراليجللكم

ادورميم البدأون يالكمبه اوددبالاش اددربكا شاددوبالاغارد خالفارد خالت كاشتراد الكاش . ادتسرج کاسسان اخسدیا بالکنتریانع منازری گزاده او آلایزار داد اکتام کستیمیله * طلاق وان خشد ادبعد انتین سی درتد را سال مطابق داران می دارند که همیگی والمجتب مكالنعشه عنهى بسعيده عن المرغيدان مال ادرك أندمه عن والمحار واخساران ملائد ملدكله رزئن المرل واخس راازء بديزال مقش النباني يملكثين جزيهم ورسله مالاشهدت علنا وتعالم واخسه الزجين حزلت جزيجا هديون دوائة للكركون عليا اوتندالول واخسه ازجسة غرسيس الإجلام المعبد ما والمتاخ فأدم لنائش رينان كان وتدالول احدائش حدة يجدين البعان بالكانة متعاول اليسيدادي ميموم بهاالرجل جوائع منابلانا وعوالتهم نزيج المكائب عامشه اذا وكر لماال جليعلف البلا الخاسأاند مه فعايفا كمشعام فزادت وكارشاحى وتذويترا كف بالرالداساك يسرون فاله المشائيع وحيجالك عليه الهزالتي وخوالله كنسأ وثها الهزياص والاعلف أنطح جأليه لعترا النميقين السعم قزلص شائح الدنكاخوا باباركم صركا نستالن المعلنديالله اوليجلك علىه اؤاخث والمرلى مزجلف معن يلزئه ماكنارة ومزا وحيد على منت شباعيد علىه افااوجيد فأوجيه على منسدان بارع ارأا يدنس ويعنى لدل كاندلامدو از كروجة جامزا لجاع الإبنى لمزسه بدورآالام منسد مالم كريائه مسلاحابه الاائزيكيا المطالعه الااخريك أموس كي فرعا للعدوان بالدامه الااخريك بامتاك المعادة المالياله اوتك موميل دان ملا انتث مامد اواحلف المد اواك مامد ايدافت العدلا من كان الدعث بدأ الماج الدرجان ولا راز الدعن الألث ايكنادة مذرومزا وبنساعلي مغسه شاكايم عليه مااوجد ولامدلات فلسن يمكره صيدنا مجد سزام يلآوا وامال الرنبل لاسكان العديد كافتر يمدمن ألماع ابعأيه بالكالمل نبي كموا وتوفي وأكله مسك وكذه كماز مال أضمانيه أواسط فيطعدا و مزجلف الدمعك الكغان اذا حشده وجلن شيء تالدنه للريجانف الاتعاده « مهوميلي وائي لم بروا وين طدر كحلولى كانها لدشت متكاحق الدين إذا والدعرا برانعة وأتحة يجع بوشي إلله عشد ماله الله جل شا وه اللازمول زمزنه لما يهرأنه لما بسمائهم

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٥)

الدبروان البغث اذلا اجاسك الإماز لااغب فكالمبشغة مسول لاثالما جالا

ك المكابرانا بكورتنب للفشف وانبال حئت الإجماعا تللا ادضعها اوستطعاآها

اشبه حذا ملديدل دازهالده العداب لمسكري وبركرض يعسرن خديول لانالجاعان

الدركز جوز بالبالدانيج كذك لومال والعدكزاجا مسكنة كذائر ميضيته كيالن إلان بويزيه ليابلانا بالماليات الملائد شها مكريطاه مه الحياع عولانه بيجة وتطا

ولسرح كانئه أثر وللرسل ولئل مهاحا لدولولدها نهاسفعه وعلها بمباشع كجعقع ذحالامع بزادجك جالالدولاشن علىدكه واذاخرب شداماة مبلانكون ولااله بإعلى لدا أذاكان اسوكا فمأله جدوالمراة ولامسلف شي مزالمراة والأ كدريل الشطانسا وعرضها فكأل يعطالس تطالطول والعريش بم كاسريا لميده فكاز وكإيامك الدئد اومعفها الدامعة الخاامس من يجل اوامست مناسراة من مزد سالمراء مسائه مزود التوطر لاراد شدالمراء على قدن مزان شها على إجار الهبوايه الأمرط فالصدئد حائنا لأركا لهجراء تطع ثمدياء نها حكومه وإذااصب حائنا بكروالمراة اواسيطيع بثياهما منهها وتذكا مذكون يونش بهاسنعدالهاء البكوزألوضع الذي هدمه مزلك زأواشطا وارق جاسؤاه مزالبزع لا إغلظ تعف ظاحرالسن فكال نددربا فحاكسن فعلى جذالكساب مسنح ماجزعار دجا بالإشطاماحق بمدم موضعه مزالسن يمسر كالطالط ولأوالعمض فهستظرفه الي بالساخيخياسندا والتفايلن المائله ومنائلهم شاوازا حلنت المهرمة منهم سبان المورة ماذا ادواا على خمائ لخالسس وغاسط لاساعلى تاعلى تريد بروه لأكار الجيوزية فإلب والعبر لاجهون سط الدعاب زول مع وكذاك للانتاب فالدعية مين والحالمي المقود سينها فياشي والجيراجده وموخذ ستهاالديمة في العدوالة ويق غاملتها جانا لكاح دبطل المملأ سائال سالك البازاي إبواذيه مزارا البدائر معلوم ملت دعلالحبون فألسرح وافا كمت على لمذامه فالمنطأ والغيدة أوكاخ باشره فأسرسا لملفها كبلالدخول علها أولم ملكفها فافواوا الكيم أعلى بنائة عدبطا التزدلانا عشوع للمرد فلاسبل اليقط والصابق الجنائد نشعا فالنطاول فعالدمهر شلما والمداعلم ع مالكار والجديده وطالعالمن وصلواء مفيعد والمالغسين

منصعا مؤلدت نابهات لها ابزعة شد بما الغيرة بدوسد حدث نوازي باسفر راواهمات العابم بيداللا بكوناللا من الفياء بيدوان لم عدث اللبزعة شدما الا الميول الميا العابم بيداللا بكوناللا من الغسر مد منها عكوم واذا شريدا يا ما المياليل المدين بداي ما يت بعد الغسر مد منها عكوم التأريك كوم ويا المياسوة المياسة تبا المدين الما بالإبار الايابا في الما بما جائيل بالمسد فعه ما درتها الما ويوطي ليوا المدين الما إذا لعالم بالايابا في المنازيا مكوم ويطاع أحد مها ويها تالما ويوطي الموا الامام إذا لعالم بالما يأري كان بناء ويقطي نما ها يحد شرا المواجع الموا كات مها معت و بها مرزع المواجع المواجع المعاومة ويوطي المدين المواجع المواجعة الموا الدير والداعم المدين عياد خطا مرزجها على المواجع ليواري موسي و بيام موسي المدين على بها موسيا ومن عياد خطا مرزجها على المواجع بيرتها معتاد و موسي على و بين على بيا بيا موسيات

الورقة ما قبل الأخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٥)

مىد خامد واز كائد مودا غىر خدائد اد داح شايض در الشير بېردا براز اابنتين مىدان مىد ز داتد اد داح التى مىخائد موجد واز كائد الماد لىستى د بلا موران مىخدا داستى اكت مماكش زايستى واسد بىل دا داخو يالديما لى دايم دو د مداليا امن و بلندان رسولانده مى الدوا داروا دىز الخطيم از من به مالداليا مى د د متاب ايداري د جله مع نه ناكلوا عذبه وكاند كه خ غى دامه مالدالسانى و د متاب ايداري مدر البرايم بالميوا مايد وكاند كه خ خاك مايد مياردا ميد و مياليا بياري ميرد البرايم والايدا بعذبا الخواد حك الد علي د مياريا جاب اي برومي و چې داليدا وي از يدا بدخواد التاريم

مراكك اسب والمهدلاء دسالعالم وصلوام تليضين يتلتزعيد والمألطامرك

« الاانافان بالرديمة له ديدالولم - اخساكا عبدالومايد مناور عزيجت و ! كبحالها إدبو ناسها لولده مقع علها ولاارشع لحسعك ويتركه اولوتركه المبزكني عافزن كهاكاب كميدامة العرس فان ماله ماط معلامة ترمان ويلاحا مكارعته بعزف ولمدالعوس كإجعوة كاشتل ملاليراد معايرا بعشارا احاوش لستود الدعوة وزكار والمهتم علبه اناكل وأحبشالي لونعل وانطن إزكان صوبء غهداجب عبدالله ترتبش فاتباء على ومضع العلعام ويدعيذالله مزعتهداء وبالميخذ واباح عادت العليام مديقو علىم الأكيدان حلف عندومنس مازع المهاعم النس الدحين تصويان لولم ولويشاه ولما علمات مذكلا ظمنه عالدا حداغهم حنواوابان علدالسا على منه كه يمكان ف سن سريق وتس واز كاللك عوَّ صالمًا اجابُ سعزرا لأياء فجفا مغرامنا معابدالنه على السكم ثاناء نهم اين كسداحسبه اللادية فرعبدالله مده ومالدا تخصاع اخدم سلم زينالاعزازجدم فالألساح إجفابه فابترج متاسا ماستكفاه وبالإن المتعلق يبت مال السائع واذائدت وجليعلى تتازآ لافعه يماله لمهكر لدعؤت في تركه أأستران طم إدماله لااعلان با نعيرالواجد فالذويد فاحدعله مزيقدما جالولم فصده الدعوة إما بالدادم وليصلب أولهه تساس كمانامؤن مزماكث بكت من مأشانة بخك المسيحة بالسايع بينجالبه عيدفال ائتاز يسموة الولد حنن الولئة التي المريخ عطااوغ تهال بادسول از صغوال المائر جباس عورسائج ويزم منصو يالإلمار جلي يمدئ كمراجل بالماعل غدح والزالش يعلى السلم أمزعيد لاب اشتهالاعت عزسع عبدالليزاويزيديولوعايل لراءلكه إدماات دكايزالها حوالطامن ئرام فأنكر أولميد وشسد مسده واجهالها والإمالية وبرائهما يملب مال داذاؤع الرجلالالباب

الورقة الأخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)



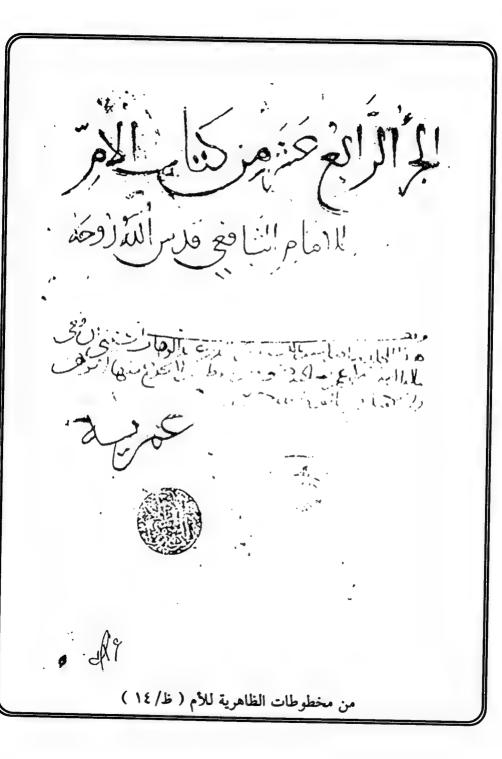
فؤ مالالسسا كاسطية للارتهم طعه بتمالهم جداؤي واديج الدحل الفاوازنتواك أدلانها وبزبال هذا العراء الاخرسنج إزبكورين ججندان مقول امائد دنبلا المزح بزالا قرآز بلهصلحا إندكان مدعما عده السنه وكاذالا قاد الباع مديد البيزيا بطال دعواه ثانغطف برئ والنكائيك ويمكار كالبندعوالدج عاييكها اخذ يلاحى والبائر وغهم ببعل للدعم للن مكلف البشدوالدع علىه الذكائن خاكات الدارا واحالشهاكات لرجزنا دعمائه بأعه نزمجل ئە دەھرا، بىز ئەھنى شارچىرا، شائامايىئىنە ئىدىر というしていましているしているというというというというというと زلميلى صدرته مدعواه الامترك وهكذا الزادع علسه دئاام مامك والتناسسالياف إلدإخاكات كالمعتدالاائلهن ويتواكمد وسوكا وجاحا للبدي يزنبنها لذى جميعوسه أغا كازألرجودع شرزاللا وبالكيادا ثامجين كازيكا حذ تزماؤن بكيفهم ادماحتنا كإملاك وجدماكان سك السندلاند مدع يفؤمنه الدجل وماله يشتاحولدوون بالمسل بعرنه المدعى والمدع علمه ان بظرالالذي لأنطذ على عواك مع كوله فانطنتاعط الر ئى مالەمكان جىسەلەپىئىز كادلىللى بىزخىگە اعونيك صاحبه دونه للاماخذ ميعواه دوز ائرلازا مدجاالالدعوى لازمدادابنان يه از با خذ اې سنه د علما لمكرالهن 🍆 غه بالرمكيالرادع إعناء كانجراءالبراة والتول لائ التول موله اؤا مصاوء رأماؤ ادواراادعم فادع بكرملحد سنماكله فهوا واحدشهاالت عوبافيدك صاحبه فاذاجمه نهاعل جعزى صاحبه فإيماطة تريدسشاش لازما ويديعه عما خارج زيد مدوا سابور فا اخذ والانكل لماخذ شاوكموا والمنا وابها نكليجنس دمال اموموسذل فامكل عزال بز السندعلى افهدى صاحبه ولكل واحد شهااله いっていていて علاء عداء وه إبال كالألاكا لأعوالبا موالمال عوالمستهزم يتافيعم التكالفة كانعلالا فليملذ فاسلون نماجلت انهاكان مردود الوفيعيد مسئد في يلكن المثاري اشرت تكايلا والسلعنة كامتعمنها ولاجنة لق الديريطلفا لباحلتهاعه بالذكربال بملزشه لمخالفان مانطلطانع كل الشمكة المناخذ الباح الالند لادند اجع ملحدال إبادكاة امتهااذا حافاتها داذاكات المنتكار اقلالها مناكة فانالسلعة بمعدد علنانع الدريادا ملنا تزادادها مصاحنا زأباً صلاب موني بدنعائ ازعلهم صداذا كازاصله مضما ولوجعانا التول توليكيه ا في وحدرت وبكراه معالى برسنة شده على الساري الله تعقي الإنجلط فينه إلى أندأ ما زا بمائت مفت لدمائها زميته واحلنه الملاح والطلاق وكلاره ويغادك اذانات الباعدكما قدنأدننا السندونعنى لسندة وليسزلا حدفرأتها وتلر حارستهالئهم فالحلادج الحسقنك التوارنعلايه وبنالغه حاجبته نه يناسانال لمعذبر ددوءعلى لباسع وامهانكل دوالمهنطة ادكامله وكنتنا فإد المضرارها وازلكك االغرارها كالكول حجاملة ريالان مرديك الندوا بكول المتدري مراباه

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٦)

حنواحد والمسلن واذا تطع المسلوز على هل الذمه خد واحد و وم لونطع والمسلم الهدا في النفية الإسلم الهدا والمنه الدية وافاه والم المباللا في النفية المناسبة المناسبة والمسلمة المعنف الحن و مدحض المنال عبد المناف و منه و كذك مرسر و مرست المال و كذك مرسون من المال و كذك مرسون من المال المعنف المناف من و من الله المناه المنطق و مورا هل الحاحة والمالية من المناف المنطق و من المناف المناف المنطق و المناسبة من المناف و المناف المناف و المناف المناف

سر معبوم البري الدلددر العالم البري والجدلددر العالم المرابع المرابع البري والجدلد و العالم العالم المرابع العالم المرابع الم

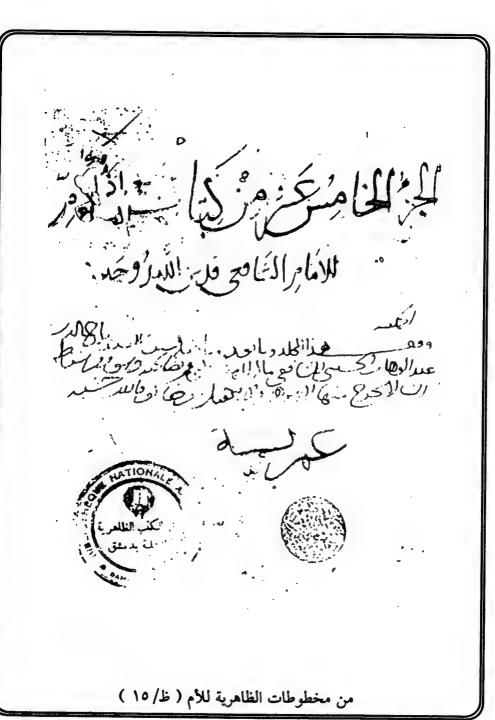
ئىسلەر كىلەرىئەضالەكورى الىلىمونىزىرىنىڭ



الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/١٤) 3

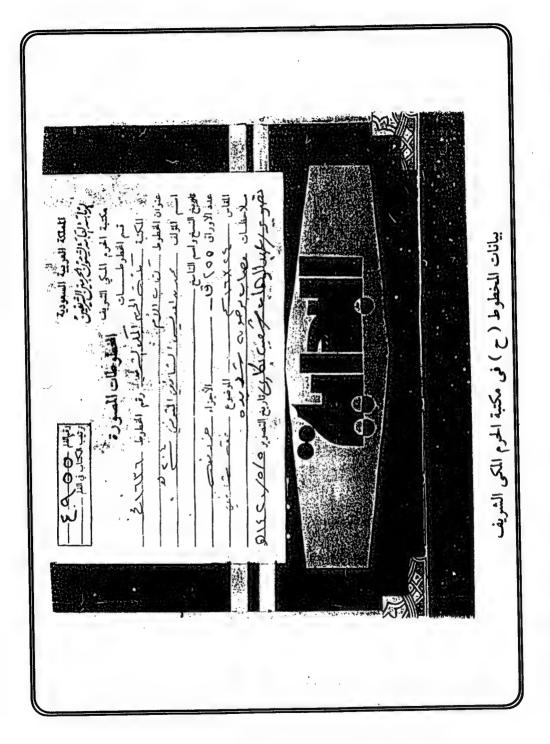
عناالزامنكا بمجل المناءفالأ بالافزامناوا مفعرفته صاعافان كالم بالعضرم لحا يرسن الالك 10 12 10 oc منجان اجرافيه فانعلفهم إداكارمنك يمنآ الديم الموفراق なんからかいってき いかがかいかん なると Blade Meich المالا مرها والذيب اللا とかんこんなりかり Variation's like لورقة ما قبل الأخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/؟١) Brinks william Strade دلوع إدلما ذك نابطرهناه كالزلميس بمالغزرا صدوار مسايالع غذهالن بم other proposition sail معلا هزاعلى عاك مولالعداء مااعتال مه فالنفينا والتاويرا والترفيزة عارعت مكادنا فلاصع مفرالا بطرنعا بريفريض العقده والنظر برياعقدن عليمالهم احرث بعرما 185 180 1890 12 La Oato 2 22 Co 一十二十二十二十二

الإلاولونائستري كالكالعندافو نغت りとしているというというとうという بالعوسع بالمتديال يجاروالقصا وعلك غالرفان مزيك فالإسلعم المخاتا حتمارهن لمالال ارتزان علائدام فالراداسهم くらいいちんしいという عيمالا ساخرات الماعادة وتوله الملاأمغ رو فالسبرك のことがいいていた しんないないというという المعطفا فرنقات معقالة لالارنفيته الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) いがあっ Local when it also are not بان احب لفنه من الدي نامد ويره وقعد ولصاحب للال ال وجده عمدال اجراب بلغة عزاب المداعال فساحت الماليخ يد فاحساصن مالافعوهوالم احر المقالات افتلاق محالاتا العيران هاي بمافاطساب Lucient 18 Chan Charley Reliables



الورقة الأولى من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم

عموالاحرىست كالمنافق الدح نغال كالكاوعطباء الورقة الأخيرة من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم



عالم المالية المالية المالية المالية عَلَافَ قَالُونَا الْمُوالِّا وَكُلُونِ الْمُعَالِقِينَ وَخُرِطِ لِيُسْلِحُ إِنْ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعِلِّقِينِ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينِ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِ الْمُعِلِّقِينَ الْمُعِلِّقِينَ الْمُعِلِّقِينَ الْمُعَلِّقِ الْمُعَلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعَلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِي مِلْمِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي مِلْمُعِلِمِينِ الْمُعِلِي مِلْمُعِلِي مِلْمِينِي الْمُعِلِي مِلْمِينِ الْمُعِلِي مِلْمِينِ الْمُعِلِي مِلْمِين ومقاعيته وجرج م فناة الم بناه عا فبقاع الرقاحة وَلاَ حَقَّانُهُ لاَنَّ اللَّهُ مِلْكُونُ مِنْ لِيَعَالِدُ لِلْهِ الْمُولِالِيْ الْمُولِالِيْ الْمُولِالِيِّةِ اخطاالكا كواران وقد صيافهما صريح يتفل ع ي بعد مفطع ما الم الكنه من أن المعدد ولا المداري المنافع الم والوصع البرجيء فبه فاكتعل فطافا كالعزولا عمر العنطان الم المنطاء الفعد ونبهاما للبرلة المعرينة الورقة الأولى من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

المنباقات ويعمالنبقه اذباط لارتردها جواج علاساءا いていまっているというとうというとうないこうとう بكوي باللف جاذا وكالمدركان هرا بجعدا مدلد معريتها الملكمة متله بالتبورج نفل إبدكا يسك المائه تعتيمهم ماكالهم いいますいでいるかいいいいのかいからないとういっとう THE PROPERTY OF THE PROPERTY O وكديم أيجز يفيمنا ماحزيان بإركاله سبيف وكول الالفعام بغلا المكير البيدائة والدوهر فالموالين لاواردلاء وارقا They kind the Bear active to the Marie المتواكا لالكائم الاطريد المنار والمدير الرطوع SALL AND STATE OF THE STATE OF 日はいいいいのからいいれていていていている لورقة الثانية من (س) المناوضة مناولا ديا عينالالكاكامك بمكراب Jacob Land Control of the State ميها فإرياد والآخري عناء فارقال كالحفاج باحوضاله كأيابه المتعظيمة والابيل ويشدكونا كالوتم إنطارك عنه اللعاموا ط はあるというというというというというできていますがられたいというない النيت كالفائة للمفواد ببنهااوي مناما والمكون مالارحاد وإفالند يمناه وازج المبسمار مرادا كالنطح بهود المدولة العارما ورالا اجتهدر بالمناء والماءون محااة عربة ويدن STOP STANTON S Seat of the seat o المال ألا الأجربها فريعناله وعدالله المالا المالية المالة المنطاق الماريا دكوفاه كالعائد والكالج الخاجك क्षां स्थाप्ता स्थाप्त المقارديف كورالنعواد بهزايرهناء مكفوح يماق

عه ومازن فيمارع عاملالل و المعدوار عزد لك فقوله روصاحبه وارتها عَنْ أَمَّا ان كُونا سَنِيجَ فِي كُلُوافا دَا بِوَجِهِ مِزَالِوْجِ وَسَبِلِيا اللَّهُ ما لين وكذ مها فاسِك ولااع والعنماد الإجعزا اوّافل مُنهُ السُّم لَ الزُّهَا رَبِا يَنْ مَنْمُ فِعِدا هِ هُمَا كَنْزًا فِيكُونَ نَهُمَا الْمَيْكُونُ الْمُ والمقدرا مزغبل وتنعنا لطابه الكان عبنا وزاين وجلاو هك فيداواجة فَيْسُهُ بِي مَهِ لِفَافَاكُ مَالاً مَعْلِيَةِ هِيَهُ المِونَ الإجله فِيهِ سَنَوْمِكُا عَالَمِنَ لِالْمُوا وَلَهُ مِنَاءِ احْسِرَالِكُهُ مِ وللخلسانة على بناعمين المحاسبة

آخر ما لدينا من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

ملحــق

بتقرير عن طبعة خرجت عن الأم وصفت بأنها محققة :

وقد نشر فى صحيفة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية فى العددين (١٢٣٤٨ ، ١٢٣٥٨) فى الخميس ٢١ من رمضان المبارك عام ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٩٧م والخميس ٢من شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ من فبراير ١٩٩٧م وذلك فى ملحق التراث بهذين العددين من الصحيفة.

كما نشر بعد ذلك في ملحق التراث بصحيفة البلاد بالمملكة العربية السعودية . وأعيد نشره هنا لأسباب:

أولها: هو كشف زيف هذه النسخة التي ادعى تحقيقها ، حتى لا يقال: إن جهدنا في تحقيق الكتاب تكرار لما سبق من تحقيق .

ثانيها ، وهو الأهم: أنه يبرز الحاجة إلى تحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا يصحح نصوصه، ويعيدما سقط من طبعاته وخاصة الطبعة البولاقية التي دارت في فلكها كل الطبعات بعدها.

ثالثها: أن يبرز مقدار ما بذلنا فيه من جهد في تحقيقه ، والفضل لله عز وجل الذي أعان، ووفق، وهدى، فمعونته سبحانه وتعالى للعبد الضعيف ظاهرة من خلال هذا التقرير.

وإن كان هناك نقص فالكمال له سبحانه وحده ، وهو منى ومن الشيطان .

وقد فكرت فى تحقيق هذا الكتاب بعد أن مضى دهر على طبعته الأولى ، ثم طبع بعد ذلك أو صُوِّر على هذه النسخة الأولى ، دون تقديم العناية اللائقة به ، خاصة أنه كتاب فقه وحديث معاً ، كما لم تقدم العناية اللائقة بأحاديثه وآثاره .

ولم يدر فى خلدى أن النص يحتاج إلى تحقيق ومقابلة لنسخه المتاحة حتى تزال عنه أخطاء ، ولكن قلت ما دامت أحاديثه وآثاره تحتاج إلى تخريج ، وهو نوع من التحقيق فلأستخر الله تعالى ، وأقوم بتحقيق الكتاب كله .

وبدأت فى ذلك منذ ثلاث سنوات كانت حصيلتها مع الجهد الدائب جزأين ونصف جزء ، ولكن الله عز وجل وفق ، فالكتاب بحاجة ماسة إلى تحقيق ، يحرر نصوصه ويزيل كثيراً من أخطائه التى ظهرت مع التحقيق .

وقد حمل إلى بعض الإخوان نبأ أن كتاب الأم قد حقق ، وقد خرج إلى الأسواق كذلك ، وفرحت فرحة ممزوجة ببعض الألم النفسى ؛ فرحت لأننى سأخرج من إسار هذا العمل ، فالمدى لا زال أمامى طويلاً ، والعمل فيه مضن ، وإن كنت تألمت بعض الشىء أننى لن أنال شرف خدمة هذا السفر الجليل ، وأن جهد ثلاث سنوات ضاع هباء .

وسعيت إلى الحصول على نسخة من الأم الذى حُمِلَ إلى نبأ تحقيقه، وقرأت مقدمته، وأن صاحب التحقيق اعتمد على عشر نسخ خطية لتحقيق الكتاب، وشممت رائحة الادعاء في ذلك؛ لأن بعض هذه النسخ أجزاء من الأم لا ترقى إلى عدها نسخاً وأن تكون عشرة.

كما لفت نظرى أيضاً أنه وصف النسخ الخطية ونسخة المطبعة الأميرية بأنها تحتوى على: «تداخل في النصوص عجيب ، بحيث لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية ، وليس من طريقة الإمام الشافعي أن تكون نصوص كتبه مضطربة هذا الاضطراب » .

أقول: لو عاش مع النسخ المخطوطة حق المعايشة ما قال هذا الكلام ، خاصة إذا كان كما قال: قابل بين جميع النسخ .

فمن بين هذه النسخ و خاصة نسخة تشستربيتي _ ما يفسر له الاختلاف بين نسخ الأم. ذلك أن نسخ الأم توجد في صورتين لا ثالث لهما :

١ _ النسخ التي سارت على الترتيب الأصل الذي وضعه الإمام الشافعي .

ويبدو أن الإمام الشافعي كان يملى الأبواب في الكتاب الواحد حسبما تيسر له ، فجاءت الأبواب في الكتاب الواحد متداخلة على غير الترتيب الذي استقرت عليه أبواب الفقه وهذا طبعي ؛ لأنه بلا شك يمثل الأم مرحلة مبكرة من التأليف .

Y _ وجاء الإمام سراج الدين البلقيني _ وهو من أئمة الشافعية الكبار _ فهذب هذا الترتيب ، وضم الأبواب المتشابهة إلى بعضها ، كما ضم إلى ذلك بعض الأبواب المتشابهة في الكتب الأخرى ككتاب اختلاف الحديث ، واختلاف العراقيين ، وغير ذلك ، ووضعه مع الأبواب الأصل في الكتاب ، ولكنه ينبه فيقول: وترجم في اختلاف الحديث كذا ، ثم يقول بعد الانتهاء مما أقحمه بين الأبواب الأصل عبارة : « رجعنا إلى الأم » .

وقد أحسن طابعو الأم صنعاً فوضعوا ذلك في هامش الكتاب ومن هنا جاءت نسخ للأم على ترتيب آخر غير الترتيب الأصل ، وهو ترتيب الإمام سراج الدين البلقيني .

وهو الترتيب الذي سار عليه طابعو النسخة التي طبعت في بولاق ، على الرغم من أنه يبدو واضحاً أن عندهم نسخة على الأقل على الترتيب الأول .

وقد أحسن البلقيني صنعاً بهذا الترتيب؛ لأن النسخة الأصل ليست مرتبة ترتيباً دقيقاً.

ففى كتاب البيوع مثلا تختلط أبواب البيوع بأبواب السلم ؛ بل ربما تجد أبواباً منهما بعيدة عنها كل البعد، فجاء البلقينى وضم أبواب البيوع إلى بعضها ، وأبواب السلم إلى بعضها ، وهكذا كتب الكتاب الأخرى .

وقد أحسن طابعو الطبعة الأميرية _ كما قلنا _ صنعاً حيث ساروا على هذا الترتيب ، وكل نسخ الأم المخطوطة على أحد هذين الترتيبين ولا ثالث لهما ، وأتحدى من يبرز لى نسخة ليست على هذا الترتيب ولا ذاك .

ومثل هذا لا يوصف بالاضطراب ، ولا يقال: إنه (لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية) ، فالفوائد واضحة من ترتبيب البلقينى ، لكن صاحب الطبعة الجديدة لم يتريث ولم يتأمل حتى يدرك طبيعة الاختلاف بين نوعين من النسخ للأم .

وأعجب كيف لم يدرك أن البلقيني هو الذي يقحم بعض أبواب من كتب أخرى للشافعي إلى جانب أبواب الكتاب إذا كانت في نفس الموضوع ، ففي النسخ التي تسير على ترتيبه ، يقال في كثير من الأحيان: يقول سراج الدين البلقيني كذا ، وعندما ينتهى يقول: (رجعنا إلى الأم) .

والحق أن نقل البلقينى بعض الأبواب من مكان إلى آخر كان له سلبياته ، إذ يبدو أن بعض الأبواب قد سقط ، ففى بعض المخطوطات التى هى على الترتيب الأصل نجد بعض الأبواب الهامة التى سقطت ، فلم تأت فى نسخة البلقينى ، ولم تأت فى النسخة المطبوعة، وذلك كما فى كتاب صلاة الجمعة .

ولأن محقق الطبعة الجديدة سار على نص النسخة المطبوعة حذو النعل بالنعل، فقد سقط ذلك منه أيضاً.

نقول: ما فائدة المخطوطات والمقابلة والتحقيق والتشدق بأن التحقيق جرى على عشر نسخ إذا كان من يدعى التحقيق قد أخذ نص الطبعة البولاقية بعُجَرِها وبُجَرِها دون تمييز ، الم تثبت له المقابلة التى ادعاها شيئاً من الخطأ ، أو هدته إلى صواب ؟

إننى أقدم أمثلة للقارئ الكريم لما يمكن أن يقدمه تحقيق الأم من ذلك ، من تصويب أخطاء كثيرة فى النسخة الأميرية البولاقية ، على الرغم من أن مصححيها بذلوا جهداً مشكوراً وأميناً فى إخراجها ، ومع ذلك لم يصدروا أسماءهم على أغلفة مجلداتها ، وسموا أنفسهم باسم متواضع ، وهو التصحيح ، وليس التحقيق ، فجزاهم الله خير

الجزاء وأحسنه ؛ لأنهم سهلوا مهمة من يأتى بعدهم لخدمة الأم خدمة حقيقية ، فيُشيد على ما بَنُوْا وأُسَّسُوا .

وها هي الأمثلة التي تدل على طبيعة تحقيق هذا المُحَقِّق الذي خرج على الناس بطبعة ادعى أنها محققة ، وليست محققة كما يحكم القارئ الكريم بنفسه .

۱ _ فى حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلمنا القرآن . . .

وفى آخر الحديث: « وأشهد أن محمدًا رسول الله» (الطبعة الأميرية ١ / ١٠١) . وجدت أن بعض المخطوطات التي لديُّ ليس فيها كلمة (أشهد) .

ووجدت أن البيهقى نص فى المعرفة على أن رواية الربيع ليس فيها كلمة «أشهد» ولم أثبتها فى تحقيقى. (معرفة السنن والآثار ٢ / ٣) .

ولكن محقق الطبعة الجديدة أثبتها ، وكذلك لم يشر إلى فروق (٢ / ١٩١، رقم ١٤٤٧) .

٢ ـ في باب اجتماع القوم في منازلهم سواء (١ / ١٤٠ من الطبعة الأميرية) .

قال الشافعي رحمه الله تعالى: أخبرنا الثقفي، عن أيوب ، عن أبي قلابَة قال: حدثنا أبو اليمان مالك بن الحُويْرث قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلى » .

وقوله: « عن أبى اليمان مالك بن الحويرث » خطأ كما فى بعض النسخ التى لدى ، والصحيح كما هو فيها « عن أبى سليمان مالك بن الحويرث » .

ولو التفت إلى تخريج الحديث عند مسلم لوجد في بعض رواياته « حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان » .

والحديث في السنن للشافعي هكذا: « أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب السختياني، قال: قال أبو قلابة الجرمي: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان».

فالخطأ ليس من الشافعي ، وإنما هو من النساخ (السنن ١ / ١٨٧، رقم ٧٣) .

ومع هذا فقد أثبتها المحقق: « أبو اليمان مالك بن الحويرث » لأنه يسير على نص البولاقية (٢ / ٢٥٥، رقم ١٦٥٨) .

وما أحد قال في كنيته إلا « أبا سليمان » (الإصابة ٣ / ٣٤٢ ، الاستيعاب ٣ / ٣٧٤ ، التقريب ص ٥١٦ ، رقم ٦٤٣٣) .

٣ ـ وفى القراءة فى العيدين قال الشافعى: أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضَمْرَة بن سعيد المازنى ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ فى الأضحى والفطر . . . الحديث » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١ / ٢١٠) وكذلك في الطبعة التي يدعى تحقيقها (٣ / ٢٣٨ ، رقم ٢٥٨٠) .

وقوله: ﴿ عن أبيه﴾ خطأ وزائدة ، وهي ليست في بعض المخطوطات عندى ، وهي ليست في مسند الشافعي المستخلص من الأم وغيره (0.00) ، وهي ليست في الموطأ الذي هو مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث (0.00) ، رقم 0.00) ، وليست في مسند الإمام أحمد في الصفحة والجزء اللذين ذكرهما هذا المحقق ، ولا في مسلم والحديث فيه و لا في غيرهما ، ولو رجع إلى المعرفة لتبين له هذا الخطأ (0.00) .

وانظر إلى تخريجه لهذا الحديث ، قال أول ما قال: روى عمر بن سعيد بن سنان قال: « أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني به » .

ما معنی هذا ولماذا أتی به ؟ مع ما ذكر من أن مسلماً وغیره رووه ؟ لا أدری ، وفی ضبطه لـ « ضمرة بن سعید » قال: « ضَمُرَة » وإنما هی بسكون المیم .

٤ ـ وبعد هذا الباب بقليل، باب التكبير في الخطبة في العيدين ، في أوله:

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعى قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد قال: السنة في التكبير يوم الأضحى . . . الحديث .

هكذا جاء فى الطبعة الأميرية (١/ ٢١١): « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» . وهكذا أيضاً جاءت فى نسخة مدعى التحقيق (٣ / ٢٤٤، رقم ٢٥٩٦) ، غير أنه وضع لفظ الجلالة بين قوسين ، وذكر فى الهامش أنه سقط من (د) .

والحق أنه ليس ساقطاً ، ولكنه ليس موجوداً في الرواية ، ولو كان عنده نسخ أخرى لما وجده فيها .

فرواية الشافعي الصحيحة في الأم: عبد الرحمن بن محمد بن عبد .

هكذا جاء في المخطوطات التي لدىً ، وفي رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٣ / ٤٩) ، في روايتين له .

وهو قد ذكر أن هذا الأثر في معرفة السنن والآثار ، لكنه لم يحقق ولم يدقق فيه ،

وإن كانت عنده نسخة غير النسخة التي عندي .

ولكن كان عليه أن يدقق ليثبت ما هو واقع وصحيح من رواية الشافعي .

٥ _ وفى كتاب صلاة الكسوف قال الشافعى: أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله على فصلى رسول الله على والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحوا من قراءة سورة البقرة... الحديث .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١/٢١٤) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٣/ ٢٥٨، رقم ٢٦٤١) .

ولكن المخطوطات التي عندي _ وعنده منها قطعٌ _ ليس فيها عبارة: ﴿ على عهد رسول اللّه ﷺ ﴾ وفيها: ﴿ نحواً من سورة البقرة ﴾ بدون كلمة ﴿ قراءة ﴾ .

لقد وضع العبارة الأولى بين قوسين ، وقال في الهامش: (سقط من د) ، ولكن لماذا يتمسك بها في النص، وهي ليست في المخطوطات ـ إن كان عنده عشر مخطوطات ـ ويدعوه إلى أن يحذف هذا من النص أن العبارة والكلمة ليستا أيضاً في الموطأ مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث [١ / ١٨٦ ، ١٨٧ ـ كتاب صلاة الكسوف (١) باب العمل في صلاة الكسوف ، رقم (١٢)] .

وليستا في المعرفة وروايتها من طريق الشافعي (٣/ ٧٠) .

وليستا في مسند الشافعي: (ص ٧٧) .

والنص فيه مخالفات أخرى ولكن يكفى هذا .

٦ _ فى باب الاضطباع من كتاب الحج قال الإمام الشافعى: أخبرنا سعيد ، عن عطاء قال: «سعى أبو بكر عام حج إذ بعثه النبى على ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والخلفاء وهلم جرا ، يسعون كذلك » .

هكذا هي في الطبعة الأميرية (٢ / ١٤٩) .

وهي عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٥٩، رقم ٦١٥٠) .

والحديث فيه نقص كلمة « ثم أبو بكر » قبل قوله: « ثم عمر » .

وهي في المخطوطات عندي وعنده ، ولكنه أثبتها في الهامش .

قال: بعدها في « س » (أي نسخة المكتبة الظاهرية) و « د » (أي نسخة تشستربيتي) « ثم أبو بكر» .

مقدمة التحقيق ______

لماذا لم يثبتها في الصلب ؟ الجواب: أنه يلتزم بالطبعة الأميرية ، حتى لو أدى هذا إلى أخطاء ، كما سيأتي من الأمثلة .

وهذه العباة ليست في المخطوطات فقط ، ولكنها عند البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤/ ٦٣ ـ كتاب المناسك ـ باب الرمل) .

وربما حذفها الطابعون للطبعة الأولى حيث ظنوا أن فيها تكراراً ، وليس الأمر كذلك؛ إذ الحديث يذكر أن أبا بكر سعى عام بعثه النبى على وسعى كذلك في عهده هو رضى الله تعالى عنه .

وأيما كان الأمر فما دامت العبارة قد وردت في المخطوطات ، وفي رواية البيهقي من رواية الشافعي كان لزاماً عليه أن يثبتها في الصلب ، وإلا فما فائدة المخطوطات والتحقيق إذ كنا نكرر نفس الطبعة الأولى ؟!

٧- وفي باب ما يفتتح به الطواف من كتاب الحج قال الشافعي : أخبرنا سعيد عن ابن جريج ، عن أبي جعفر قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية . . . الأثر .

هكذا جاء في الطبعة الأميرية (عن أبي جعفر) (٢ / ١٤٥) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٤٢، رقم ٢٠٨٢) .

والصواب : « عن ابن جعفر » جاء ذلك في بعض المخطوطات التي لدى ، وقد أشار طابعو الطبعة الأميرية فقالوا في الهامش : « أبي جعفر هو كذلك في بعض النسخ، وفي بعضها ابن جعفر » .

لم يستفد من هذه الإشارة ؛ لأنه يريد أن يثبت فقط ما هو في الطبعة القديمة .

وابن جعفر هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وهو من الطبقة الثالثة، وروايته في الكتب الستة (الكاشف٢/ ١٨٤، رقم٤٩٣٢، والتقريب ص٤٨٦، رقم٥٩٩٢)، ولو أن مدعى التحقيق على عشر نسخ التفت إلى رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي لما وقع في هذا الخطأ، ولاثبت أنه مُحَقِّق، فقد جاء في هذه الرواية: يقول الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال رأيت ابن عباس. . . الاثر .

قـال البيهقى : ورويناه عن جعفر بن عبد الله القرشى عن محمد بن عباد بن جعفـر (المعرفة ٤ / ٥٢، رقم ٢٩١٥ ، ٢٩١٦) .

ولو أنه خَرَّج هذا الأثر أو الحديث لالتفت إلى ذلك ، ولهداه الله إلى الصواب : فقد رواه الحاكم في المستدرك (1/ ٤٥٥) من طريق أبي عاصم النبيل ، عن جعفر بن

عبد الله قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، وسجد عليه ، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس وَلَيْقِ : رأيت عمر بن الخطاب وليُقِ قبَّله وسجد عليه ، وقال ابن عباس وَلَقِيْنَ : رأيت عمر بن الخطاب ولله عليه عليه ، ثم قال : رأيت رسول الله عليه فعل هكذا ففعلت .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٧) عن جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال: رأيت محمد بن جعفر فذكره .

وجعفر بن عثمان هو جعفر بن عبد الله بن عثمان ، نسب إلى جده كما نبه البيهقى في السنن الكبرى (٥ / ٧٤) .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢٣٣) عن ابن عيينة عن ابن جريج به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ٣٧ باب السجود على الحَجَر) عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر به .

ومن العجيب أن فى المخطوط الأصل لمصنف عبد الرزاق (محمد بن عباد بن جعفر» ولكن محقق المصنف أثبتها : (محمد بن عباد عن أبى جعفر » واعتبر أن هذا هو الصواب ، وأن ما فى الأصل المخطوط هو الخطأ .

ولعل ذلك هو الذى أوقع بعض المخرجين فى عصرنا فى الخطأ فجعله محمد بن عباد عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين (الإرواء ٤ / ٣١١) ، وجلَّ من لا يسهو ولا يخطئ، والكمال لله عز وجل وحده لا شريك له .

٨ ـ في باب ما يفعل المحرم إذا مات من كتاب الجنائز جاء في الطبعة الأميرية: «قال سفيان: وزاد إبراهيم بن أبي بحرة عن سعيد بن جبير...» إلى آخر الحديث (١/ ٢٣٩).

وفى باب اللبس للإحرام من مختصر الحج المتوسط جاء الحديث نفسه: قال الشافعى: «قال سفيان: وأخبرنى بن أبى حرة عن سعيد بن جبير. . . » إلى آخر الحديث (٢/ ١٧٢). والموضع الأول فيه تحريف والصواب : « ابن أبى حُرَّة » .

والموضع الثاني : صحيح .

ولدى بعض المخطوطات التي هي على الصحيح في الموضعين .

وهو إبراهيم بن أبي حُرَّة النصيبي نزيل مكة ، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، وعنه ابن عيينة ، ومنصور ، وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث .

وضعفه جماعة (تعجيل المنفعة ١ / ٢٥٥، رقم ٧) .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

نقلها كما هي « ابن أبي بحرة » من الطبعة الأميرية على الخطأ ، هذا في الموضع الأول (٣ / ٣٧٩، رقم ٣٠٩٧) .

أما الموضع الثاني فحرف ما هو صحيح في الطبعة الأميرية ، أثبتها : « بن أبي جرَّة» هكذا (٥ / ٣٨٠ ، رقم ٦٦٧٢) .

ولو التفت إلى بعض المخطوطات لما وقع في الخطأ في الموضعين .

ولو رجع إلى المعرفة ـ ورواية البيهقى عن الشافعى فيها ـ ما وقع فى هذا الخطأ (٣/٣) .

ولو رجع إلى الحميدي لوجد فيه : «إبراهيم بن أبي حرة » (٢ / ٢٢١) .

ومن المضحك المبكى أنه أثبت فى الهامش هذين المصدرين ولكنه لم يستفد منهما ، ما فائدة أن الحديث هنا أو هناك إذا لم يسهم ذلك فى التوثيق والتحقيق ؟

٩- فى الطبعة الأميرية خطأ دقيق لا يصلحه إلا التحقيق ؛ ولأنه ليس هناك تحقيق لم
 يلتفت إليه صاحب الطبعة الجديدة .

ففى « باب أم حُبَين » من كتاب الحج جاء الأثر عن عثمان ﴿ وَلَيْكِ : « قضى فى أم حبين بحملان من الغنم ، قال الشافعى : يعنى حملاً » (٢ / ١٦٥) .

وجاءت العبارة فى الطبعة الجديدة كما هى فى الطبعة الأميرية (0 / ٣٤٦، رقم ٦٥٤٥) وهذا خطأ ،والصواب: « قضى فى أم حبين بِحُلاَّن من الغنم وهى فى أكثر من مخطوط عندى هكذا : « بحلان » .

قال فى المصباح المنير : ﴿ الحُلاَّمُ والحُلاَّنِ: وزان تُفَّاح : الجَدْى يُشَقُّ بطن أمه ، ويخرج ، فالميم والنون زائدتان » .

هذا وقد فسره الإمام الشافعي بالحَمَل .

ولورجع إلى المعرفة من طريق الشافعي لوجد فيها «حُلاَّن» وليس: «حملان» (٤/ ١٩٠).

١٠ في «باب كمال الطواف» من كتاب الحج قال الشافعي: أخبرنا سفيان قال: حدثنا
 عبد الله بن أبي يزيد قال: أخبرني أبي قال: أرسل عمر إلى شيخ من بني زهرة. . . الأثر .

هكذا في الطبعة الأميرية (٢/ ١٥٠).

وقوله: « عبد الله بن أبى يزيد » خطأ ، والصواب: « عبيد الله بن أبى يزيد »، وهو عبيد الله بن أبى يزيد المكى، روى عن ابن عباس وجمع ، وعنه شعبة وابن عيينة، صدوق . مات سنة ١٢٦ وعاش ستاً وثمانين سنة روايته فى الكتب الستة . (الكاشف / ٦٨٨ ، رقم ٣٦٠١) .

والأثر أخرجه الحميدي (١/١٥) عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد ، رقم (٢٠٠٥) في كتاب النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، بهذا الإسناد ، وهو في مسند الشافعي « عن عبيد الله » (ص ١٣٠) . ورواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٧٧) ، وفي جميعهم : «عبيد الله بن أبي يزيد » .

أما صاحب الطبعة الجديدة للأم مدعى تحقيقه فأثبت في الصلب : « عبد الله بن أبي يزيد » على الخطأ ، كما هو في الطبعة الأميرية .

ثم أشار في الهامش إلى أن في (س): «عبيد» (٥/ ٢٦٦، رقم ٦١٧٦). أهكذا يكون التحقيق؟!

11_ فى « باب مالا يؤكل من الصيد » من كتاب الحج جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية: «أخبرنا مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن ربيعة بن الهدير أنه رأى عمر بن الخطاب يقود بعيراً له فى طين بالسقيا وهو محرم » (٢ / ١٧٧) .

وهذا خطأ ، قوله : ﴿ يقود بعيراً ﴾ .

والصواب : ﴿ يُقَرِّد بعيراً » أي: ينزع قردانه جمع قُراد، ومخطوطات اربع لَدَيَّ في هذا الموضع كلها على الصواب : ﴿ يُقَرِّد » ورواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي فيها: ﴿ يقرد » (٤ / ٢٣٥) .

وموطأ مالك مصدر الشافعي في هذا الأثر فيه لا يُقرِّد » (١ / ٣٥٧، رقم ٩٢) فماذا فعل محقق الطبعة الجديدة ؟

نقلها كما هي في الطبعة الأميرية على الخطأ . (٥/ ٤٠١) . وقم ٦٧٧٦) .

وقوله في هذا الأثر: « وهو محرم » ليس في جميع المخطوطات الأربع .

وقد أثبتها بين قوسين وقال في الهامش : سقط من (د ، س) .

والحق أنه لم يسقط ، ولكن رواية الأم ليس فيها 1 وهو محرم ا على الرغم من أنها

مقدمة التحقيق ______مقدمة التحقيق

فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثى عن مالك عن يحيى بن سعيد ؛ ولكن رواية الشافعي عن محمد بن المنكدر التي هي رواية الشافعي .

فكان ينبغي ألا يثبتها ، ولا بأس بأن يشير في الهامش إلى أنها في الطبعة الأميرية .

17 ـ وفى (باب ما يفعل من دفع من عرفة) ، من كتاب الحج (فى مختصر الحج المتوسط) جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية : وأخبرنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، وعن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبى الحويرث قال: رأيت أبا بكر الصديق واقفاً على قزح . . . الأثر . (٢ / ١٨٠) .

وهذا فيه خطأ في موضعين :

الخطأ الأول في قوله: « وعن سعيد بن عبد الرحمن » .

والصواب بدون العطف ، مُحمد بن المنكدر روى عن سعيد بن عبد الرحمن .

وهذا الصواب هو ما في ثلاث نسخ عندى ، وهو كذلك الذى في مسند الشافعي (ص ٣٧٣) وكذلك هو ما في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٢٢٨) .

فماذا فعل المحقق؟! إنه نقلها كما هي في الطبعة الأميرية (٥ / ٤١٨، رقم ٦٨٢٩) ولم يشر إلى شيء في الهامش.

والخطأ الثاني في قوله : ﴿ عَنْ أَبِي الْحُويَرِثُ ﴾ .

والصواب: ١ عن ابن الحويرث.

وهذا في مخطوط عندي .

وفي رواية المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ١١٨) .

وفی ابن أبی شبیة « عن جبیر بن حویرث » (٤ / ۳۰ ، ۳۱) .

قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة : « جبير بن الحويرث » عن أبى بكر الصديق قوله، وعنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع (أى فى هذا الأثر) قال الحسينى فى التذكرة: فيه نظر (تعجيل المنفعة ١ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، والتذكرة رقم ٨٨٨ بتحقيقنا) .

ماذا فعل المحقق ؟

أَثْبَتَ " عن أبى الحويزث " أى الخطأ ، واكتفى أن قال فى الهامش : " فى : س ، و : بن " ولقد ذكر فى الهامش أن الحديث فى المعرفة ، أما اطَّلع فيها على " ابن الحريرث " ؟ !

17_ فى « دخول منى» من مختصر الحج المتوسط تكلم الإمام عن الرَّعَاء ، وأنهم إذا رموا الجمرة يوم النحر يمكنهم أن يدعوا المبيت بمنى ، ويبيتوا فى إبلهم ، ويقيموا ويدعوا الرمى الغد من بعد يوم النحر ، ثم يأتوا بعد الغد من يوم النحر وذلك يوم النفر الأول.

قال: « فيبتدئوا فيرموا لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل » .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (٢ / ١٨١) .

وهي خطأ ؛ إذ لا معنى لقوله : « لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل » .

والصواب : « لليوم الذي أُغَبُّوه في الإبل » .

« أغبوه » بالغين المعجمة بعدها باء موحدة .

هكذا جاءت في بعض النسخ لدي .

وفي القاموس : ﴿ غُبُّ عندنا ﴾: بات ، كأغُبُّ . فيكون المعنى :

فيرموا لليوم الذي باتوه في الإبل ، ولم يبيتوه بمني .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

إنه نقل العبارة كما هي في الطبعة الأميرية غير عابئ بما عنده من مخطوطات ، إن كان عنده هذه المخطوطات . (٥ / ٤٢٣ ، رقم ٦٨٤٧) .

ولم يشر في الهامش إلى فروق قد تلقى ضوءا في سبيل الاهتداء إلى الصحيح من الكلمة والمعنى.

١٤ في بعض الأحيان قد تبدو الكلمة للوهلة الأولى ملائمة للمعنى ، ولكن
 بالتحقيق يتبين تحريفها ، ومن هنا تبدو أهمية مقابلة النسخ للكشف عن الصحيح .

في « باب بيع الآجال » من البيوع جاءت هذه العبارة في الطبعة الأميرية :

« وكذلك لا خير في تمر قد عصر وأخرج صفوه بتمر لم يخرج صفوه كيلاً بكيل» أي لا يجوز هذا البيع (١ / ٧٠) .

ولكننى وجدت فى بعض مخطوطات الأم: « صَفَرُه » بدل: « صَفُوه » وقلت: إذا كان لها معنى يتعلق بالتمر وبالسياق، وإلا فهى المحرفة، فرجعت إلى القاموس فوجدت فيه أن « الصَّقْر » هو عسل الرطب ، فأيقنت أن الكلمة فى مخطوطين من مخطوطات الأم هى الصحيحة ، وأن ما فى المطبوع محرف، ولا يتلاءم مع المعنى مع شىء من التدقيق . مقدمة التحقيق _______

ويكون المعنى: تمر قد استخرج عسله .

ألم يكن بالأولى لصاحب التحقيق على عشر نسخ أن يدرك ذلك ، ويكتب هامشاً يبين فيه هذه الفروق بين النسخ عل غيره يقتنع بأن الصواب هو « صَقْره »وأن الإمام الشافعي ـ وهو المدقق ـ ما كان ليترك هذه الكلمة التي تشبه المصطلح إلى غيرها ؟

إنه لم يصنع شيئا أكثر من أنه نقل ما في الطبعة الأميرية (٦ /٢٥٦، رقم٨٥١٩) .

وإليك أيها القارئ الكريم نماذج لتحريف أو سقط يفسدان المعنى ويدركان بشىء من التأمل مع مساعدة المخطوطات أو بعضها:

١٥ فى " باب السلف والمراد به السلم » من كتاب البيوع جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية " ابن عباس رَائِينَا ، يقول : لا نرى بالسلف بأســــا ، الورق فى الورق نقداً » (٨١/٣) .

والجزء الثانى من هذه العبارة غير مفهوم ،أو خطأ، بل هما معاً؛ لأن الوَرق فى الورق نقداً ما صلتهما بالسلف، وبالجزء الأول من العبارة؟ ولا يجوز سلف الوَرق بالورق نقداً فقارئ هذه العبارة يقف عندها لهذا الإشكال؛ ولكن التحقيق والمقابلة يزيلان هذا الإشكال.

ففي بعض المخطوطات ما يبين أن في العبارة سقطاً ، وهي بدونه :

﴿ الوَرِق في شيء ، الورق نقداً ﴾.

والمعنى على هذا مستقيم ، وتكون العبارة الثانية مفسرة للعبارة الأولى ؛ أى يجوز السلف فى شىء من السلع هو المؤجّل.

وفى هامش إحدى مخطوطات السنن الكبرى : « معناه ـ والله تعالى أعلم : أن الوَرِق إذا أسلفه في شيء وجب تسليمه في مجلس العقد « والله تعالى أعَلم » .

ماذا فعل طابع الطبعة الجديدة ؟

الجواب : نقلها كما هي في الطبعة الأميرية ، هل هذا هو التحقيق ؟ ! (٦ / ٢٨٥، رقم ٨٦١٧) .

١٦ـ وفي باب وقت بيع الفاكهة من كتاب البيوع جاء قول الإمام الشافعي في الطبعة الأميرية :

« وكيف يحرم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد روى رجل أن يبتاع ولم يخلق قط ». (٣ / ٥٧) .

قل لى بربك : أي عقل وأى ذكاء يمكن بهما فهم هذه العبارة ؟

ولكن بتوفيق الله تعالى ثم بالتحقيق والمقابلة بين النسخ يرتفع الإشكال ، وإن العبارة فيها تحريف كبير؛ وصحتها :

(وكيف يَحْرُم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد رؤى ،
 وقد حَلّ أن يبتاع ولم يخلق قط ؟ » .

والمعنى أن الشافعى ينكر أن يُتَّفق على حرمة بيع ما لم يطب ويبدو صلاحه وهو مرئى ، بينما يحل بيع ما لم يخلق قط ، فالأخير أولى بالحرمة من الأول وذلك كبيع حَبَل الحَبَلَة ، وبيع السنين ، وهو المعاومة ، فهذا لم يخلق بَعْدُ ، وقد يخلق وقد لا يخلق ، وفيه من الغرر أكثر من بيع الثمر الذى لم يبد صلاحه ومرئى ومخلوق ، ولكن على نحو غير مكتمل .

ما الذي فعله صاحب الطبعة الجديدة للأم ؟

الجواب : نقل ـ كعادته ـ ما فى الأم كما هو دون أدنى إشارة إلى خلافه مما هو فى بعض المخطوطات ، أو إشارة إلى أن هذا غير مفهوم . (٦ / ٢١٥، رقم ٨٣٨٣، ٨٣٨٤) .

والعجيب أنه جعل بعضه نهاية فقرة ، وبعضه ـ وهو غير المفهوم والمحرف ـ بداية فقرة.

والمضحك المبكى أنه ضبطها ، ولا أدرى على أى أساس من الفهم منه ضبطها . قال : ﴿ وقد روَى رَجُلٌ أن يُبتاع ﴾.

10 _ وفى « باب الآجال فى الصرف » من كتاب البيوع جاء حديث أبى سعيد الحدرى وفي الشهور : أن رسول الله على قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الوَرِق بالوَرِق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (٣ / ٢٥) .

والتحريف واضح تمامًا في موضعين : ﴿ وَلَا تَبْيَعُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضُ ﴾ .

وصحتها في المخطوطات ، وكتب التخريج ومسند الشافعي (ص١٤٠) والمعرفة (٢٨٧/٤) والموطأ مصدر الشافعي (٢/ ٦٣٢ ، ٦٣٣، رقم ٣٠) :

ولا تُشفُوا بعضها على بعض » من الشف، وهو الزيادة أى: لا تزيدوا بعضها على بعض فيكون الربا.

وهو حديث متفق عليه ، أتى بهذا اللفظ فى الصحيحين (خ : رقم ٢١٧٧ ، م : رقم ٧٥/ ١٥٨٤).

ماذا فعل من ادعى تحقيق الأم مع هذا التحريف الواضح ؟

الجواب : أنه نقل الحديث كما هو في الطبعة الأميرية (٦ / ٨٥ ، رقم ٧٨٨٨) وضبطها : « تَبِيعُوا » .

۱۸ ـ وعما هو غير مفهوم المعنى ويلفت نظر المحقق ليتحرك حتى يجد الكلام المفهوم
 المستقيم ما هو واضح في هذا المثال:

في باب القيام للجنازة يقول الإمام الشافعي : ﴿ وَأَرْخُصُ فَيَ الْبَكَاءُ بِلا أَنْ يَتَأْثُرُ وَلَا أَنْ يُعْلَنَّ إِلا خَيْرًا ، ولا يدعون بِحَرَب قبل الموت ﴾ .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (١/ ٢٤٨).

ولفت انتباهى قوله: ﴿ بلا أَن يَتأثر ﴾ ، إِن الإمام الشافعى يخاطب النسوة اللائى حول الميت وهو يحتضر ، فيقول: لا بأس من بكائهن ، ولا أن يعلن إلا خيراً ، ولا يقولن : ﴿ واحرَباه ﴾ فالنون الاخيرة فى الافعال نون النسوة ، كيف إذا تقحم هذه العبارة لا بلا أن يتأثر » ، إنها لو كانت صحيحة لقال : ﴿ بلا أَن يَتأثرن » ولكن يكون الخطأ فى المعنى ، وعدم استقامته ؛ إذ كيف يدعوهن إلى ألا يتأثرن ، لابد من التأثر ، وهو ما ينتج البكاء، وليس فيه حرج فى الشرع .

ولكن العبارة محرفة وصحتها عند البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣/ ١٩٧)؛ ففيها : «بلا أن يَنْدُبُن » بدل : « بلا أن يتأثر » وبذلك يستقيم المعنى .

وفى هذه اللفظة ليس أمامى إلا نسخة تشستربيتى ، وهى غير واضحة فيها ؛ لأن أغلبها غير منقوط .

الم يستوقف الغموض وعدم استقامة المعنى المحقق ؟

إنه اكتفى ـ كعادته ـ فى تسجيل ما فى الطبعة الأميرية ، دون أدنى تأمل أو تحقيق ، وليته رجع إلى المعرفة ، فأقام اللفظ والمعنى . (٣ / ٤٢٢ ، رقم ٣٣٣٩) .

١٩ ـ وشبيه بهذا ما هو في باب الغنم تختلط بغيرها من كتاب الزكاة ، يبين الإمام

الشافعي أن الأصناف المختلفة من جنس واحد لا بأس بجمعها وأخذ الزكاة منها كلها ؛ لأنها من جنس واحد ، قال : « ألا ترى أنا نصدق البُخْتَ مع العراب ، وأصناف الإبل كلها ، وهي مختلفة الخلق ، ونصدق الجواميس مع البقر والدَّربانية مع العراب ، وأصناف البقر كلها ، وهي مختلفة ، والضأن ينتج المعز ، وأصناف المعز والضأن كلها ، لأن كلها غنم ».

هكذا جاءت هذه العبارة : ﴿ وَالصَّانُ يُنتَجَ الْمُعَزُ ﴾ (١٦/٢) .

وقد استوقفت طابعى الأميرية ؛ لأنها غير مفهومة ، فقالوا : « قوله : والضأن ينتج المعز . . . إلخ ، كذا في النسخ » .

ولكن بعض المخطوطات الدقيقة حلت هذا الإشكال؛ ففيها: « والضأن مع المعز» أى تصدق الضأن مع المعز ، كما تصدق أصناف الإبل مع بعضها ، وأصناف البقر مع بعضها . فهذا هو الملائم للسياق وللمعنى وللمعقول .

ماذا فعل المحقق للأم كما قال ؟

الجواب : أنه نقل ما فى الطبعة الأميرية ، ودون التفات إلى إشارة الطبعة الأميرية ، ودون أن تنطق مخطوطاته العشرة ـ كما زعم ـ شيئًا (٢٦/٤، رقم ٣٨٣٠).

· ٢ _ ومن الأخطاء العجيبة ذلك الخطأ في الاسم الذي يؤدي إلى نسبة القول إلى غير قائله ، بل نسبته إلى مجهول لا يعرف :

فى «باب الآجال فى السلف والبيوع»من كتاب البيوع جاء هذا الأثر: «أخبرنا القَدَّاح، عن محمد بن أبان ، عن حماد بن إبراهيم أنه قال : لا بأس بالسلم فى الفلوس ».

هكذا جاء في الطبعة الأميرية : « حماد بن إبراهيم » (٨٦/٣) وهو خطأ كما تبينه بعض المخطوطات ، التي فيها : « حماد عن إبراهيم » .

فهذا هو الصواب وحماد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو النخعي.

وهذا الصواب هو الذي في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الشافعي (٥/ ٢٨٧).

وهو أيضًا في الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٦) نحوه.

ماذا فعل زاعم التحقيق؟

الجواب: نقلها كما هي في الأميرية ، دون تعليق ، أو فروق ، أو شيء (٦/ ٣٠١، رقم ٨٦٧٠).

۲۱ ـ وقريب من ذلك في نفس الصفحة يتكلم الشافعي عن الفلوس بأنه يجوز السلم فيها ، وعلل ذلك بأن الفلوس تختلف عن الدراهم والدنانير ، بأن الأخيرة تكون أثمانًا للأشياء المتلفة والمستهلكة ، فإذا أتلف إنسانٌ ما شيئًا يضمنه فإنه يُقوَّمُ عليه بذهب أو فضة دون الفلوس ، ودون الحنطة مثلاً ؛ ومن هنا قال الشافعي : « وإنما أجزت أن يسلم في الفلوس بخلافه في الذهب والفضة بأنه لا زكاة فيه ، وأنه ليس بثمن للأشياء كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المتلفة » ثم قال بعد ذلك : « فإن قال : الحنطة ليست بثمن لما استهلك ، قيل : وكذلك الفلوس » (٨٦/٨) .

فهذه العبارة الأخيرة تدل على أنه يريد في العبارة الأولى : أن الفلوس ليست بثمن للأشياء المتلفة ؛ أي المستهلكة ، كما في العبارة الثانية .

ولكن حدث تحريف في العبارة الأولى في الطبعة الأميرية ، فجاءت هكذا : «كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المسلفة » (٣/ ٨٦) .

وبعض المخطوطات على الصواب : « للأشياء المتلفة » .

ولكن مدعى التحقيق أثبت ما في الطبعة الأميرية ، دون تصحيح أو حتى تعليق وبيان فروق . (٣/٦ ، رقم ٨٦٦٨) .

٢٢ ـ ولعلك لاحظت أيها القارئ الكريم من بعض الأمثلة السابقة أن بعض الكتب الأخرى غير المخطوطات قد تساعد المحقق للوصول إلى الصواب. وفي المثال الذي نسوقه دليل كبير على ذلك ، فقد أجمعت المخطوطات والمطبوع على أمر ، ولكن من خلال التخريج ، ومن خلال الكتب الأخرى التي نقلت من الأم يتبين أن هذا الأمر خطأ، وأن الصواب هو ما في هذه الكتب .

جاء فى طبعة الأميرية فى « باب السن التى تؤخذ من الغنم » : قال الإمام الشافعى ـ رحمه الله تعالى : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن رجل سماه ابن مسعر ـ إن شاء الله تعالى ـ عن مسعر أخى بنى عدى قال : جاءنى رجلان، فقالا: إن رسول الله على بعثنا نصدق أموال الناس . . الحديث (٢/ ١٤).

هكذا : « مسعر » في الموضعين ، وأجمعت المخطوطات التي لدى والمطبوع على ذلك ، ولكنه خطأ .

أ _ فكتب التخريج للحديث عند أبى داود وغيره تقول : « سَعْر » (سنن أبى داود رغيره تقول : « سَعْر » (سنن أبى داود _ ۲۳۸/۲ ، ۲۳۸ ، ۲۳۸/۲) _ كتاب الزكاة _ باب في زكاة السائمة ، سنن النسائي ٥/ ٣٣ ، ٣٣ _

كتاب الزكاة ـ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق . رقم ٢٤٦٢ ، مسند أحمد ٣/ ١٤٤ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ٢١٤٠ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ١٠٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ .

ب_ فى كتب الرواة: ﴿ سَعْر ﴾ وهو ابن سوادة أو ابن دَيْسَم الكنانى الدؤلى ، مخضرم ، وقيل: له صحبة _ التاريخ الكبير للبخارى، وذكر له هذا الحديث ١٩٩/، . . . ، التذكرة للحسينى رقم ٢٢٣٨ ، تهذيب الكمال رقم ٢٢٣٦ ، التقريب رقم ٢٢٦٧ _ الكاشف ١/ ٤٣١ ، رقم ١٨٥١ .

جــ وقد يقال على إجماع المخطوطات والمطبوع: هكذا رواية الشافعى: مسعر، ولكن رواية الشافعى في المسند (سعر» (١/ ٢٣٩ـ الترتيب، ص٩١ من غير المرتب)، ورواية البيهقى من طريق الشافعى (سعر» (المعرفة ٣ / ٢٣٦).

لكل هذا كان ينبغى أن يثبت « سعر » وينبه إلى ما فى المخطوط والمطبوع ، وإلا فليعلق ، ولينتبه ، خاصة وأنه خرجه من أحمد وأبى عبيد والبيهقى فى المعرفة (٤/٥٦، رقم ٣٧٧٧).

لكنه لا يَخْرج عن طوق الطبعة الأميرية .

٢٣ _ والتخريج نوع من التحقيق ، فهو ينبه المرء _ إن غفل _ عن بعض المخطوطات ،
 والمثال التالى يبين أن تخريجه لا يسهم فى التحقيق ، وإلا ما وقع فى الخطأ الذى وقعت فيه الطبعة الأميرية فى موضعين لإسناد أثر واحد :

الموضع الأول: في باب السن التي تؤخذ في الغنم جاء هذا الأثر في الطبعة الأميرية (Λ/Υ) : أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا بشر بن عاصم ، عن أبيه أن عمر استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها . . . الأثر (Λ/Υ) .

والموضع الثانى: فى باب ما يُعَدُّ على رب الماشية من كتاب الزكاة أيضا ، الأثر نفسه، بهذا الإسناد نفسه (١٣/٢) .

وهذا الآثر هنا وهناك فيه خطأ. والصحيح : • بشر بن عاصم (وهو ابن سفيان بن عبد الله) عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان على الطائف ومخاليفها».

فالحديث أو الأثر فيه « سفيان » وليس « أبا سفيان » في الموضعين .

وهذا في بعض المخطوطات ، منها ما سماها هذا المدعى «د».

والأثر في مصنف عبد الرزاق (١١/٤ ، ١٢) كتاب الزكاة ـ باب ما يُعَدُّ ، وكيف

تؤخذ الصدقة : عن ابن جريج ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن عاصم بن سفيان نحوه . رقم (٦٨٠٨).

وفى الموطأ (١/ ٢٦٥ ـ ١٧ كتاب الزكاة ، (١٤) باب ما يعتد به من السخل فى الصدقة) عن ثور بن زيد الديلى ، عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفى ، عن جده سفيان ابن عبد الله، نحوه .

بل هو في المعرفة على الصحيح ، من طريق الشافعي : « استعمل أباه سفيان» (٣/ ٢٣٤ ، ٢٣٥).

وقال طابعه : (كذا جاء في المخطوطات ، وفي السنن الكبرى وفي الأم : (أبا) وهو خطأ أو تصحيف) فجزاه الله خيرًا .

وقد نقل زاعم تحقيق الأم الخطأ في الموضعين (٤/ ٣٣ [٣٦٨٢]، ٥٤ [٣٧٦٩]).

وقد مر من الأمثلة أنه لم يُفد من المخطوطات ، أما الذي أريد أن أقوله في هذا المثال فهو : إنه لو كان ملتفتًا إلى تُخريجه واعيًا له لأعانه على الوصول إلى الصحيح.

ففى هذا التخريج: «ورواية ابن حزم من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن سفيان» كما أورد رواية فيها: « بعث رسول الله ﷺ سفيان بن عبد الله على الصدقة »، ونقل أن « هذا غريب، والذي أرسل سفيان هو عمر لا النبي ﷺ » (هامش ٢٣٣، ٣٤).

إذًا فالمرسل هو سفيان بن عبد الله لا أبا سفيان كما أثبت في النص في الموضعين ، اقتداء بالطبعة الأميرية .

٢٤ ـ وشبيه بهذا ما جاء في الطبعة الأميرية :

أخبرنا عبد المجيد ، عن ابن جريج عن زيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن التيمي عن صلاة طلحة ، فقال : إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان . والأثر (١/ ٢٥٧).

هكذا جاء : « عن زيد بن خصيفة » وهو خطأ .

وهو كذلك في المخطوط والمطبوع ، ولكنه في مسند الشافعي : « يزيد بن خصيفة » (ص٨٦ وفي الترتيب ١٩٣/١) وفي المعرفة « يزيد » (٢/ ٣١٥) من طريق الشاڤعي.

ولا يقال : هذا ربما يكون خطأ من الشافعي ؛ لأنه لو كان كذلك لنبه البيهقي عليه _ كعادته دائمًا . وكتب الرواة وكتب التخريج تؤكد أنه «يزيد بن خصيفة».

أما صاحب تحقيق الأم فنقل « زيد » كما هو في الطبعة الأميرية ، وذكر أنه في السنن الكبرى وفي المعرفة (٣/٤٦٢، رقم ٣٥٦٠).

ألم يلفت نظره أنه في المعرفة « يزيد » وليس « زيد » ؟!

٢٥ _ والظاهرة الأكثر خطرًا في هذا التحقيق المزعوم أن يترك ما في النسخ كلها ؟
 مخطوطة أو مطبوعة ، ويثبت شيئًا آخر مختلفًا كل الاختلاف.

فقد جاء في باب الإقرار _ عنده _ عبارة : « وقضينا المغصوب » (٧/ ٣٢٥) رقم (١٠٦٧٢).

وهى فى النسخ المخطوطة والبولاقية : « وقضينا للمغصوب » (البولاقية : « 17/۳).

ما سر هذا الإعراض عن المخطوطات _ إن كانت لديه مخطوطات _ وعن البولاقية التي طبعت على مخطوطات ، وبذل فيها أهلها جهد التحقيق؟

أغلب الظن أنه ترك البولاقية أيضًا واعتمد على نسخة أخذت من البولاقية ، وهى طبعة الدار العلمية ، ففيها كذلك : « وقضينا المغصوب ».

٢٦ ـ ووصل هذا الظن إلى ما يشبه اليقين حين وجدنا أن هذه الظاهرة تتكرر.

ففى باب الغصب أثبت هذه الكلمة : « أو اشتغل » ثم ادعى فى الهامش أنها هكذا فى المطبوعة ، وقال : ولعلها : « استغل » ويقصد بالمطبوعة البولاقية (٧/ ٣٤٤، رقم ١٠٧٤٦).

وليس الأمر كذلك فهي في البولاقية والمخطوطات : « استغل » ، ولكنها في طبعة الدار العلمية كما أثبتها : « اشتغل ».

٢٧ ـ وفي باب الغصب أيضًا جاء في المطبوع والمخطوط هذه العبارة : « فيقال لرب الجارية : إن رضيت ، وإلا فأقم بينة ، فإن أقام بينة أخذ له ببينته » (البولاقية : ٣/ ٢٢٥).

ولكنه أثبتها هكذا:

«فيقال لرب الجارية: إن رضيت وإلا فإن أقام بينة ، فأقام بينة أخذ له ببينته» (٧/ ٣٥٤، رقم ١٠٩٦) .

وبالمقارنة بين النسختين نرى مدى التحريف والتواء المعنى فيما أثبته.

وهذه العبارة كما نقلها في طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٨٨) أي إنه ترك البولاقية، والمخطوط من النسخ.

٢٨ ـ ومن أمثلة تركه للمخطوطات وأخذه من طبعة الدار العلمية بما فيها من سقط
 هذا المثال :

في البولاقية والمخطوطات في باب الغصب (البولاقية ٣/٢٢٧):

«ولا شيء للغاصب في زيادة عمله ؛ لأن عمله إنما هو أثر ».

ترك مدعى التحقيق : (لأن عمله) لأنه سقط من طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٩١).

(عنده ۷/ ۳۲۰، رقم ۱۰۸۲۹).

٢٩ ـ ومن أمثلة ذلك أيضًا : أنه أثبت في نهاية باب الغصب هذه العبارة : «وإن كانت قيمة أقل من قيمة الحنطة » .

(٧/ ٢٦٦، رقم ١٠٨١) .

وهي في البولاقية والمخطوطات:

(وإن كانت قيمة الدقيق أقل من قيمة الحنطة » (البولاقية ٣/ ٢٢٩) فسقطت كلمة
 (الدقيق».

وهي كذلك ساقطة من طبعة الدار العلمية (٣ / ٢٩٣).

هذه الأمثلة مستخلصة من جزأين ونصف من الطبعة الأميرية ، وهي قُلُّ من كُثْرٍ. وأكتفى بهذا لأوجه كلمة إلى ذاك الأخ الذي ادعى تحقيق الأم.

فأقول له: إنك بلا شك قد خطوت بالأم خطوة فى طريق العناية به ، وهى تقديمه فى صورة أنيقة ومنظمة ، وفهارس لا بأس بها ، وكان يكفيك هذا كى تقدمه للناس بهذا الجهد، فتشكر عليه.

ولكنك ألبست هذا كله ثوب الادعاء ، وكأنك تريد أن تحمد بما لم تفعل ، فقلت: إنك حققته .

أتستحق أن تأخذ على عملك هذا درجة الدكتوراه كما ذكرت في المقدمة (ص١١)، وإن كان وِقْر بعير ؟ أغلب الظن أنهم أعطوك درجة الدكتوراه على مقدمتك التي ادعيت فيها أنك حققت الكتاب، والحق أنك لم تحقق منه شيئًا.

أما عملك هذا فيشبه _ إلى حد المطابقة _ أعمال شخص يدعى تحقيق الكتب وهو يشوهها ، وليفهم القارئ اللبيب بقية ما أريد أن أقوله بهذه العبارة الموجزة، فكنت كلابس ثوبي زور ، وقلت ما لم تفعل.

أتدرى ما نتيجة ادعائك هذا ؟ هو أن ينصرف الناس عن خدمة الأم، ولولا أنى قطعت في تحقيقه شوطًا لا بأس به ، ولدى بعض مخطوطاته لانصرفت عن تحقيقه مع الذين صرفهم عملك هذا.

أتدرى أيضًا أنك ثبطت همم الناشرين أن يلتفتوا إلى تحقيق مُحَقِّق للأم كى ينشروه، وعملك في بعض المكتبات يباع بأغلى الأثمان كعقبة كأداء؟

وإذا كنت قد وضعت على أغلفة المجلدات عبارة (موسوعة الإمام الشافعي) فلماذا لم تضم مع الأم كتب: اختلاف الحديث ، والمسند ، ومختصر المزنى ، وكلها للشافعي، وتبرز الموسوعة فعلاً ؟! وهي في الطبعة الأميرية التي اقتديت بها.

وكلمة أخيرة للمعنيين بالتراث والغيورين على أصالة الأمة، أقول: إلى متى سنترك التراث ودور النشر لمثل هذه الأعمال من أناس أدعياء ، لا يتقون الله في حرمة العبث بالتراث ؟

لقد ناديت قبل ذلك عقب نقد عمل شوَّه كتابًا من كتب التراث ، وهو : (أدب الفتوى لابن الصلاح ، وقام بهذا العمل طبيب في أمراض النساء، ولكنه يدلس ، ويكتب الدكتور فلان » ، موهما أنه دكتور في الدراسات الإسلامية ، ناديت أن تكون هناك هيئة تُقَوِّم الأعمال في مجال التحقيق ، وتختبرها ، وتحكم عليها؛ ليكون الناس على بصيرة من أمرهم ، ويتميز الطيب من الخبيث ، والحق من الباطل ، ويعمل لها الأدعياء حسابًا.

نسأل الله تعالى : أن يوفقنا لخدمة تراث ديننا ، وأصالة أمتنا ، وأن يرد عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، إنه نعم المجيب.

أ.د/ رفعت فوزى عبد المطلب أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة



للْإِمَامِ مُحَكَمَّدَبُن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ٢٠٤

تمنين دتمنيج الدَّكُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

